

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190392

UNIVERSAL
LIBRARY

OUP—880—5—8—74—10,000.

OSMANIA UNIVERSITY LIBRARY

Call No.

٤
٩٢٩٥١

Accession No.

A 729

Author

ق ق

القرطبي، أبي عمر يوسف

Title

العقد والاسم

This book should be returned on or before the date last marked below.

القصة والاعجاز

في التعرف على نبينا محمد وآله

ومن أول من تكلم بالعربية من الامم

املاء الشيخ الجليل أبي عمر يوسف بن عبد البر النمري القرطبي المتوفى عام ٤٦٣

ويليه من تأليفه

الانباء على قبائل الرواه

وهو المدخل لكتابه الاستيعاب

عن نسختي الأستاذ الغوي المرحوم الشيخ محمد محمود بن التلاميذ التركي
الشنقيطي المحفوظتين في دار الكتب المصرية المأثورة مع مقابلة الاول بنسخة
التكية الاخلاصية في حلب والثاني بنسخة الحزاة الاحمدية بحلب ايضا

عنيت بنشرهما

مكتبة القديسي

لصاحبها احسان الدين القديسي

بشارع رقعة القمح بالازهر

حقوق الطبع محفوظة

مطبعة السعادة بالقاهرة عام ١٣٥٠ للهجرة

يقول الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نبنتى مرضيه لحسب فيما نعمل والصلاة والسلام على سيدنا محمد أكرم مرسل وأظهر منسل وعلى آله وصحبه والصادقين .

أما بعد فقد وسع الحافظ ابن عبد البر من علوم الاسلام ما أطبق المحققون منذ تسعة قرون الى اليوم على الشهادة له به وانك لو اجد بنفسك ما بحثت في كتبه من وراء ذلك أقوى ظهير . وخمس بالمدق في علوم منها علم الانساب فقال القاضي عياض فيما يرويه عن شيخه أنى على النسائي (وكان أبو صر مع تقدمه في علم الأثر وبصره بالفقه ومات الحديث له بسطة كبيرة في علم النسب والخبر) .

من أجل ذلك كتب علينا البحث عن مصنف له في ذلك فاطامت في دار الكتب المصرية العاصرة على نسخة الاستاذ الشنقيطي من كتاب (القصد والامم في التعرف بانساب العرب والمجم) فتصفحته متعملاً فرأيت في خاتمته (انتهى كتاب الانباه) فشك على الامر مع أن الناس يسكنون الى كتب الاستاذ الشنقيطي لا سيما ما تمهده بالتصحيح ككتابنا هذا . فلجأت الى ترجمة المصنف فرأيت أن له (الانباه على قبائل الرواه) ثم قصدت (القصد) في تريت وعلى تذكر لما قاله الشيخ راغب الطباخ فيما نشره من أسماء نوادر التكبية الاخلاصية الحلبية في مجلة المجمع العربي من أن القصد والامم (صغير الحجم) فاستبان لي أنه مختلط مع (الانباه) وأن هنالك نقصاً في منتهى (القصد) ومبتدأ (الانباه) وأن النسخة لا يمكن الاعتماد عليها وحدها بالطبع وان كانت نسخة العلامة الشنقيطي النسابة اللغوى .

ولما كان النسب بين السكتابين قريباً والمصنف يحيل في أحدهما على الآخر رأيت من الواجب والبر بان عبد البر أن أنشرهما معاً فأخذت ابحت عن نسخة كاملة من (الانباه) لاتمام نسختنا ومقابلتها بها فعثرت في فهرس الخزانة الاحمدية في حلب على نسخة منه واتفق اذ ذلك أن اجتمعت بالاستاذ الرحال الكبير الشيخ خليل الحالدي فوكد لي وجود الانباه في الخزانة المذكورة وانه اطلع عليه في رحلته الى حلب اطلال الله بقاءه فعندئذ أرسلت بنسختنا التي هي كتابها الشنقيطية من السكتابين الى الاستاذ الطباخ الفيور على الميراث الاسلامي لمقابلتها بنسختي حلب واستكاملها فقام بذلك بنفسه مع كثرة شواغله أجزل الله منوبته .

وقد ألف ابن عبد البر كتابه (الانباه) قبل (القصد) وهو يحيل عليه بالتفصيل كثيراً في كتابه (الاستيعاب) فيقول مثلاً (كما حققناه في كتاب القبائل) وقد جمعه مدخلا له كما يبين ذلك في فاتحته .

وقد أمر بالخطأ في احدى النسختين فأنبه على اختلاف النسختين ولا أصرح بالتخطئة لاحترام النسخة الشنيطية ولظهوره بنفسه .

ولست في حاجة الى الاعلان بالمتابع التي ألقاها في التفحص عن النسخ التي يوثق بها وتصحيح ما يكون مظنة خطأ فيها ما كانت العصمة لكتاب الله سبحانه وحده (١) . فهذا كتاب (التاج للجاحظ) الذي عني بتحقيقه الاستاذ البعث الحريص على الميراث العربي أحمد زكي باشا وقال في تصديره (اعتمدت هذه النسخة ولما قطت الى تحقيقها حولين كاملين حتى وصلت بها الى الغاية التي جعلتها نصب عيني بما انتهى اليه وسمى بلفظه مدى جهدى ويملأ الله ويشهد الكثير من أخصائي الذين كانوا يترددون علي بصبي برمل الاسكندرية أو بحجازتي الزكية في القاهرة أنني راجعت في هذه السبيل أكثر من خمسمائة ديوان في اللغة والادب والتاريخ و . . ذلك بأني شمرت عن ساعد الجهد وراجعت كتب النقات وبذلك كل ما في الطوق لتقويم الموعج واصلاح الخطل بما وسعه الجهد وبلغه المقدور . فأصبحت وافية من كل وجه بما يتطلبه أهل العلم والتحقيق و . .)

وجاء في مجلة المجمع العربي بدمشق في تقرير هذا الكتاب بقلم رئيسه الاستاذ الفاضل السيد محمد كرد علي كآفة شمربة هي (لا يجوز لنفسه أكبر النقاد أن ينتقد شيئاً فيه ولو كان طفيفاً و . .) (٢)

ومع ذلك كله فقد كنت أبحث في الكتاب عن أمر يهمني منذ أشهر فقرأت من تعليقاته صفحات معدودة فإذا في الصفحة ١١ (مزود) ثم في الصفحة ١٩٠ يستدرك الباشا فيقول هذا وأنا أعتقد أن (مزوداً) إنما هو (مزود) وهو لقب ضرار بن الشماخ والتعريف راجع الى تلك الكتب التي نقلت اسمه عنها . اه .

ولعل الصواب (مزيد) بالميم والزاي والباء الموحدة والداد المهملة . وفي قيده اختلاف وهو مذكور في تاج العروس والفوات لابن شاکر والمشتبه للذهبي ومعجم الادباء لياقوت في ترجمة الجاحظ التي ربما قرأها الباشا مرات وغيرها من مصادر الباشا نفسها . ولعل الذي وقع في تلك الكتب هو من تصحيح السمع على ما هو معروف .

(١) وما وقع في (ذبول طبقات الحفاظ) من اطراء مصححها الشيخ محمد زاهد الكوثري كان اغتراراً بتشاغله بها نحو ثلاث سنوات منها نصف عام لم ينصرف فيه الي غيرها واجابة لطلبه أيضاً أيام كان يجيبني عن بعض ما اسأله عنه صادقاً في صحبتي له والله المتعمان لنا وله . وكذلك وضع كلمة « استاذنا » عند الكلام عنه في غير « انتقاد المفتي » .

(٢) على أن المجمع أي رئيسه كتب لاحد أعضائه في الآستانة يستوصفه كتاب « تنبيه الملوك والمسكيد » للجاحظ مع أن الباشا أثبت في خاتمة التاج تزوير هذه النسبة . فهل يريد رئيس المجمع ان ينتقد شيئاً من تحقيق الباشا ولو كان عظيماً أم نسي أن في التاج المطبوع قبل تأسيس المجمع ذلك . وبرحى أن يكون في تحقيقه هذا أبصر منه في نسبة « تهذيب الاخلاق للجاحظ » قياماً بحج التاريخ .

. وفي استدرارك الباشا غلط فان الذى فى تاج العروس (المزدرد بن ضرار كحدث لقب
أخى الشماخ الشاعر)
واسم (مزدرد) يزيد على ما فى نزهة الالباب فى الالقب للعافظ ابن حجر ولا أظن
الباشا يوسع لقلمه جانب العذر فى هذه . وان كان هناك « مزدرد » يدخل فى موضوع الباشا
فهو غير هذا قطما . وجل من لا يفطن .

وسأعنى باستخراج الفهارس فيما يتيسر من مطبوعاتى مقتديا فى ذلك بعلماء الاسلام من
المؤلفين كالبخارى فى تاريخه وغيره من المتقدمين وابن حجر ولميذه السخاوى فى بعض
كتبهم من المتأخرين .

هذا وأنا أرجو ممن يطلع على خطأ لم اتنبه عليه أن ينشره حيث يرى وأن يتفضل باعلامي
به لاستدراكه فى موطنه منسوباً اليه مع الشكر له . على أن لا يتمرع بتخطيئى فى مثل
« سايخ فى الصفحة ٣٠ من هذا الكتاب » قبل أن يرى صوابها فى الفهرس « سليخ »
وهى مشهورة و « نور فى الصفحة ٧٧ » الذى صوابه « نورة » و « الثعلبى فى الصفحة
١١٦ » وصوابه « الثعلبى » كما هو ظاهر من السياق (١) .

حسام الدين القدسى



(١) وعندى كراسة اشير فيها الى اغلاط مطبوعاتى وبعض مطبوعات المطبعة الاميرية
والمستشرقين والمجمع العربى والسلفية وغيرها من مظان التجويد أو الصائحين به . وسوف
أنشرها لتصحيح بيان ان ليس فى كتب الارض ما يسلم من الاغلاط فى الوضع والطبع
فألهم تيسيرك .

المؤلف (١)

أبو عمر بن عبد البر رحمه الله اسمه يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى الحافظ شيخ علماء الأندلس وكبير محدثيها في وقته وأحفظ من كان بها لسنة ماثورة .

رحل عن وطنه قرطبة في الفتنة فجال بغرب الأندلس ثم تحول منها إلى شرق الأندلس فتردد فيه ما بين دانية وبلنسية وشاطبة .

قال شيخنا أبو علي الغساني رحمه الله أبو عمر رحمه الله من النمر بن قاسط في ربيعة من أهل قرطبة . طلب بها وتفقّه عند أبي عمر بن المكوى وكتب بين يديه ولزم أبا الوليد بن الفرضي الحافظ وعنه أخذ كثيراً من علم الرجال والحديث . وهذا الفن كان الغالب عليه وكان قائماً بعلم القرآن .

وسمع من سعيد بن نصر^(٢) وعبد الوارث بن سفيان واحمد بن قاسم البزار وأبي محمد بن أسد وخلف بن سهل الحافظ وابن عبد المؤمن وأبي زيد عبد الرحمن بن يحيى وسعيد بن القزاز وأبي زكريا الأشعري وأبي عمر الباجي وأبي القاسم بن أبي جعفر وأبي الجسور . وأجازه أبو الفتح بن سبيخت^(٣) وعبد الغنى بن سعيد الحافظ ولم تكن له رحلة^(٤) .

سمع منه عالم عظيم فيهم من جلة أهل العلم المشاهير أبو العباس الدلائى وأبو محمد

(١) عن المدارك لتفاضي عياض م المعارضه والزياة اليسيرة من الانساب وتذكرة الحفاظ والصلة والبقية والديباج وتاريخ العيني والشذرات ووفيات الاعيان وشرح القاموس وثبت الاستاذ المحقق شيخ المسنين السيد احمد رافع الطهطاوى ومختصر الفنية له ومطمح الانفس وغيرها .
(٢) بفتح النون والصاد وقد نهى الى قيده العلامة الطهطاوى حفظه الله .

(٣) في نسخة المدارك « سمعت » وصحته من لسان الميزان حيث يقول بفتح اوله وسكون التحتانية وضم الموحدة وسكون المهجمة وآخره مثناة .

(٤) قال الاستاذ الزرهمي « ورحل رحلات طويلة » وهو خطأ مستخرج في الظن من قولهم « جال بنرب الاندلس »

ابن أبي قحافة وسمع منه أبو محمد بن حزم وأبو عبد الله الحميدى وطاهر بن مفرز
ومن شيوخنا أبو علي النسائي وأبو بكر سفيان بن العاصي وهو آخر من حدث عنه
من الجلة وكان سنده مما يتنافس فيه .

﴿ ذكر الشناء عليه رحمه الله تعالى ﴾

قال أبو علي الجياني وصبر أبو عمر على الطلب ودأب ودرس وبرع براعة فاق فيها
من تقدمه من رجال الاندلس وعظم شأن أبي عمر بالاندلس وعلا ذكره في الاقطار
ورحل اليه الناس وسمعوا منه وألف تواليه مفيدة طارت في الآفاق قال أبو علي
سمعت أبا عمر يقول لم يكن يبلدنا أفته من قاسم بن قاسم وأحمد بن خالد . قال أبو علي
وأنا أقول ان أبا عمر لم يكن دونهما ولا متخلفاً عنهما . وكان مع تقدمه في علم الاثر
وبصره بالفقه ومعاني الحديث له بسطة كبيرة في علم النسب والخبر . وذكره القاضي
أبو الوليد الباجي في كتاب الفرق ولم يكن الذي بينهما بالحسن لتجاذبهما سوّد العلم
في وقتها .

﴿ ذكر تصانيفه رضى الله عنه ﴾

ألف أبو عمر رضى الله عنه على الموطأ كتاب التمهيد لسا في الموطأ من المعاني
والاسانيد وهو عشرون مجلداً وهو كتاب لم يضع أحد مثله في طريقته وكتاب
الاستدكار لمذاهب علماء الامصار فيما نظمه الموطأ من معاني الرأى والاسثار وكتاب
التقصى لحديث الموطأ وكتاب الاستيعاب لأسماء الصحابة وكتاب جامع بيان العلم
وكتاب الانباه على قبائل الرواه وكتاب الاتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء مالك
والشافعى وأبي حنيفة رضى الله عنهم وكتاب البيان عن تلاوة القرآن وكتاب بهجة
المجالس وأنس المجالس وكتاب أسماء المعروفين بالكفى سبعة أجزاء وكتاب الكفى
في الفقه في الاختلاف وأقوال مالك وأصحابه رحمه الله عشرون مجلداً والدرر

في اختصار المغازي والسير وكتاب القصد والامم في التعريف بأنساب العرب والمعجم وأول من تكلم بالعربية من الامم والشواهد في اثبات خبر الواحد والبستان في الاخذان والاجوبة المرعبة في الاسئلة المستغربة وكتاب الاكتفاء في القراءة واختصار التحرير واختصار التمييز لمسلم وكتاب الانصاف فيما في بسم الله من الخلاف واختصار تاريخ أحمد بن سعيد والاشراف في الفرائض وفهرست شيوخه والعقل والعقلاء وجمهرة الانساب والتجويد والمدخل الى علم القراءات بالتجريد . وغير هذا من كتبه الصغار .

وكان أبو عمر رحمه الله موقفا في التأليف معانا عليه ونفع الله بتأليفه . وله في

وصف كتاب التمهيد

سمير فؤادي من ثلاثين حجة وصاقل ذهني والمفرج عن همي

بسط لهم فيه كلام نبيهم لما في معانيه من الفقه والعلم

وفيه من الآداب ما يهتدى به الى البر والتقوى ونهى عن الظلم

وقال ابن حزم التمهيد لصاحبنا أبي عمر لا أعلم في الكلام على فقه الحديث

مثله أصلا فكيف أحسن منه . وكان ديناً صيناً حجة صاحب سنة واتباع وكان أولاً

ظاهرياً ثم صار مالكيّاً . وذكر غير واحد أن أبا عمر تولى قضاء لشبونة مدة .

وات بشاطبة ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وأربعمائة عن خمس

وتسعين سنة وخمسة أيام رحمه الله . توفي هو والخطيب البغدادي في سنة واحدة

وكان الخطيب حافظ المشرق وأبو عمر حافظ المغرب رحمهما الله تعالى .

والنمرى بفتح النون والميم وبعدها راء نسبة إلى النمر بن قاسط بفتح النون

وكسر الميم وإنما تفتح الميم في النسبة خاصة استقيحاشا لتوالي الكسرات لان فيه

حرفاً واحداً غير مكسور .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال الفقيه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري
رضي الله عنه .

الحمد لله رب العالمين خالق الأولين والآخرين ومميتهم أجمعين
وباعثهم يوم الدين للثواب والعقاب وهو سريع الحساب وصلى الله على محمد
خاتم النبيين وعلى آله أجمعين وسلم تسليماً .

أما بعد فإني إذ كر في هذا الكتاب بعون الله إن شاء الله أصول
أنساب الأمم من العرب والعجم وما تداخل من بعضهم في بعض على
تباعد البلدان وصر الدهور والازمان إذ لا يحصى فروعهم وجماعتهم إلا
الله خالقهم الذي هو بكل خالق عليم لا تخفى عليه خافية في الأرض ولا
في السماء وهو العليّ الحكيم رب السموات السبع ورب العرش العظيم .
فأقول وبالله عوني وتوفيقي انه قد أجمع أهل الآثار وأهل العلم
بالأنساب والسير والأخبار من أهل الإسلام وما وصل اليها عن غيرهم
من ينسب أيضاً إلى المعرفة بتداول الايام وانتقالها عاما بعد عام على أن
نبي آدم اليوم في معمور أقطار الأرض كلهم عربهم وعجمهم انتسلوا من
ذرية نوح وأبنائه ولم يكن لنوح عليه السلام لصلبه ولد أنسل احداً إلا
ثلاثة رجال وهم سام بن نوح ويافث بن نوح وحام بن نوح فن هؤلا،
الثلاثة انتسل الناس واليهم انتسبوا وبهم عرفوا .

هذا قول لا يدفعه أحد ولا ينكره إلا بعض الفرس فانهم دفعوا ذلك وزعموا أنهم لا يعرفون نوحاً صلى الله عليه وسلم ولا الطوفان وخالفوا أبناء جنسهم وهم الناس كلهم فيما أتوا به من ذلك البهتان وخالفهم من الفرس جماعة ولم يلتفتوا إلى قولهم وجامعوا الناس على خلافهم . والحق مع الجمهور على مر الايام والدهور والشاذ منهم لا يلتفت اليه ولا يعرج عليه . وسيأتي عند ذكر الفرس من هذا الكتاب بيان ذلك ان شاء الله تعالى . قال الله تبارك وتعالى (ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ونجيناه وأهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الآخريين سلام على نوح في العالمين) وقد قرئت وباركنا عليه في الآخريين .

قال أبو عمر فذرية نوح هم الباقون في الدنيا إلى أن تقوم الساعة . وقال أهل العلم بتأويل القرآني قوله (وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الآخريين) قالوا ولده سام وحام ويافث . وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال ولد نوح ساما وفي ولده بياض وأدمة وحاما وفي ولده سواد وبياض قليل ويافثاً وفي ولده الشقرة والحمره . وكان لنوح عليه السلام ولد اسمه يام ويقال له كنعان غرق فيمن غرق وكان من الكافرين وهو القائل (ساوى إلى جبل يعصمني من الماء) فهلك فيمن هلك . ومن العرب من قال هو الضحاك وللعرب فيه مثل سائر يقولون « أبونا سام وأما عمنا يام فهام » .

قال أبو عمر أجمعوا أن العرب كلها من ولد سام وكذلك بنو اسرائيل

كلهم ومن انتسل منهم والروم الآخرة وهم بنو الاصفر وانسأهم على كثرة انتشارهم (١) كلهم من ولد سام بن نوح عليه السلام كما أجمعوا أن الروم الأول هم اليونانيون من ولد يونان بن يافث بن نوح عليه السلام وفي هذا شيء من الاختلاف أيضاً .

وقالت طائفة ان الفرس من ولد سام . أخبرنا عبدالوارث بن سفيان قال ثنا قاسم بن اصبغ قال نا أحمد بن زهير قال ثنا أبو طالب عبد الجبار ابن عاصم قال ثنا اسمعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال ولد نوح ثلاثة ساما ويافثا وحاماً وولد كل واحد من هؤلاء الثلاثة ثلاثة فولد سام العرب وفارس والروم وولد يافث الترك والصقالبة ويأجوج ومأجوج وولد حام القبط (٢) والسودان والبربر .

وقال وهب بن منبه سام بن نوح أبو العرب وفارس والروم . وحام أبو السودان (٣) ويافث أبو الترك والصقالبة ويأجوج ومأجوج وهم بنوعم الترك .

فهذا سعيد بن المسيب . وهب بن منبه قد اتفقا على ماترى وغيرهما يخالفهما في ذلك على ماتراه فيما بعد ان شاء الله تعالى .

وفي حديث سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « سام أبو العرب وحام أبو الحبش ويافث أبو الروم » قال أبو عمر معناه الروم الاول . وقد روى من حديث عمران بن حصين عن النبي صلى الله

(١) في الاخلاصية « انسأهم » (٢) في الشقيضية « التفظ » بالفاء ولعله تصحيف .

(٣) في الاخلاصية زيادة « والقبط والبربر » بعد قوله « السودان »

عليه وسلم مثل ذلك .

وهذه آثار مجملة مفتقرة الى التفسير والتلخيص وسيأتي تلخيصها وتفسيرها في مواضعها من هذا الكتاب عند ذكر أولاد حام ويافث وذكر الروم والبربر والفرس والترك والديلم وغيرهم بعد ذكر أولاد سام إن شاء الله تعالى .

ونبدأ بالعرب العاربة من ولد سام ثم العرب المستعربة من ولد اسمعيل (١) وعابر ويعرب وقحطان وغيرهم من أولاد سام بعد أن نذكر أول من تكلم بالعربية إن شاء الله ثم نعود الى أولاد حام ثم أولاد يافث فنذكر منهم ما يوقف به على البغية التي أردنا من التعريف بأصول الأمم العرب والعجم بحول الله وعونه فإنه لا ينال شيء إلا به وهو حسبي ونعم الوكيل .

✽ باب القول في أول من تكلم بالعربية ✽

(من ولد سام ثم من ولد ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم)
قال أبو عمر اختلف الناس في أول من تكلم بالعربية فروى عن كعب الاحبار من وجه حسن قال أول من تكلم بالعربية جبريل صلى الله عليه وسلم وهو الذي ألقاها على لسان نوح عليه السلام وألقاها نوح على لسان ابنه سام . رواه ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن كعب . وروى عن كعب الاحبار أيضاً أن أول من وضع الكتاب العربي والسرياني والكتب كلها وتكلم باللسن كلها آدم صلى الله عليه وسلم . وقاله (١) القدماء يحدفون الالف المتوسطة من بعض الاعلام كاسماعيل ومالك وعثمان . فمحن تثبتها في الاكثر .

غير كعب أيضاً. وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال كان مع نوح عليه السلام في السفينة ثمانون انساناً منهم جرهم. قال أبو عمر يعني جرهم الأكبر من ولد سام ومنه القبيلة التي نزلت بمكة إذ مرت بها على اسماعيل وأمه وكان قد وضعهما بها ابراهيم عليه السلام. وروى عن عبد الله بن بريدة في قول الله جل وعز (بلسان عربي مبين) قال لسان جرهم. وقال ابن الكلبي عن أبيه وغيره نطق باللسان العربي يوم تبلبلت اللسان في زمن نمرود بن كنعان بن كوش بن حام بن نوح. ذكره عمر بن شبة قال حدثني عبد الله بن محمد بن حكيم عن أبي المنذر هشام بن محمد عن أبيه وغيره حدثنا خلف بن قاسم قال نا أبو العباس أحمد بن ابراهيم الكندي بمكة في المسجد الحرام قال نا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله ابن يحيى بن خاقان قال ثنا عبد الله بن أبي سعد الوراق قال نا علي بن الصباح قال نا أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي قال أول من تكلم بالعربية عمليق بن لاوذ بن سام بن نوح وكان اسمه عربياً وكانت العرب تقول في أمثالها « من يطع عربياً يسمى عربياً » لأنه أخرجهم من بابل حين تكلموا بالعربية. قال ابن الكلبي وأخبرني الشرقي بن قطامي قال أول من تكلم بالعربية يعرب بن قحطان. قال وهي أفصح من العربية الأولى عربية عاد وثمود والعماليق وطهم وجديس وبنو يقطن ابن عابر وجرهم بن عابر بن سبأ بن يقطن. قال وعربية اسمعيل ومعد ابن عدنان أفصح. قال واسم سبأ عبد شمس وانما سبأ لأنه أول من سبى الناس. قال واول من تكلم بالعربية بلسان فصيح يعرب بن

قحطان وبه سميت العرب . قال وقد كانت عاد تكلمت بالعربية ولم
تفصح .

وقالت طائفة من أهل العلم بأيام الناس كان الناس بعد الطوفان
مجتمعين في مكان واحد بأرض بابل ولغتهم السريانية وذلك في زمن فالغ
ابن عابر بن أرخشذبن سام بن نوح فاجتمع رأيهم على أن يبنوا صرحاً
أساسه في الأرض وأعلاه في السماء يمتنعون به من كل طوفان وبلاء
وكان ابليس لعنه الله يظهر يومئذ فيهم وهو الذي أشار بذلك عليهم ونهاهم
فالغ وكانت عند فالغ وصية أبيه عن أبائه فلم يقبلوا من فالغ وبنوا الصرح على
ماسول لهم ابليس بنوه بالحجارة والرصاص واللبن والشمع والكاس
وكانوا حينئذ اثنتين وسبعين بيتاً فلما فرغوا منه أرسل الله عليهم في
جوف الليل صيحة هدمت ذلك الصرح وسلط عليهم ريحاً وظلمة فكان
بعضهم لا يبصر بعضاً فأقاموا بذلك أياماً ثم أنارت لهم اثنتان وسبعون
طريقاً فأصبح أهل كل بيت يسلكون طريقاً من تلك الطرق والريح
تدفعهم فسلك قحطان وعاد وشمود وعملاق وطسم وجديس طريقاً من
تلك الطرق وألهمهم الله تعالى هذا اللسان العربي فدفعتهم الريح الى اليمن
وصارت عاد الى الاحقاف ونزل شمود بن عابر في ولده ناحية الحجر
وقصد جديس أخو شمود اليمامة ثم شخص طسم بن لاوذبن إرم بن سام
فاتبعهم ثم شخص عمليق بن إرم فنزل بأرض الحرم وسار ضجيم بن إرم
فنزل الطائف وسار جرهم بن قحطان بولده فنزلوا مكة . فهؤلاء ونسبهم
يدعون العرب العاربة . وبنو اسمعيل يسمون العرب المستعربة لأنهم

تعلموا منهم وتكلموا بلغتهم. والعرب العاربة من ذكرنا والعرب المستعربة اسمعيل بن ابراهيم وولده كلهم من ولد سام .
وأما ولد اسحاق بن ابراهيم عليهما السلام وابنيه عيصو ويعقوب فالسنة شتى منها السريانية والعبرانية وغيرهما .

وروي ناعن الهيثم بن عدي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال كان مجتمع الناس حين خرجوا من السفينة ببابل فنزلوا بسوق الثمانين من أرض الجزيرة وابتنى كل واحد منهم بيتاً وكانوا ثمانين رجلاً وبهم سمي سوق الثمانين ثم ضاقت بهم فخرجوا عنها ونزلوا من بابل بموضع آخر وكانت بابل اثني عشر فرسخاً في اثني عشر فرسخاً فكشوا بها حتى كثروا وملكهم يومئذ نمروذ بن كنعان بن سام بن نوح صلى الله عليه وسلم فلما كفروا بلبل الله ألسنتهم فتفرقوا على اثنين وسبعين لساناً وفهم الله العربية عمليق وأميم وطسما (١) بنى لاوذ بن سام وعاداً وعييل ابني عوص بن ارم بن سام وثمود وجديس ابني جاثر بن ارم بن سام وقنطور بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام فنزلت عاد الشجر ونزلت عييل يثرب ونزلت العماليق صنعاء وما حولها ونزلت أميم أبا نزل طسم وجديس اليمامة ونزلت ثمود الحجر وما والاها فهلكت عاد وتحولت العماليق فنزلت مكة ثم مضى بعضهم الى يثرب . ويثرب اسم رجل منهم وكانوا يسمون المنازل التي ينزلونها بأسمائهم وهو يثرب بن نابتة ابن مهليل بن ارم بن عوص وبه سميت يثرب وأقبلت العماليق فأخرجت

(١) في الاخلاصية زيادة « وجديسا » واعلمها مقحمة .

عبيل من يثرب فأنزلوهم الجحفة فجاءهم سيل فأجحفهم فسميت الجحفة
فذلك يقول رجل منهم

عين جودى على عبيل وهل ير جمع مافات فيضها بانسجام
عمروا يثرباً وليس بها شفسر ولا صارخ ولا ذو سنم
غرسوا لينها بمجرى معين ثم حفوا النخيل بالآجام

قال ابن أبي سعد الوراق وحدثنا عمر بن قتيبة (١) قال حدثني عبد الله
ابن محمد بن حكيم قال حدثني هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه
قال أنطق الله باللسان العربي حين تبليلت الألسن بيايل في زمن نمرود
ابن كوش بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام .

حدثنا خلف بن قاسم قال ثنا أحمد بن إبراهيم الكندي قال نا أبو
مزاحم قال ثنا عبد الله بن أبي سعد قال نا اسحاق بن الضيف الباهلي
قال نا اسماعيل بن عبد الكريم قال حدثني عمي عبد الصمد بن معقل انه
سمع وهب بن منبه يقول ان عاداً كان عاد بن عوص بن ارم بن سام بن
نوح . قال وكان هود بن صالح بن ارنخشذ بن سام بن نوح . قال وهب
وكان هود أول من تكلم بالعربية . قال وولد لهود أربعة بنين وهم العرب
كلهم بأسرهم قحطان بن هود ومقحاط بن هود وقاحط بن هود وفالغ بن
هود وهو أبو مضر وربيعة وقحطان أبو اليمن والباقرن ايس لهم نسل .
قال ابن أبي سعد وحدثنا أبو عمرو الباهلي قال حدثنا أبو عبيدة النحوي

(١) في الاخلاصية « عمرو » بدل « عمر » وتقدم « عمر بن شبة » من يروى

عن عبد الله بن محمد بن حكيم .

عن كرد بن مسمع عن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه قال أول من أنطقه الله عزوجل بالعربية المدينة اسماعيل بن ابراهيم صلى الله عليهما وسلم وهو ابن أربع عشرة سنة . قال وحدثناسفيان بن وكيع عن يزيد بن هارون عن قيس عن عقبه بن أبي بشير عن أبي جعفر قال ألهم الله اسماعيل العربية وترك اسحاق على لسان أبيه السرياني . وروى يونس بن حبيب عن أبي عمرو بن العلاء قال أول من فتق الله لسانه بالعربية اسماعيل عليه السلام . قال أبو عمر يعنى العربية المدينة لا يصح غير هذا . وما قدمناه من الا نارعن ابن عباس رضى الله عنهما وغيره بذلك على ذلك ويوضحه والحمد لله .

والعربية الفصيحة التي في ربيعة ومضر ابني نزار بن معد بن عدنان هي التي ألهمها الله اسماعيل . وأرفع شي ، فيما بين عدنان واسماعيل حديث أم سلمة رواه موسى بن يعقوب عن عبد الله بن وهب بن زمعة الزمعي عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « معد بن عدنان بن اد بن ادد بن زيد بن براء بن اعراق الثرى » قالت أم سلمة رضى الله عنها فادد (١) هو الهاميسع وبراء هو نبت واعراق الثرى هو اسماعيل بن ابراهيم صلى الله عليهما وسلم قالوا وانما قيل لاسماعيل اعراق الثرى لأن ابراهيم عليه السلام لم تأكله النار كما انها لا تأكل الأرض . وقيل لولد اسمعيل نبت وقيدر وقيل نبت هو قيذر وقال الزبير عن علي بن المغيرة قال تأويل قيذر صاحب ابل اسماعيل . كل هذا فدقيل والله أعلم .

(١) في الانباه « فزيد » في محل « فادد » كما يستقبل بعد .

قال أبو عمر من أحسن ما قيل في البلبلة وأخصره ما رواه داود ابن أبي هند عن علباء بن احمز عن عكرمة عن ابن عباس رضی الله عنهما أن نوحاً عليه السلام لما هبط الى أسفل الجودي ابتنى قرية وسمها ثمانين فأصبح ذات يوم وقد تبلبت ألسنتهم على ثمانين لغة أحدها اللسان العربي وكانوا لا يفهم بعضهم من بعض فكان نوح عليه الصلاة والسلام يعبر لبعضهم عن بعض .

قال أبو عمر لا خلاف علمته ان لسان عاد وثمود وشعيب ومدين عربي كله وما أرسل منهم من أرسل الا بلسان قومه .

وروى محمد بن اسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه قال أول من وضع الكتاب العربي أبو جاد وهواز وحطى وكلون وقریشت وهم رجال من الجبلّة الأولين أميم وجدیس وطسم وضعوا الكتاب العربي على أسماءهم . وقيل أول من وضع الكتاب العربي رجال يقال لهم الكرخدانيون (١) حين تبلبت الألسن . قال أبو عمر روى عن ابن عباس انه قال أول من تكلم بالعربية اسماعيل بن ابراهيم صلى الله عليه وسلم . وروى ذلك أيضاً عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي . وقد روى عن ابن عباس انه قال أول من كتب بالعربية اسماعيل . يريد العربية المدينة الفصيحة . وأظن رواية من روى « كتب » أصح من رواية من روى « تكلم » وأولى بالصواب لان العرب كانت قبل اسماعيل وقبل أبيه

(١) كذا في النسخة الشنيطية . والذي في الاخلاصية (الكرخدانيون)

وجده . وقد يحتمل أن يكون المعنى أول من تكلم باللغة العربية الميمنة
 الفصيحة ويحتمل أن يكون أراد أول من تكلم بالعربية من ولد إبراهيم
 صلى الله عليه وسلم لما قدمنا ذكره من أن اسحاق بقى لسانه سريانياً
 ولأن عاداً أول العرب العاربة كانت قبل إسماعيل . وقد قيل أول من
 تكلم بالعربية هود صلى الله عليه وسلم . وقيل أول من تكلم بالعربية
 يعرب بن قحطان وقد تقدم ذلك . قال بهذا طائفة من أهل العلم
 بالخبر . قالوا ويعرب بن قحطان نزل أرض اليمن فهو أبو اليمن . وهو
 أول من حَيَّى أنعم صباحاً وأيدت اللعن حياه بذلك بنوه .

وذكر البخارى من حديث ابن جريج عن كثير بن أبى كثير وعثمان
 ابن أبى سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في حديث طويل أن
 إسماعيل لما أنزله أبوه مع أمه بمكة مرت بهم رفقة من جرهم فنزلوا بهم
 وصاروا معهم حتى إذا شب إسماعيل وتعلم العربية منهم وأعجبهم زوجوه
 امرأة منهم . وقال قوم من أهل العلم ان جرهم كان مع نوح فى السفينة
 يعنون جرهم الأكبر ثم صار جرهم قبيلة نزلت بمكة على إسماعيل وأمه .
 وقيل ان اللسان العربى انتقل من جرهم الأكبر الى ولد ارم بن سام بن
 نوح صلى الله عليه وسلم . كل ما ذكرنا قد قيل على حسب ما وصفنا
 والله أعلم .

وأولى ما قيل بالصواب فى ذلك والله أعلم قول من قال ان آدم
 عليه السلام أول من تكلم بالعربية وبالسريانية وغيرها وأول من وضع
 الكتاب بذلك لأنه علم اللغات وعلم الاسماء كلها وعلم حساب الازمنة

والايام والشهور والسنين وقد جاءت الآثار بأنه تكلم بالعربية وغيرها
وعلمه الله تعالى الاسماء ومعانيها قال الله عز وجل (وعلم آدم الاسماء كلها)
وذلك يقتضى تعليم أنواع اللغات والاسماء كلها والله أعلم .

وقد روينا أن شيث بن آدم رثى أباه آدم عليه السلام بشعر عربي

منه قوله :

تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الارض مغبر قبيح

قال أبو عمر ليس هذا من العلم الذى يقطع عليه ولا يحتاج فى
الشريعة اليه وحسب العالم أن يعلم ما قيل فى ذلك ويقف عليه . وقد
روى أن كلام أهل الجنة فى الجنة عربي والله أعلم .

ونعود إلى ذكر ولد سام بن نوح فنقول انهم لم يختلفوا أن سام بن
نوح جعل الله تعالى فى ولده النبوة والرسالة والكتب المنزلة وأن نوحاً
أوصى اليه دون أخوته فولد سام أرخشذ وعمر أربعاً وثمانين سنة وستين
سنة وولد أرخشذ شالغ وعاش شالغ اربعمائة سنة وثلاثين سنة وولد
عابراً وولد عابر بن شالغ فالغ وقحطان ويقطان وعاش عابر اربعمائة سنة
وأربعاً وثلاثين سنة . وولد قحطان بن عابر بن شالغ يعرب بن عابر وقيل
أنه أول من تكلم بالعربية وكان لسانهم السرياني . وما تقدم فى هذا
الباب من معنى ذلك يغنى عن تكراره . وولد يعرب سبأ وهو أول من
سبى العرب فيما ذكر بعضهم وولد سبأ حمير بن سبأ وكهلان بن سبأ فمن
حمير وكهلان كانت ملوك اليمن من التبابعة والاذواء . وولد سام بن نوح
أرخشذ بن سام ولاوذ بن سام واشور بن سام وعويلم بن سام أمهم واحدة

صليت بنت تناويل بن عويل وارم بن سام ولم يعقب . فمن ولد أرخشند العرب العاربة والمستعربة ومن ولد لاوذ أجناس الفرس والبرجان وطسم وجديس وعمليق أبو العماليق كلهم أمم تفرقت في البلاد ومنهم كانت الجبارة بالشام الكنعانيون ومنهم كانت الفراعنة بمصر وأهل البحرين ونجد وأهل يثرب وأمة يسمون جاسم وأهل الحجاز وأمم لا تحصى بالطائف وغيرها . ومن ولديا فث الترك والخزر والديلم وفي الديلم اختلاف وفي غيرهم . وسترى من ذلك في كتابنا هذا ما تقف به وتشرف على أصول الأمم والالسنة لا ماتفرع منهم فانهم لا يعامهم إلا الله عز وجل .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبع قال نا أحمد ابن زهير قال نا ابن نمير عن أبي جناب عن ابن هانئ المرادي عن فروة بن مسيك قال قلت يارسول الله اخبرني عن سبأ ماهو اب هو أو أم أو واد أو جبل قال «هو أب ولد عشراً» يعني عشر قبائل . وحدثنا عبد الوارث قال نا قاسم قال نا أحمد بن زهير قال نا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي قال نا أبو عمرو عثمان بن كثير عن ابن لهيعة عن علقمة ابن وعله عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبأ ماهو قال رجل ولد عشر قبائل فسكن اليمن منها ستة والشام أربعة . قال ونا الحوطي قال نا عمر بن كثير عن الليث بن سعد عن موسى بن علي عن يزيد بن حصين عن تميم الداري ان رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن سبأ فذكر مثله .

قال ابو عمر الاختلاف ما بين ارخشند بن سام وبين ابراهيم عليه

السلام في عدد الآباء كثير جدا . وأولاده بالصواب إن شاء الله سبعة آباء
أوستة على ما ذكره أبو العباس الناشي في شعره المذكور فيما تقدم في
كتاب الانباء . واسحاق عليه السلام وأمه سارة بنت هيران وهو حران
فكانت اقامة ابراهيم بيابل في وقت النمرود بن كنعان بن كوش بن حام
فلما حابه ابراهيم وكسر الأصنام أضرم له نارا عظيمة وألقاه فيها فجعلها الله
تعالى عليه برداً وسلاما وأنت ريح فسفت رماد تلك النار في وجوههم
فشغلهم ذلك عنه وخرج إلى حران فأمن به لوط ابن أخيه وسارة بنت
عمه وكان خروجه إليها وهو ابن سبع وثلاثين سنة فتزوج سارة بوحى
أناه وخرج معه ثلاثة نفر من آمن به وأرسل الله عز وجل إليه جبريل
فعلمه صحف آدم وشيث وادريس عليهم السلام وأنزل عليه عشر صحف
بالعبرانية وكانت لغته سريانية وليس بين السرياني والعبراني إلا ما بين
الكلام المعرب والموقوف وكانت الصحف التي انزلت عليه أمثالا وتهليلا
وتحميداً وأمر بالمسير إلى مصر فعبه الفرات وسار إلى مصر وله بمصر
قصص وأخبار مذكورة في أخبار مصر .

وأما اسماعيل فقطن الحرم وأنبع الله عز وجل له زمزم ونباه
الله تعالى وأرسله إلى العماليق وجرهم وقبائل اليمن فهاهم عن عبادة الأوثان
فآمنت به طائفة منهم وكفراً أكثرهم وغلب على الحرم ونزوح في جرهم
وولد له اثنا عشر ولدا ومات وهو ابن مائة سنة وسبع وثلاثين سنة
وأوصى إلى ابنه نبت بن اسماعيل فدبر أمر البيت من بعده فولد عدنان
كلهم من ولده .

وأجمعوا أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد عدنان وأن
عدنان من ولد اسماعيل وان ربيعة ومضر من ولد اسماعيل . والخلاف
فيما بين عدنان واسماعيل عليه السلام في عدد الأباء كثير جدا . حدثنا
خلف بن قاسم قال نا احمد بن ابراهيم قال نا أبو مزاحم قال نا عبد الله
ابن ابي سعد الوراق قال نا محمد بن علي بن يزيد الأهوازي قال حدثني سليمان
ابن عبد الرحمن قال نا محمد بن عبد الرحمن القشيري من أهل بيت المقدس
عن محمد بن اسحاق عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي
ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أول من خط بالقلم ادريس
عليه السلام » قال ابن أبي سعد وحدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا مالك
ابن اسماعيل ابو غسان عن حيان (١) بن علي عن مجالد عن الشعبي قال
أول العرب كتب يعنى بالعربية حرب بن امية بن عبد شمس يريد من
أهل مكة . قيل للشعبي فمن تعلم ذلك قال من أهل الحيرة قيل وممن تعلمه
أهل الحيرة قال من أهل الانبار . قال وحدثنا عمر بن شبة قال نا ايوب
ابن محمد الرقي قال نا محمد بن مصعب القرقساني عن قيس بن الربيع
عن جابر الجعفي عن عامر الشعبي عن سمرة بن جندب قال نظرت في
كتاب العربية فاذا هو قد مر بالانبار قبل أن يمر بالحيرة . قال ونا الفضل
ابن غسان قال نا الواقدي عن ربيعة بن عثمان عن أبي بكر بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن ابي الجهم قال أول من قدم بكتاب العربية إلى مكة علي
قريش حرب بن أمية . قال ونا الفضل بن غسان قال نا الواقدي قال نا

عبد الله بن جعفر عن اسماعيل بن محمد قال بل قدم بالكتاب العربي أبو سفيان بن أمية بن عبد شمس . قال وحدثنا عمر بن شبة قال حدثني محمد بن يحيى قال حدثني عبد العزيز بن عمران قال حدثني عبد الله بن جعفر ابن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة قال حدثنا ابن أبي عون الأزدي قال سمعت عثمان بن أبي سليمان يقول أول من قدم بالكتاب العربي عبد بن قصى جاء به من اليمن فتعلمه منه أهل مكة قال ولم يعقب عبد ابن قصى .

﴿باب حام وولده﴾

وأما حام بن نوح عليه السلام فقال أهل الأثر ان نوحا عليه السلام دعا عليه بتشويه الولد وسواده وان يكون ولده عبيدا لأولاد سام فولد لحام ولده كنعان وولد لكنعان بنون منهم كوش وكان أسود فهم يقتل امرأته فنعه سام وذكره الله فغضب ونزع الشيطان بينهما كما فعل بأولاد آدم قابيل وهابيل وشيث وعترتهم (١) قال علي بن كيسان النسابة وغيره من أهل العلم بأيام الناس وأنسابهم ولد حام بن نوح قوط بن حام وقبط ابن حام وكوش بن حام وكنعان بن حام ومصر بن حام وقد قيل ان قوط ابن حام هو قبط بن حام وأن لكنعان ولدا يدعى كوش قال وولد قوط أوقبط بن حام بربر وشوقرفولد بربر البرابرة وأجناسها فكانت بين بني حام أيضا من الحروب والمناوشات ضروب حتى كان آخر أمر حام أن هرب إلى ناحية أرض مصر وتفرق ولده ومضى على وجهه يؤم المغرب

(١) في الاخلاصية « وغيرهم » .

حتى أفضى إلى السوس الاقصى وهو آخر ما تبلغ اليه مراكب البحر من
الاندلس وغيرها وليس وراء ذلك البحر إلا البحر الاسود فلما بلغ حام
هنالك أقام فيما اختار من تلك البلاد فيقال أن بنيه اغتموا لفراقه وبعد
مكانه وندموا على تركه فخرجوا في اثره يطلبونه في الناحية التي قصدتها
فيقال ان منهم طوائف وقعوا عليه وكانوا معه إلى أن مات واستوطنوا
ذلك البلد وسكنوه وطوائف منهم صاروا في غيره . فمن ولد حام البربر والزنج
والحبشة والنوبة والبجة والسند وأجناس لا يحصيها إلا الذي خلقها بعضها
من ولد كنعان بن حام وبعضها من ولد كوش بن حام . والنوبة من ولد نوبا
ابن قوط بن مصر بن حام . والسكرد من ولد كرد بن كنعان بن حام .
والحبشة من ولد حبش بن كوش وهم اكثر ملوك السودان وجميع ممالك
السودان يعطون الطاعة للحبشة وهم على دين النصرانية إلى اليوم . وسائر
أولاد حام مختلفو الأديان فالبجة والنوبة أصناف مع قرب بعضهم من
بعض . والزنج اجناس أيضا وأكثر هؤلاء يعبدون الاصنام والخشب
والدواب والطيور الغريبة .

وقد قيل ان حاما ولد ثلاثة نفر كوش بن حام وقبط بن حام وكنعان
ابن حام فولد كوش بن حام الحبشة والسند والهند وولد قبط بن حام
الأسود والزنج والنوبة والغزان والزغاوة وأجناس السودان كلها .

وأما البربر فالاختلاف فيهم كثير وأثبت ما قيل فيهم انهم من ولد
قبط بن حام وقد انتسب بعضهم في حمير وانكر ذلك اكثر الناس .
ولما نزل قبط بن حام مصر خرج بربر بن قبط بولده إلى ناحية المغرب فسكنوا

من آخر عمل مصر وهو ما وراء برقة إلى البحر الأخضر مع بحر الاندلس إلى منقطع الرمل متصلين بالسودان منهم لواتة بأرض اجدابية وسبرت ونزلت مزانة بأرض ودان ونزلت هوارة بأرض اطرابلس ونزل قوم بغربها وهم نقوسة ثم تشعبت بهم الطرق الى القيروان وما وراءها منهم قرقشانة وغيرهم وصاروا إلى تاهرت وطنجة وسجلماسة ومنهم كتامة وصنهاجة وقيل ان كتامة وصنهاجة من ولد افريقيس (١) بن صيفي الحميري. وقالت طائفة منهم كزنانة انهم من لحم. وزويلة تزعم انها من جرهم وهوارة انهم من عاملة وانهم انتقلوا من الشام. وقال آخرون البربر من ولد فارق بن مصر بن حام. وطوائف من البربر يزعمون انهم من قيس ابن عيلان بن مضر وقال شاعرهم في ذلك :

قبائل من بر بن قيس وخندف * وذى يمن فى عزها المتطاول

وقال بعضهم قالت تماضر أخت بر بن قيس ترثيه فى بعده عن قرابته وذويه وبلده

لتبكى كل با كية أخاها * كما ابكى على بر بن قيس

تحمل عن عشيرته فأضحى * ودون لقائه انضاء عيس

وزعموا أن تماضر أيضاً قالت فى أخيها بر بن قيس

وشطت بير داره عن بلادنا * وطوح بر نفسه حيث يما

وأزرت بير لكتنة أعجمية * وما كان بر فى الحجاز ابن اعجما

كأنى وبراً لم نفرز ببيادنا * بنجد ولم تقسم نهايا ومغنا

فلا يبعدن بر على بعد داره * وان ألقى برأ بالحجاز فر بما

(١) فى معجم البلدان كما هنا وفى الناح « افريقيش » وفى العقد « افريقيش » .

وانكر أكثر العلماء بالنسب وأيام العرب أن يكون لقيس بن عيلان ابن يسمى برأ . وقالوا البربر كلها من ولد جالوت الذي قتله داود النبي صلى الله عليه وسلم . وجالوت عندهم من ولد بربر بن قبط بن حام ابن نوح عليه السلام . قال علي بن عبد العزيز الجرجاني النسابة لا أعلم في البربر شيئاً يقارب الصحة الا قول من قال انهم من ولد جالوت ثم من بني قوط أو قبط بن حام . وقيل بل جالوت هو من ولد سكلوجيم بن مصرم بن حام بن نوح . قالوا وزناثة كلها تنسب الى جالوت . ومما يشهد من قول اهل الاثر وهم علماء الاسلام ان البربر من ولد حام لا من العرب ولا من ولد سام بن نوح قول سعيد بن المسيب وقول وهب بن منبه وقد تقدم ذلك في هذا الكتاب .

قال ابو عمر سيأتي القول في الروم وفي الفرس كل في موضعه من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى .

والحبشة الذين ببلاد النجاشي يزعمون انهم من طي بن ادد وانهم لما صار الحبشة بأرض اليمن متغلبة عليها أقاموا بها أربعين سنة فصاهروا باليمن وصوره اليهم توالد منهم هناك كثير . ومن الحبشة من ينتسب في رعين ومنهم من ينتسب في كلاع ولهم أعقاب . وقد قيل ان الحبشة من ولد حبش بن سعد بن طي .

وأما نصارى الحيرة فأنهم من يزعم انهم من بني الحرث بن كعب ابن مذحج ويذكرون انه لما انتقل نصارى بني الحرث بن كعب من نجران الى اليمن نزلوا الحيرة ومنهم من يزعم انهم من لحم وهم رهط النعمان

ابن المنذر وكان النعمان وأهله على دين النصرانية . وبعضهم يزعمون أنهم من تميم وهم رهط عدي بن زيد العبادي الشاعر وكانوا نصارى . ومن أهل الحيرة من يزعم أنهم في قيس من بني سليم وهم نصارى أيضا . وقد زعم بعض من ألف في أخبار بغداد أن قوماً من سواد الكوفة ممن كانوا على دين النصارى ودخلوا في الاسلام ذكروا أنهم من بني الحرث ابن كعب وأنهم لم يكونوا قط على دين المجوسية منهم الحسن بن وهب ابن سعيد وكان يمدح بهذا في الاشعار فلا يذكر وكان سليمان أخوه يقف ويحتشم من ادعاء هذا النسب .

وقد ادعى قوم كثير من العجم أنهم من العرب في الأزدي وفي طيء وفي قيس على ما تقدم ذكرنا له . وقوم من الروم يزعمون أنهم من إياد وأنهم دخلوا مع هرقل إذ هزمهم المسلمون . وقيل انه رحل مع هرقل من إياد نحو سبعين الفا ونزلوا انقره وقد ذكر ذلك الاسود بن يعفر في شعر اذ ذكر انقره فقال :

نزلوا بأنقرة يسيل عليهم * ماء الفرات يحيى من أطواد

ومن بني حام الذين لا يختلف فيهم ملوك مصر وفراعنتها ولهم أربعة أصول في بني حام بن نوح قبط بن مصر بن بيسر بن حام واشمن ابن مصر واريب بن مصر وصابن مصر فالملوك بمصر من هؤلاء وكان البلد مقسوما بين هؤلاء الأربعة فصار حيز قبط بن مصر من قفط إلى حد النوبة وحيز أشمن الربع الثاني إلى دهشور وحيز صابن البحيرة إلى الاسكندرية إلى حد مصر وحيز اريب من اريب إلى الشجرتين إلى

ايلة من الحجاز. ولكل واحد من هؤلاء الاربعة مدينة بناها وسمها باسمه وجعلوا أسفل الأرض خمساً وثمانين كورة مقسومة على أربعة أعمال وفي كل كورة كاهن يجلس على سرير ذهب وفي كل كورة برّبا وهو بيت الحكمة. وأخبارهم وأخبار مصر وعجائبها يطول الكتاب بذكرها.

﴿ ذكر يافث بن نوح وولده ﴾

وأما يافث بن نوح فكان فيما ذكروا أكثر بني نوح ذرية ونسلا وعدداً. قال أصحاب الاخبار والتواريخ من العجم والعرب ان جميع اللغات اثنتان وسبعون لغة منها سبع وثلاثون في وليافث وثلاث وعشرون في ولد حام واثنتا عشرة في ولد سام. وذكروا أن وليافث سبعة وثلاثون من ظهره ولكل واحد منهم لغة يتكلم بها هو وقبيله وكان قسمه من الارض شرقها. وزعموا ان العاصم من الأرض مائة وعشرون سنة منها تولد يافث سبعون. فمن ولد يافث عامور بن يافث صار هو وولده الى الصين وناحيتها وهي أوسع البلدان يجزأؤها. ومن ولده فيما ذكر بعضهم الاشبان والبرجان بن يونان بن يافث والديلم بنو البرجان والترك والصقالبة والافرنج ويأجوج وماجوج. ومن ولد عامور بن يافث الأتقيردة نزلوا بين الروم والافرنج ومملكتهم واسعة وملكتهم جليل القدر ولهم مدن كثيرة وأكثرهم اليوم نصارى ومنهم من لادين له وهم يحاربون الافرنجة والصقالبة الذين يحاورونهم.

وأما الافرنجة فهم من ولد يافث وزبهم كزى الروم ويجمعهم ملك

واحد ، وفي ملكة تسعون مدينة ولهم اتساع مملكة وعمارة وهم يجارون الروم والانقيردة وفيهم سحر ومنهم نصارى ومجوس وزنادقة ومنهم من يحرق نفسه .

﴿ ذكر اليونانيين وهم الروم الاول ﴾

قال هشام بن محمد بن السائب الكلبي من ولد يافت بن نوح عليه السلام يونان بن يافت ومن ولده رومي بن لنطى بن يونان بن يافت بن نوح ومن ولده ذو القرنين وهو هرمس ويقال هردس بن رومي بن لنطى ابن يونان بن يافت بن نوح . وقال يحيى بن ابراهيم فى تاريخه حاكياً عن أصحاب التواريخ ان اليونانيين من ولد يونان بن يافت بن نوح عليه السلام وهم حكاء الامم لهم النجامة والحساب والهندسة والطب وصناعة المنطق والصناعة المحيبة اللطيفة . وكانت الاندلس والانقيردة ومن جاورهم من الامم يدينون بطاعتهم إلى أن غلب على بلدهم رومي بن دليطام من ولد عيصو بن اسحاق بن ابراهيم عليهما السلام لأن عيصو لما فارق أخاه يعقوب خرج الى العدو الغريبة وهى مساكن الروم اليوم فغلب عليها وهم الذين بنوا رومية واليهم تنسب وهم بنو الأصفر وكان أحد ملوكهم بعد الاسكندر قلوب بطرة الملكة بنت بطلميوس صاحب الحكمة والطاسمات وكتاب الزينة .

ومن اليونانيين بقراط الأول وبقراط الثانى وهرمس وسقراط وافلاطون وارسطاطاليس وافليدس وبتلميوس المنجم وجماعة يطول ذكرهم .

﴿ وأما الروم الثانية الذين رجع الملك اليهم ﴾

فهم من ذكرنا من ولد عيصو بن اسحاق غلبوا على اليونانيين فبطل ذكر أولئك الروم اليونانيين وغلب هؤلاء على الملك والاسم . والروم لقب للاصفر ولما صار الامر إلى قسطنطين منهم قال بالنصرانية وجمع الأساقفة وعمل المعمودية ثم تفرقت النصرارى بعده فرقا . روى هشيم وغيره عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه في ذكر يوم داثن قال فلما التقوا قال أمير الروم أخرجوا إلى رجلا منكم يكلمني فكلم الناس عمرو ابن العاصي فخرج اليه فقال له أمير القوم مرحباً بكم وأهلاً أنتم أقرب الناس الينا نسبا نحن بنو عيصو بن اسحاق بن ابراهيم وأنتم بنو اسماعيل ابن ابراهيم فقال له عمرو صدقت .

وقوم من الروم يزعمون أنهم من قضاة من تنوخ وبهراء وسليخ وكانت تنوخ أكثرها على دين النصرارى وكل هذه القبائل خرجوا مع هرقل ملك الروم عند خروجه من الشام فتفرقوا في بلاد الروم .

ومن الروم أيضا قوم يزعمون أنهم من اباد ومنهم قوم ينتسبون إلى غسان من آل جنة ممن دخل الى أرض الروم مع جبلة بن الايهم الغساني .

﴿ وأما الفرس ﴾

فقد تقدم قول من قال أنهم من ولد سام والخلاف فيهم كثير . ذكر علي بن كيسان النسابة قال الفرس من ولد فارس بن حامر بن يافث ابن نوح عليه السلام . وذكر ذلك غيره وهو أصح ما قيل فيهم والله أعلم . وهم ينكرون ذلك ويدفعونه يزعمون أنهم لا يعرفون نوحا ولا ولده ولا

الطوفان وينسقون (١) ملوكهم من كيو مرث الاول وهو آدم صلى الله عليه وسلم .

وزعم قوم ان أول ملك في العالم بعد الطوفان اوشهنك بن ابرح ابن عامور بن يافث بن نوح عليه السلام وأنه ملكهم الف سنة وأنه أول من لبس تاجاً وجلس على سرير من ذهب وبعده طهمورت وبعده جمشيد ملكهم أيضا ألف سنة وزعموا أنه طلع إلى الفلك وبعده بيوراسب ثم افريدون .

وقد زعم قوم أن الفرس كلها من ولد افريدون الملك وبعده افريدون منوچهر . وهذه الطبقة الاولى إلى أن غلب الاسكندر دارا ورتب ملوك الطوائف ثم ملكت الاكسرة أولهم اردشير بن بابك الى ان انقضى ملكهم . وقد نسب الفرس قوم من علماء الاسلام أهل الأثر إلى أنهم من ولد سام .

وكان دين الفرس الصابئة ثم تمجسوا وبنوا بيوت النيران وكانوا أهل رياسة وسياسة وحسن مملكة وتدير للحروب ووضع الاشياء مواضعها ولهم الترسل والخطابة والنظافة وتأليف الطعام والطيب واللباس ومن كتبهم اسنملى الناس رسوم الملك .

﴿وأما الاكراد﴾

فيقال أنهم من ولد عمرو بن عامر مزيقيا وقبوا إلى أرض العجم فتناسلوا بها وكثر ولدتهم فسموا الكرد .

﴿وأما البرجان﴾

فهم فيما ذكروا ولد يونان بن يافث ومملكتهم كبيرة واسعة فيما ذكروا وهم يحاربون الروم والصقالبة والخزر والترك وأشهرهم حربا لهم الروم لقربهم منهم وانما بين القسطنطينية والبرجان خمسة عشر يوما وفي مملكة البرجان نحو عشرين يوما . والبرجان أبو الديلم وفي ذلك اختلاف كثير يأتي بعد ان شاء الله تعالى .

﴿ذكر الديلم﴾

ذكر الشمرقي بن القطامي انه الديلم بن باسل بن ضبة بن اد . ويزعمون أن باسلا غزا أرض الأعاجم فأثخن فيهم ثم مات فصار ابنه الديلم بمن تبعه من قومه الى الموضع الذي هلك فيه أبوه باسل فصادف الاعاجم قد استقام أمرهم وخشي الهلكة فاحاز الى الجبال التي بها الديلم اليوم فأقام بها هو وولده . واستدلوا على ذلك باتفاق هيات الديلم وهيات العرب في زيمهم ومغازيهم وغاراتهم وطلبهم للثأر ومحاسن الافعال وانهم اشبه الامم بالعرب . وقال آخرون بل خرج باسل مغاضبا لأبيه حتى صار الى أرض العجم . وذكر احمد بن يعقوب الكاتب وغيره أيضا ان الديلم من بني ضبة بن اد بن طابجة بن الياس بن مضر وذلك أن باسل بن ضبة نافر اخوته فصار الى بلاد الديلم فأقام بها وأنسل فيما يزعمون . قال وهذه الطائفة من الديلم مقيمون على هذا النسب معتزلون لسائر اجناس الديلم .

قال أبو عمر هذا يدل على أن اكثر الديلم واصلهم ليس من العرب فهم والله أعلم من ولد البرجان بن يونان بن يافث بن نوح عليه السلام

كما قيل . وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فيروز الديلمي وهو أحد
الذين كتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتل الأسود العنسي
المتنبيء الكذاب . وفيروز الديلمي آيات منها قوله
بنو الديلم المقدم من آل باسل أبي الخفض واختار الحزون على السهل

﴿ وأما الترك ﴾

فيما ذكروا فهم من ولد يافث وهم أجناس كثيرة ومنهم أصحاب مدن
وحصون ومنهم قوم في رؤس الجبال والبراري والشعاب ليس لهم عمل
غير الصيد ومن لم يصد ودج دابته وشوى الدم في مصران فأكله وهم
يأكلون الرخم والغربان وغيرها وليس لهم دين ومنهم من كان على دين
المجوسية ومنهم من تهود . وملكهم الذي يقال له خاقان يلبس الحرير
وتاج الذهب ويحتجب كثيرا وفيهم بأس شديد وفيهم سحر وأكثرتهم
مجوس . وقال وهب بن منبه الترك بنو عم يأجوج ومأجوج يعني أنهم
كلهم من ولد يافث . وقد قيل إن أصل الترك أو بعضهم من اليمن من
حمير . وقيل فيهم أنهم بقايا قوم تبع ومن هنالك كانوا يسمون أولادهم
بأسماء العرب العاربة . فهؤلاء ومن كان مثلهم يزعمون أنهم من العرب
وأسنتهم أعجمية وبلدانهم غير عربية دخلوا إلى بلاد العجم واستعجموا .

﴿ وأما الاندلس ﴾

فنزها قوم من الروم الأول اليونانيين وكان فيها أربع وعشرون
مدينة يملكهم رجل واحد وكل دينهم دين الفرس الصابئة وفيها كلهم
أصنام الكواكب ثم لما غلبت الروم بنو عيصون اسحاق وتنصروا

تنصروا وكانت لهم حكمة ومعرفة وكان في مملكتهم بيت إذا ولى ملك منهم قفل عليه قفلا حتى وليهم رذريق فطلب فتح الاقفال فأبوا عليه وبذلوا له الأموال ليكف عن ذلك فأبى فتشاءموا به وتركوه ففتح الاقفال وكان عدتها أربعة وعشرين قفلا فوجد في البيت صور العرب عليهم العمامم الحمر على خيل شهب ففتحت الاندلس في تلك السنة تولى فتحها طارق بن زياد مولى موسى بن نصير في سنة اثنتين وتسعين في زمن الوليد بن عبد الملك وقد كان دخلها المسلمون من البحر في زمن عثمان ابن عفان رضى الله عنه فسبوا واثنوا ولم تفتح يومئذ وفتحت في اماراة الوليد افتتحها طارق وقتل ملكهم رذريق ووجدوا في ذلك البيت مائدة سليمان عليه السلام وكانت من ذهب مطوقة بالجوهر ووجدوا المرأة العجيبة التي ينظر منها الى الاقاليم السبعة وهي مدبرة من أخلاط آنية سليمان عليه السلام بالذهب والزبرجد منسوخة بخط يوناني جليل بين دفات ذهب مفصل بجوهر ووجدوا فيها اثنين وعشرين مصحفاً محلاة كلها منها التوراة ومصحفاً آخر محلى بفضة فيه منافع الاحجار والاشجار والدواب وطلسمات عجيبة فحمل ذلك كله الى الوليد وكان في المصاحف مصحف فيه عمل الصنعة واصباغ اليواقيت ووجدوا معها فقاعة كبيرة من حجر أخضر مملوءة باكسير الكيمياء مختومة بذهب . ولما فتحت ونزلها المسلمون تفرقوا في مدنها الى أن سار اليها عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان في سنة ثمان وثلاثين ومائة فغلب عليها فذريته كانوا ملوكها ولم يزلوا ملوكها الى أن قامت فتنة البربر في رأس

اربعمائة من الهجرة فكانت سبب قطع دولتهم وأيامهم . وانقطع ملك
 بنى أمية من الاندلس بعد الاربعمائة بأعوام يسيرة فصار كل من غلب
 منها على موضع ماسكه واستعبد أهله وكثر فيها الامراء فضعفوا وصاروا
 خولا للنصارى يؤدون اليهم أضعاف ما كان المسلمون يأخذون منهم
 اليوم .

﴿ وأما الصقالبة ﴾

فهم فيما ذكروا أمم كثيرة منهم مجوس ومنهم نصارى ومن مجوسهم
 من يعبد الشمس ولهم بحر حلو تجرى فيه السفن من الشمال الى الجنوب
 ولهم أيضا بحر يجري من الغرب الى الشرق حتى يتصل ببحر آخر من
 ناحية الباغر ولهم انهار كثيرة وهم كلهم في ناحية الشمال وليس لهم بحر
 ملح لان بلدتهم بعيد من الشمس فثاؤم حلو وما قرب من الشمس ملح
 وما كان منهم الى الشمال لم يسكن اشدة البرد وكثرة الزلازل . وأكثر
 قبائلهم مجوس يحرقون أنفسهم ولهم مدن كثيرة وقلاع ولهم كنائس
 فيها أجراس معلقة يضربون بها كالنوافيس .

ومنهم أمة بين الصقالبة والإفرنجية على دين الصابئين يقولون
 بالكواكب ولهم عقول وصناعات لطيفة من كل فن وهم يحاربون
 الصقالبة وبرجان والترك ولهم سبعة أعياد في السنة بأسماء الكواكب
 أجلها عيد الشمس .

﴿ ومن بنى يافث أيضاً ملوك خراسان ﴾

مثل الصغد وفرغانة ومن وراء الجبل واشتر وسنة والبرجان وهو

أبو الديلم على الاختلاف في ذلك وقد ذكرناه وهذا هو الاصل ان شاء الله تعالى والأكراد والشاش وما وراء النهر وقد كان هنالك ملوك عدة ومذاهب وأديان وأكثرهم يعبدون النار ويتمجس ويقال ان أصل المجوسية ان أردشير أتاه شيطانه فقال له علمني علماً أنتفع به فقال علي أن تنكح أمك وتتخذها أهلاً ففعل وصار أصل المجوسية . والفرس تزعم أن اصل نكاح الأخوات من وقت آدم ثم أطلق لهم بعض الزنادقة نكاح الأم ففعلوا وقال هي أحق بالبر من الاخت .

﴿ ذكر ملوك الصين ﴾

قالوا بلد (١) الصين واسع يقال ان فيه ثلثمائة مدينة ونيفا عامرة كلها سوى القرى والرساتيق ومن خرج اليها قطع سبعة أبحر لكل بحر منها لون وريح وسمك ليس في غيره . أول بحورهم بحر فارس . وفي الصين عجائب كثيرة . والاصل في ذلك أن قوماً من بنى عامور بن يافث قطعوا إلى ناحية الصين وكان عامور قد عمل فلسكا حكى به سرفينة جده نوح صلى الله عليه وسلم فركب فيها هو وأهله وولده وقطع البحر إلى الصين فبنى هو وولده المدائن وعملوا الحكم ودقائق الصناعات ولطيفها وأناروا معادن الذهب هناك وعملوا العجائب وملسكهم ثلثمائة سنة وملاك بعده ابنه صابن (٢) مائتي سنة وبه سميت الصين فجعل جسد أبيه في تمثال ذهب على سرير من ذهب فأقاموا يطوفون به فصار ذلك رسم كل ملك يملكهم وصوروا صورهم في هياكلهم فهم على دين الصابئين ثم عبدوا البددة بعد

(١) في الاخلاصية « مائك » بدل « بلد » . (٢) في معجم البلدان « صين » .

ذلك اقتفاء بأفعال الهند ومن قبل ذلك عبدوا ملوكهم وكانوا يعملون أجسادهم في تماثيل من ذهب ويسجدون لها . وفيهم حكام تكلموا في الفلك وفي الطب والصناعة وكثير من علوم الهندسة . ومدينتهم الكبرى التي يقال لها أنصوا بينها وبين جالقوا التي ينزلها مراكب التجار ثلاثون يوماً .

وأهل الصين بيض إلى الصفرة فطس يبيحون الزنا ولا ينكرون شيئا منه ويورثون الاثني أكثر من الذكر ولهم عيد عند دخول الشمس الحمل كبير يأكلون فيه ويشربون سبعة أيام . وأشرف حلبيهم من قرن الكركدن لانها متى قطعت قرونها ظهر فيها صور عجيبية مختلفة فيتخذون منها مناطق تبلغ المنطقة منها أربعة آلاف مثقال ذهباً والذهب عندهم هين عليهم حتى يتخذون منه لجم دوابهم وسلاسل كلابهم ولهم ثياب الحرير المنسوجة بالذهب .

ووراء الصين أمم عراة ومنهم أمة يلتحفون شعورهم وأمم زعر لاشعر لهم وأمم حمر الوجود شقر الشعور وامم إذا طلعت الشمس هربوا الى مغارات يأوون اليها من حر الشمس ولا يخرجون حتى تزول الشمس إلى الجانب الغربي وأكثر ما يأكلون نبات يشبه السمكة وسمك البحر وخشاش الارض . ويحاذيهم من ناحية الشمال أمم بيض شقر عراة يتناحون كما يتناح كح البهائم وتجتمع الجماعة على الواحدة لا يمنع أحد ممن يريد أن ينالها .

﴿ ذكر يا جوج وما جوج وهم من ولد يافث ﴾

لم تختلف أهل الاخبار والتواريخ والعلم بأيام الناس أن يافث بن نوح كان قسمه من الارض من أرمينية وما جاور جبالها الى خلف باب الابواب فمنهم الاشبان والرونيون والروس ويقال فيهم الاريسيون وبرجان والخزر والترك والسكرد والصقالبة ويا جوج وما جوج وفارس على اختلاف فيها خاصة يونان وأصحاب جزائر البحر والصين والبلغر وأمم لا تحصى .

فأما يا جوج وما جوج فانهم أمم لا يقدر أحد على استقصاء ذكرهم لكثرتهم وزعم قوم أن مقدار الربع العامر من الأرض مائة وعشرون سنة فزعموا أن سبعين منها ليا جوج وما جوج واثنى عشر للسودان وثمانية للروم وثلاثة للعرب وسبعة لبقية الأمم. وقال أصحاب التواريخ من العجم وغيرهم ان في يا جوج وما جوج أربعين أمة مختلفي الخلق والقنود وفي كل أمة ملك ولغة فمنهم الطوال جدا كالنخيل ودون ذلك ومنهم من طوله الشبر والذراع وأطول من ذلك ومنهم المشوهون ومنهم من يفترش احدى أذنيه ويتغطى بالأخرى ومنهم من له ذنب وقرن وأنياب بارزة ومنهم من مشيه وثب ويأكلون اللحم نيئه ويأكلون الحيات والعقارب والخشاش والطيور كلة الرخم والعقبان وبعضهم يغير على بعض ومنهم من لا يتكلم (١) الا متممة وفهم شدة وبأس وأكثر طعامهم الصيد . وكانوا

(١) من قوله يتكلم الى الآخر اكل من نسخة في التنكية الاحلاصية في

يغيرون على الأمم التي تجاورهم ويخربون بلادهم حتى عمل ذو القرنين السد
فمنعهم من الخروج وسيخرجون في آخر الزمان كما قال الله عز وجل
(وهم من كل حذب ينسلون) وربما أكل بعضهم بعضا. والزلازل عندهم
كثيرة. وذكروا أن عندهم أممات تعرف بمنسك وناسك لالباس لهم الاورق
الشجر ومن ثمارها يأكلون.

وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ياجوج وماجوج هل
بلغتهم دعوتك فقال اني مررت بهم ليلة اسرى بي فدعوتهم فلم يجيبوا (١)
والله سبحانه وتعالى يفعل ما يريد لا معقب لحكمه
الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد خاتم
النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين (٢)

(١) هنا يفاض قدر اصبع .

(٢) في النسخة التي في التنكية الاخلاصية بحلب بعد قوله (أجمعين) منصفه
تم بحمد الله وعونه كتاب القصد والامم في انساب العرب والعجم تأليف الخافظ
أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري رحمه الله رحمة واسعة وشكر سعيه .
علقه لنفسه فتير عفو ربه عبد الله بن محمد البخشي غفر الله زاله وختم بالتصالحات عمله
بمنذوكره وذلك في اواخر ذي الحجة الشريفة ختام سنة احدى وعشرين ومائة والف .
والبخشي هو بفتح الباء الموحدة وسكون الخاء . والبخشية بيت علم وفضل
وصلاح منهم في الحبي والمرادى عدة اشخاص والشيخ حسن البخشي منهم هو الذي
وقف على التنكية الاخلاصية في حلب كتبها نفيسة . انتهى من خط الأستاذ
الطباخ .

الانبياء على قبائل الرواة

للامام أبي عمر بن عبد البر



عن نسخة ناقصة من خزانة الاستاذ الغوى المرحوم الشيخ محمد محمود
ابن التلاميذ التركي الشنقيطي في دار الكتب المصرية العامة
مع المقابلة بنسخة الخزانة الاحمدية في حلب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الامام أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر
الهمري رحمه الله .

الحمد لله ذى القدرة والآلاء والعظمة والكبرياء فاطر الارض
والسما الذى خلقنا من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا
كثيراً ونساءً وجعلهم شعوبا وقبائل وبارك بينهم بالفضائل وتعبدهم
بالأقوال والأعمال ليبلوهم ايكفرون أم يشكرون لا حاجة إليهم ان
الله لغنى عن العالمين . وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله اجمعين .
أما بعد فانى ذكرت فى كتابى هذا أمهات القبائل التى روت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقربت ذلك واختصرته وبينته وجعلته
دليلا على أصول الانساب ومدخلا إلى كتابى فى الصحابة ليسكون عوناً
للناظرين فيه ومنبها على ما يحتاج اليه من معرفة الأنساب فانه علم لا يلىق
جهله بذوى الهمم والآداب لما فيه من صلة الأرحام والوقوف على
ماندب اليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله « تعلموا من انسابكم ما تصلون
به أرحامكم » وروى أنس بن عياض عن عبد الملك بن عيسى الثقفى عن
عبد الله بن يزيد مولى المنبعت عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال « تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال منسأة في الأجل » وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه تعلموا أنسابكم تصلوا أرحامكم ولا تكونوا كنبط السواد إذا سئل أحدهم ممن أنت قال من قرية كذا فوالله انه ليكون بين الرجل وبين أخيه الشيء لو يعلم الذى بينه وبينه من دخلة الرحم لردعه ذلك عن انتهاكه .

ولعمري ما أنصف القائل ان علم النسب علم لا ينفع وجهالة لا تضر لانه بين نفعه لما قدمنا ذكره ولما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « كفر بالله تبرؤ من نسب وان دق وكفر بالله ادعاء الى نسب لا يعرف » وروى عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه مثله وقال صلى الله عليه وسلم « من ادعى الى غير أبيه أو انتهى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا » فلو كان لا منفعة له لما اشتغل العلماء به . فهذا أبو بكر الصديق رضى الله عنه كان أعلم الناس بالنسب بالنسب قریش وسائر العرب وكذلك جبير بن مطعم وابن عباس وعقيل بن أبي طالب كانوا من أعلم الناس بذلك . وهو علم العرب الذى كانوا به يتفاضلون واليه ينتسبون . وقد ذكر ابن وهب عن مالك بن أنس أنه قال كان ابن شهاب من أعلم الناس بالانساب وكان أخذ ذلك من عبد الله بن ثعلبة بن صعير وغيره قال فبينما هو يومئذ جالس عند عبد الله بن ثعلبة يتعلم منه الانساب اذ سأله عن شيء من الفقه فقال له ان كنت تريد هذا الشأن فعليك بهذا الشيخ يعنى سعيد بن المسيب .

قال وسمعت مالكا يقول لم يكن مع ابن شهاب كتاب الا كتاب فيه نسب قومه يعني قريشا .

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الوجوه الصحاح ما يدل على علمه بأنساب العرب منها الحديث الذي قدمناه في هذا الباب وغيره أخبرنا عبد الوهاب ثنا قاسم قال نا احمد بن زهير قال نا منصور بن أبي مزاحم قال نا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى (وجعلناكم شعوباً وقبائل) قال الشعوب البطون الجماع والقبائل الأنخاذ . قال احمد بن زهير وأما محمد بن بكار قال نا أبو معشر عن محمد بن كعب في قول الله تعالى (وفصيلته التي تؤويه) قال قبيلته التي ينسب إليها . قال وانا منصور بن أبي مزاحم ويحيى بن معين قالنا سفيان ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد (وانه لذكركم ولقومك) قال يقال ممن الرجل فيقال من العرب فيقال من أي العرب فيقال من قريش واخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا محمد بن عبد السلام الخشني قال نا نصر بن علي الجهضمي قال نا الاصمعي قال نا يحيى بن طلحة قال جئت سعيد بن المسيب فسأمت عليه فرد علي فقلت علمني النسب فقال أنت تريد أن تساب الناس ثم قال لي من أنت فقلت أنا يحيى ابن طلحة فضمني اليه وقال ائت محمداً ابني فان عنده ما عندي انما هي شعوب وقبائل وبطون وعماير وأنخاذ وفصائل .

وقال ابو عمر قال الخليل العمارة اكبر من القبيلة قال والفصيصة نخند

الرجل وقومه .

وقال المفسرون في قول الله عز وجل (وفصيلته التي تؤويه) عشيرته الأذنون .

وقال أهل النسب الشعوب الجماهير والجرائم التي تفرقت منها العرب ثم تفرقت القبائل من الشعوب ثم تفرقت العماير من القبائل ثم تفرقت البطون من العماير ثم تفرقت الأنخاد من البطون ثم تفرقت الفصائل من الأنخاد وليس دون الفصائل شيء (١) فصيلة الرجل رهطه الأذنى وبنو أبيه . وقد قيل بعد الفصيلة العشيرة وليس بعد العشيرة شيء فهي عندهم شعوب وقبائل ثم مادون القبائل عماير وبطون ثم مادون البطون أنخاد وقبائل .

وفي قول الله تعالى (شعوبا وقبائل لتعارفوا) دليل واضح على تعلم الانساب وبالله تعالى التوفيق .

قال أبو عمر رضى الله عنه هذا كتاب أخذته من أمهات كتب العلم بالنسب وأيام العرب بعد مطالعتي لها ووقوفي على أغراضها فمن ذلك كتاب أبي بكر محمد بن اسحاق وكتاب أبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي وكتاب أبي عبيدة معمر بن المثنى وكتاب محمد بن عبدة

(١) يقول الزمخشري : والشعب الطبقة الأولى من الطبقات الست التي عليها

العرب وهي الشعب والقبيلة والعمارة والبطون والفخذ والفصيلة فالشعب يجمع القبائل والقبيلة تجمع العماير والعمارة تجمع البطون والبدن تجمع الأنخاد والفخذ يجمع الفصائل . خزيمة شعب وكنانة قبيلة وقريش عمارة وقصى بطن وهاشم فخذ والعباس فصيلة . وسميت الشعوب لأن القبائل تشعبت منها . اهـ .

ابن سليمان وكتاب محمد بن حبيب وكتاب أبي عبد الله أحمد بن محمد بن عبيد العدوي في نسب قریش وكتاب الزبير بن بكار في نسب قریش وكتاب ٤٤ مصعب بن عبد الله الزبيرى في ذلك وكتاب على بن كيسان الكوفي في أنساب العرب قاطبة وكتاب على بن عبد العزيز الجرجاني وكتاب عبد الملك بن حبيب الاندلسى الى فقر قيدها من الحديث والآثار ونوادير اقتطفها من كتب أهل الاخبار. وأخذت من ذلك كله عيونه وما يجب الوقوف عليه ويحمل بأهل الأدب والكمال معرفته والانتساب اليه. والله المعين لا شريك له وهو حسبي ونعم الوكيل.

قال محمد بن عبدة بن سليمان النسابة في كتابه أجمع النسابون جميعا العدنانية والقحطانية والاعاجم على أن ابراهيم خليل الله عليه السلام من ولدعابر (١) بن شالح بن ارغشذ بن سام بن نوح عليه السلام.

﴿ عدنان ﴾

قال محمد بن عبدة وأجمعوا أن عدنان من ولد اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام إلا أنهم اختلفوا فيما بين عدنان واسماعيل من الآباء فذكر عن طائفة سبعة آباء بينهما وعن طائفة مثل ذلك إلا انها خالفها في بعض الاسماء وعن طائفة تسعة آباء مخالفة أيضا في بعض الاسماء وعن طائفة خمسة عشر آبا بين عدنان واسماعيل عليه السلام. ثم قال وأما الذين جعلوا بين عدنان وبين اسماعيل أربعين آبا فانهم استخرجوا ذلك من كتاب رخصيا وهو يورخ كاتب أرميا عليه السلام وكانا قد حملا معد بن

(١) في شرح التاموس عابر كهاجر ويقال فيه غير أيضا.

عدنان من جزيرة العرب ليلا إلى بخت نصر فأثبت رخيا في كتبه نسبة
عدنان فهو معروف عند أخبار أهل الكتاب وعلماهم مثبت في أسفارهم
قال وقد وجدنا طائفة من علماء العرب تحفظ لمعد أربعين أبابا بالعربية إلى
اسماعيل وتحتج في أسماهم بالشعر من شعر أمية بن أبي الصلت وغيره
من علماء الشعر بأمر الجاهلية ومطالعة الكتب وكل الطوائف تقول
عدنان بن أدد الاطائفة قالوا عدنان بن أدد بن أدد.

قال أبو عمر الاختلاف فيما بين عدنان واسماعيل صلوات الله عليه
من عدد الآباء كثير جدا نذكر منه في كتابنا هذا ما يقف به الناظر فيه
على البغية منه وحسبه ان يعلم انه لا خلاف بين جماعة أهل العلم بالنسب
وأيام العرب أن عدنان من ولد اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام وانما
اختلفوا في قحطان وسند كرا الاختلاف في قحطان في موضعه من هذا
الكتاب وقد روى موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة
الزمعي عن عمته عن أم سلمة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول «معد بن عدنان بن أدد بن زيد بن براء بن اعراق الثرى (١)» قالت
أم سلمة فزيد هو الهميسع وبراء هو نبت واعراق الثرى هو اسماعيل
ابن ابراهيم عليهما السلام. فهذا أرفع ما روى في ذلك وأولى ما قيل به فيه
والله اعلم. وروى عن داود بن أبي هند انه قال حفظت العرب أنسابها
إلى أدد. وروى ابن لهيعة عن أبي الاسود أنه سمع عروة بن الزبير يقول

(١) تقدم في الصفحة (١٦) هذا الحديث وفي رجاله ومثله اختلاف.

ما وجدنا أحداً يعرف ما وراء معد بن عدنان . قال وقالت عائشة رضى الله عنها ما وجدنا أحداً يعرف ما وراء معد بن عدنان ولا وراء قحطان الا تخرصا . وقال أبو الأسود يتيم عروة سمعت أبا بكر بن سليمان بن أبي حثمة وكان أعلم قريش بأشعارهم وأنسابهم يقول ما وجدنا أحداً يعلم ما وراء معد بن عدنان فى شعر شاعر ولا علم عالم . وروى أبو الاسود أيضا عن عروة وغيره ان عمر بن الخطاب قال انما ننتسب إلى عدنان وما وراء ذلك لا أدرى ماهو . وقال العدوى لا أعلم أحداً من الشعراء بلغ فى شعره عدنان إلا لييد بن ربيعة وعباس بن مرداس السلمى . قال لييد

فان لم تجد من دون عدنان والدا ودون معد فلتزعك العواذل
وقال عباس بن مرداس

وعك بن عدنان الذين تلقبوا بغسان حتى طردوا كل مطرد
قال ابن هشام غسان ماء بسد مأرب فى اليمن كان بنو مازن بن الازد ابن الغوث نزلوا عليه فسموا به . ويقال غسان ماء بالمشلل قريب من الجحفة والذين شربوا منه فسموا به قبائل من ولد مازن بن الازد . قال أبو عمر يشهد لهذا قول حسان بن ثابت

اما سألت فانا معشر نجب الازد نسبتنا والماء غسان

وقال قيس بن الخطيم

ويوم بعث أسلمتنا سيوفنا الى نسب فى جذم غسان ثاقب
وسياتى ذكر من انتسب الى غسان من بنى جفنة وغيرهم عند ذكر

الانصار في موضعه من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى . وقد روى الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا انتهى في النسب إلى معد بن عدنان قال كذب النسابون قال الله عز وجل (وقرؤنا بين ذلك كثيرا) وليس هذا الاسناد بالقوى . وقال آخرون لم يتجاوز النبي صلى الله عليه وسلم في النسب النضر بن كنانة . وهذا لو صح كان معناه في نسبة قريش خاصة لافي علمه بأنساب العرب وقد جاء عنه من وجوه ما يدل على ما تأولناه عليه في ذلك . وكان قوم من السلف منهم عبد الله بن مسعود وعمرو بن ميمون الاودي ومحمد بن كعب القرظي اذا تلووا (والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله) قالوا كذب النسابون . ومعنى هذا عندنا على غير ما ذهبوا اليه وانما المعنى فيها والله أعلم تكذيب من ادعى احصاء بني آدم فانه لا يحصيهم الا الذي خلقهم فانه هو الذي احصاهم وحده لا شريك له والله أعلم .

﴿ وأما أنساب العرب ﴾

فان أهل العلم بأيامها وأنسابها قد وعوا وحفظوا جماهيرها وأمهات قبائلها واختلفوا في بعض فروع ذلك وسترى في كتابنا هذا ما أجمعوا عليه وكثيرا مما اختلفوا فيه إن شاء الله .

والذي عليه أئمة هذا الشأن في نسب عدنان قالوا عدنان بن أدد بن مقوم بن ناحور بن تيرح بن يعرب بن يشجب بن نابت بن اسمعيل بن ابراهيم خليل الرحمن بن تارح وهو آزر بن ناحور بن ساروح بن أرغو ابن فالغ بن عيبر بن شالخ بن أرخشذ بن سام بن نوح بن لامك بن

متوشلخ بن خنوخ وهو ادريس النبي فيما يزعمون والله أعلم وكان أول نبي أعطى النبوة بعد آدم وشيث وخط بالقلم ابن يرد بن مهليل بن قينان ابن يانش بن شيث بن آدم صلى الله عليه وسلم . قال ابن هشام حدثنا زياد ابن عبد الله البكائي عن محمد بن اسحاق المطلي بهذا الذي ذكرت من نسب عدنان الى آدم وما فيه من حديث ادريس وغيره .

قال ابن هشام وحدثنا خلاد بن قره بن خالد السدوسي عن شيبان ابن زهير بن شقيق بن ثور عن قتادة بن دعامة أنه قال اسماعيل بن ابراهيم خليل الله بن تارح وهو آزر بن ناحور بن أشرع بن أرغو بن فالغ بن عابر ابن صالح بن أرخشذ بن سام بن نوح بن لامك بن متوشلخ بن اخنوخ ابن يرد بن مهلايل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليه السلام * وقال خليفة بن خياط عن ابن السكبي عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس قال بين معد بن عدنان الى اسمعيل ثلاثون أبا . وبأسناده عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتهى الى عدنان أمسك ثم يقول كذب النسابون قال الله تعالى (وقرؤنا بين ذلك كثيرا) وقال ابن جريج عن القاسم بن أبي برة عن عكرمة قال أضلت نزار نسبها من عدنان .

ومن أحسن ما جاء في ذلك أيضا ما نظمه أبو العباس عبد الله بن محمد الناشي في قصيدة (١) يمدح بهار رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي قوله مدحت رسول الله أبني بمدحه وفور حظوظي من كريم المآب (٢)

(١) اوردها ابن كثير في تاريخه فقلناهما (٢) في ابن كثير (المآب) بالراء

بأوصافه عن (٢) مبعد ومقارب
 فلاحته هواديه لاهل المغرب
 وشاعت به الاخبار في كل جانب
 وتنفي به رجم الظنون الكواذب
 الى الله فيه من مقال الاكاذب
 أتاكم نبي من لؤى بن غالب
 مقاعدهم منها رجوم الكواكب
 لطول العمى من واضحات المذاهب
 دلائل جبار مثير معاقب
 شعوب الضيامنه رؤس الاخشاب
 وقد عدم الورد قرب المشارب
 بأعناقفه طوعا أكف المذانب
 ومن قبل لم تسمع بمذقة شارب
 به درة تصغي الى كف حالب
 لكيد عدو للعداوة ناصب
 وعند واديه بما في العواقب
 قريب المائتي مستجم العجائب

مدحت امرأ فأت (١) المدبح موحدنا
 نبيا تسامى في المشارق نوره
 أتتنا به الانباء قبل مجيئه
 وأصبحت الكهان تهتف باسمه
 وأنطقت الاصنام نطقا تبرأت
 وقالت لاهل الكفر قولا مبينا
 ورام استراق السمع جن فزيت
 هداانا الى مالم نكن نهتدى له
 وجاء بايات تبين أنها
 فمنها انشقاق البدر حين تعممت
 ومنها نبوع الماء بين بنانه
 فروى به جما غفيرا وأسهب
 وبير طغت بالماء من مس سهمه
 وضرع مراه (٣) فاستدر ولم يكن
 ونطق فصيح من ذراع مبينة
 وأخباره بالامر من قبل كونه
 ومن تالكم الايات وحي أتى به

(١) في تاريخ ابن كثير « فق » (٢) في ابن كثير (من)

(٣) مرى الناقة يمرها مسح ضرعها كما في التاموس .

بليغا ولم يختر على قلب خاطب
وفات مرام المستمر الموارب
ولا صحف مستعمل ولا وصف كاتب
وافشاء مستفت ووعظ مخاطب
وقص أحاديث ونص مآرب
وتعريف ذى جحد وتوقيف كاذب
وعند حدوث المعضلات الغرائب
قويم المعانى مستدر الضرائب
يلاحظ معناه بعين المراقب
وصفناه معلوم بطول التجارب
تبلج منه عن كريم المناسب
قريش على أهل العلا والمناصب
ويصدر عن آرائه فى النوائب
بغر المساعى وامتنان المواهب
وعبد مناف وهو علم قومه اشتطاط الامانى واحتكام الرغائب
لفى منهل لم يدن من كف قاضب
تقسمها نهب الا كف السوالب
تقاصر عنه كل دان وغائب (١)
سفاه سفيه أو محبوبة حائب

تقاصرت الافكار عنه فلم يطع
حوى كل علم واحتوى كل حكمة
أتانا به لا عن روية مرتى
يوائيه طورا فى اجابة سائل
واتيان برهان وفرض شرائع
وتصريف أمثال وتثبيت حجة
وفى مجمع النادى وفى حومة الوغى
فيأتى على ماشئت من طرقاته
يصدق منه البعض بعضا كأنما
وعجز الورى عن أن يحيوا بمثل ما
تأبى بعبد الله أكرم والد
وشيبة ذى الحمد الذى نخرت به
ومن كان يستسقى الغمام بوجهه
وهاشم البانى مشيد افتخاره
وعبد مناف وهو علم قومه اشتطاط الامانى واحتكام الرغائب
وان قصيا من كريم غراسه
به جمع الله القبائل بعد ما
وحل كلاب من ذرى المجد معقلا
وصرة لم يحلل مريرة عزمه

فقال بأدنى السعى أعلى المراتب
 له همم الشم الانوف الاغالب
 يدافع عنهم كل قرن مغالب
 يعوذ بها عند اشتجار المخاطب
 واكرم مصحوب وأكرم صاحب
 بحيث التقى ضوء النجوم الثواقب
 محاسن تأتي أن تطوع لغالب
 تليد تراث عن حميد الاقارب
 أعف وأعلى عن دنى المكاسب
 لاعدائه قبل اعتداد الكتائب
 اذا اعتكرت يوما زحوف المقائب
 محلا تسامى عن عيون الرواقب
 إذا خاف من كيد العدو المحارب
 توحد فيه عن قرين وصاحب
 وارث حواه عن قروم أشايب
 إذا الحلم أزهاه قطوب الحواجب
 ويتبع (٢) آمال البعيد المرائب
 معاقله في مشمخر الاهداب

وكعب علا عن طالب المجد كعبه
 وألوى لوى بالعداة فطوعت
 وفي غالب بأس أبي البأس دونهم
 وكانت لفهر في قريش خطابة
 ومازال منهم مالك خير مالك
 وللنضر طول يقصر الطرف دونه
 لعمري لقد أبدى كنانة قبله
 ومن قبله أبقى خزيمة حمده
 ومدركة لم يدرك الناس مثله
 وإلياس كان اليأس منه مقارنا
 وفي مضر يستجمع الفخر كله
 وحل نزار من رياسة أهله (١)
 وكان معد عدة لوليه
 ومازال عدنان إذا عد فضله
 وأد تأدى الفضل منه بغاية
 وفي أدد حلم تزين بالحجا
 وما زال يستعلى هميسع بالعلا
 ونبت بنته دوحه العز وابتنى

(١) في ابن كثير قومه في محل أهله

(٢) في ابن كثير يبلغ بدل يتبع

وحكمة لقمان وهمة حاجب
 هم نسل اسماعيل صادق وعده
 وكان خليل الله كرم من عنت
 وتارح ما زالت له أريحية
 وناحور نحار العدى حفظت له
 وأشرع في الهيجاء ضيغم غابة
 وأرغو ناب في الحروب عكم
 وما فالغ في فضله تلو قومه
 وشالخ وارنخشد وسام سمت بهم
 وما زال نوح عند ذى العرش فاضلا
 وملك أبوه كان فى الروع رائعا
 ومن قبل ملك لم يزل متوشلخ
 وكانت لادريس النبي منازل
 ويارد بجر عند أهل سراته
 وكانت لمهلايل فهم فضائل
 وقينان من قبل اقتنى مجد قومه
 وكان أنوش ناش للمجد نفسه
 وما زال شيث بالفضائل فاضلا
 وكلهم من نور آدم أقبسوا

فما بعده فى الفخر مسعى لذهاب
 له الارض من ماش عليها وراكب
 تبين منه عن حميد المضارب
 ماثر لما يخصها عدد حاسب
 يقدر (١) الطلى بالمرهفات القواضب
 ضنين على نفس المشح المغالب
 ولا عابر من دونهم فى المراتب
 سجايا حتمهم كل زار وعائب
 يعدده فى المصطفين الاطايب
 جريئاً على نفس السكبي المضارب
 يدود العدى بالذائدات الشوارب
 من الله لم تقرن بهمة راغب
 أبى الخزايا مستدق المآرب
 مهذبة من فاحشات المثالب
 وفات بشأ والفضل وخذ الركائب
 ونزهها عن مرديات المطالب
 شريفاً بريئاً من ذميم المعائب
 وعن عوده أجنوا ثمار المناقب

(١) يقدر أى يقطع . والطفى الرقاب .

وكان رسول الله أكرم منجب جرى في ظهور الطيين المنجاب
مقابلة آباؤه وامهاته (١) مبرأة من فاضحات المثاب
عليه سلام الله في كل شارق الاح لنا ضوءاً وفي كل غارب
قال أبو عمر رضى الله عنه الذى أجمعوا عليه من ولد عدنان معد وكثير
منهم يقول وعك واختلفوا فيما سواها .

فأما معد فذكر بعضهم له ثمانية من الولد منهم قضاة واياد وحيدان
أبو مهرة وقنص بن معد ونزار بن معد . وأنكر أكثر أهل العلم أن يكون
لمعد ولد غير نزار واجمعوا كلهم على أن كل معدى وعدنانى اليوم نزارى
ولا يعلمون لمعد ولدا غير نزار فنزار صريح ولد معد بن عدنان باجماع . وغير
ذلك مختلف فيه على ما ذكره بعد ان شاء الله تعالى .

﴿ قحطان ﴾

وأما قحطان فالاختلاف فيه كثير على ما أصف لك ان شاء الله تعالى
قال محمد بن عبدة بن سليمان النسابة اختلف النسابون جميعاً في نسبة قحطان
على ثلاث مقالات تفرق أهل كل مقالة منها على ثلاث مقالات فنسبته
طائفة إلى ارم بن سام بن نوح وقالت فيه ثلاث مقالات ونسبته طائفة
الى عابر بن شالح بن سام بن نوح عليه السلام وقالت فيه ثلاث مقالات .
ونسبته طائفة إلى اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام وقالت في ذلك
ثلاث مقالات .

فأما الذين نسبوه الى ارم فقالت الفرقة الاولى منهم هو قحطان

(١) في تاريخ ابن كثير « أمهاته » بدون واو .

ابن هود بن عبد الله بن الجلود بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح
وقالت الفرقة الثانية منهم هو قحطان بن هود بن عبد الله بن رياح بن
الجلود بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح . وقالت الفرقة الثالثة
منهم هو قحطان بن هميسع بن تيمن بن قحطان بن هود بن تيمن بن ارم
ابن سام بن نوح . ولا أظن هذه الفرقة صنعت شيئا .

وأما الذين نسبوه الى عابر فقالت الطائفة الاولى منهم وهم جل أهل
اليمين اليوم قحطان هو يقطان وهو يقطون وهو يقطين ويقطن بن عابر
وهو هود نبي الله بن شالخ بن أرخشذ بن سام بن نوح . وقال الزبير
ابن بكار قحطان بالعربية وهو يقطن بالبرانية ويقطان بالسريانية ابن
نبت وهو نابت بن عابر بن شالخ بن أرخشذ بن سام بن نوح بن
ملك وهو لامك بن متوشاخ بن أخنوخ وهو ادريس بن يارد وهو يرد
ابن قين وهو قينان بن أنوش بن شيث بالعربية وهو شاث بالسريانية
وشيث بالبرانية وهو هبة الله بن آدم واليه أوصى آدم صلى الله عليه
وسلم . قال علي بن كيسان أنوش بن شيث هو بالعربية أنس بن شيث .
وقالت الطائفة الثانية قحطان ويقطان أخوان وهما ابنا عابر وهو
هود نبي الله ابن شالخ بن أرخشذ بن سام بن نوح وقالت الطائفة الثالثة
قحطان بن هميسع بن تيمن بن يقطان بن عابر وهو هود بن شالخ بن
أرخشذ بن سام بن نوح .

وأما الذين نسبوه إلى اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام فقالت
الطائفة الاولى منهم قحطان بن هميسع بن تيمن بن نبت وهو نابت بن

اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام . وقالت الطائفة الثانية قحطان بن هميسع بن تيمن وبه سميت اليمن بن نابت ابن اسماعيل .

قال أبو عمر رضى الله عنه يشهد لقول من جعل قحطان وسائر العرب من ولد اسماعيل عليه السلام قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوم من اسلم والانصار «أرموا بنى اسماعيل فان اباكم كان راميا» وقول المنذر بن حرام جد حسان بن ثابت حيث يقول

ورثنا من البهلول عمرو بن عامر وحارثة الغطريف مجدا مؤثلا
ماثر من نبت بن نبت بن مالك ونبت بن اسماعيل ما إن تحولا
وقالت الطائفة الثالثة قحطان بن هميسع بن اصاب بن هود بن شروان ابن الميثان بن العامل بن مهران بن بحير بن يقطان بن نباوت وهو نابت ابن تيمن بن النبيت بن اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام .

وأما الذين قالوا هذه المقالة التاسعة فهم الذين جعلوا بين عدنان واسماعيل نيفا وثلاثين أبا . قال ووجدت أكثر أهل اليمن يقولون قحطان ابن عابر وهو هود ابن شالح بن ارنخشد بن سام بن نوح ويقولون نحن العرب العاربة نحن أقدم من ابراهيم . وقال الزبير طسم وأميم وعمليق بنولوذ بن سام بن نوح وجديس وثمود ابنا جاثر بن ارم بن سام بن نوح وأما هشام بن الكلبي فقال العرب العاربة هم عاد وعبيل ابنا عوص ابن ارم بن سام بن نوح وطسم أخوه عمليق وأميم ويقطون بن عابر بن شالح بن ارنخشد بن سام بن نوح فهؤلاء هم العرب العاربة . قال هشام ومن زعم أن قحطان ليس من ولد اسماعيل فانه يقول قحطان هو يقطون

ابن عابر بن صالح بن ارنخشد بن سام بن نوح .

قال أبو عمر هكذا قال ابن الكلبي في العرب العاربة ورأيت بخط أبي جعفر العقيلي قال نا محمد بن اسماعيل قال حدثنا سلام بن مسكين قال ناعون بن ربيعة عن يزيد الفارسي عن ابن عباس قال العرب العاربة قحطان ابن الهميسع والامداد والسالفات وحضر موت . وهذا حديث حسن الاسناد وهو أعلى ما روى في هذا الباب وأولى بالصواب والله أعلم .

قال ابن الكلبي قول الناس ان هوداً هو عابر باطل لان هوداً ابن عبد الله بن الجلود بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح . وأما وهب ابن منبه فقال في هود هود بن عبد الله بن رياح بن حوبا بن عاد بن عوص ابن ارم بن سام بن نوح . قال وهب بن منبه وليس هو بأب لليمن لان اليمن من ولد قحطان بن عابر بن صالح بن ارنخشد بن سام بن نوح . قال وهب وانما ادعت اليمن هوداً أبا حين وقعت العصبية بين اليمن ومضر ففخرت مضر بأبيها اسماعيل فادعت اليمن عند ذلك هوداً . واحتج وهب بقول الله تعالى (والى عاد أخاهم هودا) يعنى أخاهم في النسب . قال وانما اليمن من ولد ارنخشد بن سام بن نوح .

قال أبو عمر لا خلاف بين أهل العلم بالنسب أن العرب كلها يجمعها جذمان والجذم الأصل فأحدهما عدنان والآخر قحطان فالى هذين الجذمين ينتهى كل عربى فى الارض ولا يخلو أحد من العرب من أن ينتهى الى أحدهما ولا بد أن يقال عدنانى أو قحطاني .

ولهذين الجذمين خمسة شعوب وان شئت قلت ثلاثة شعوب

تفرقت منها قبائل العرب فالحمسة مضر بحشوتها من إباد وربيعة بحشوتها من انمار وقضاة شعب وسبا شعب وحضر موت وشعب والثلاثة نزار وسبا وحضر موت وان شئت قلت عدنان وربيعة ومضر وان شئت قلت نزار وان شئت قلت اليمن قضاة وسبا وحضر موت وقحطان وإذا قلت سبالم تحتج الى ذكر حمير بن سبا .

﴿ قضاة ﴾

قال أبو عمر فأما قضاة فالاختلاف فيها كثير والأكثر على أنها من معد بن عدنان وأن قضاة بكر ولد معد وبه كان يكنى وروى هذا من حديث هشام بن عروة عن عائشة أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « قضاة من معد كان بكر ولده وأكبرهم وبه كان يكنى » وليس دون هشام بن عروة من يحتج به في هذا الحديث . وقد روى عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس وجبير بن مطعم مثل ذلك وهو قول عبد الملك بن هشام ومصعب بن الزبير والزيير بن بكار .
ومما احتج به من قال هذه المقالة قول زهير

إذا لقيت حرب عوان مضره ضروس تهز الناس انيابها عصل
قضاعية أو أختها مضرية يحرق في حافاتها الخطب الجزل

فجعل قضاة من معد بن عدنان أخا لمضر بن نزار بن معد بن عدنان .

وقال غيره

قضاة العنصر من لالهها أب به تعرف الامعد

وقال لبيد

فلاتسألينا واسألي عن بلائنا ايدا وكلبا من معد وواثلا
ولا خلاف أن كلبا في قضاة . وقال الشرقي بن القطامي لم تزل قضاة
على نسبها في معد في الجاهلية وأول الاسلام الى أن أحدثت حلفاً بينها
وبين أهل اليمن أيام ابن الزبير وبني مروان وذلك في غارات عمير بن
الحباب السهمي على كلب وغارات حميد بن حريث بن بحدل الكلبي على فزارة
فلم تزل كلب واليمن يشدون ذلك الحلف ويحتجون بحديث عمرو بن مرة
الجهني وكانت له صحبة وسابقة في الاسلام وطاعة في قومه فالوا الى قوله
قال أبو عمر رضی الله عنه ومثل حديث عمرو بن مرة الجهني حديث عقبه
ابن عامر الجهني رواه جرير بن حازم عن ابن لهيعة عن معروف بن سويد
عن أبي عشانة المعافري عن عقبه بن عامر الجهني في حديث ذكره قال
قلد يارسول الله أما نحن من معد قال لا قلت من نحن قال « أنتم قضاة
ابن مالك بن حمير » فعلى هذا قضاة في اليمن في حمير بن سبا . ولا يختلفون
أن جهينة بن زيد بن سود بن أسلم بن عمران بن الحلاف بن قضاة قبيل
عقبه بن عامر الجهني . قال الشرقي فان يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فقد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال الشرقي وما لأهم على
ذلك خلد بن يزيد بن معاوية خلافا على بني مروان ثم استحکم ذلك فلم تزل
قضاة في اليمن الى اليوم مختلفين في أنسابهم .

وقال محمد بن حبيب انما فسد نسب قضاة بالحرب التي كانت
بالشام أيام حميد بن حريث وعمير بن الحباب وذلك أن خالد بن يزيد قال
لاخواله من كلب وكان مطاعا فيهم وهم سادة قضاة أطيعوني وحالفوا

اليمين وانتسبوا اليها فانكم تذلون بذلك بنى مروان ومن انحط في أهوائهم من قيس وغيرها فأطاعه بعضهم وعصاه آخرون فكان بعضهم يقول حالفنا اليمين وبعضهم يقول بل نحن منهم . وكان أول من انتسب من قضاة الى مالك بن حمير الافلاح بن يعقوب حيث يقول

يا أيها الداعي ادعنا وأبشر وكن قضايعا ولا تنذر
نحن بنو الشيخ الهجان الازهرى قضاة بن مالك بن حمير
النسب المعروف غير المنكر

وأما ابن اسحاق في غير رواية ابن هشام وابن الكلبي وطائفة من أهل النسب فذهبوا الى أن قضاة في حمير . قال ابن اسحاق قضاة ابن مالك بن حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وقال ابن الكلبي هو قضاة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير وقد قيل ان قضاة كانت امرأة من جرهم فتزوجها مالك بن حمير ثم خلف عليها بعد مالك معد فولدت له قضاة على فراش مالك (١) وقد كانت العرب تنسب الرجل الى زوج أمه ألا ترى أنها قالت في بنى كنانة بنو على وذلك أن أم كنانة كانت قبل كنانة تحت على بن مسعود الازدي فدنسبهم العرب الى على وذلك موجود في أشعارها .

وأما سعد هذيم فهو سعد بن زيد من قضاة حضنته هذيم فنسب الى حاضنته . وعكل امرأة حضنت بنى عوف بن قيس بن وائل بن

(١) في هامش الشنقيطية « معد » في جنب « مالك » وفوقها « نخ » رمزاً

عوف بن عبد مناة بن أد فنسبوا إليها وسند كرخبرها في موضعه من هذا الكتاب .

وغصينة وسودان وثلعة بنو عمرو بن الغوث من طيء نسبوا إلى حواضنهم أيضا . فأما غصينة ويقال غصين فحضنه يولان (١) فغلب على اسمه وسودان كان حاضنه نهران فغلب على اسمه وثلعة حضنته امرأة يقال لها جرم فغلب على اسمه . هذا كله ذكره الزبير وغيره . ولاعشى بن تغلب وقيل انها لبعض بني تيم اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب يخاطب قضاة

أزنيتم عجوزكم وكانت
عجوزا لايشم لها خمار
عجوز لو دنا منها يمان
للاقي مثل ما لاقى يسار
يعنى يسار البكواعب وكان زنى في غير قومه فأخذ نخصى
وقال أعشى بن تغلب

أبلغ قضاة في القرطاس أنهم
لولا خلائف دين الله ما اعتقوا
قالت قضاة انا من ذوى يمن
والله يعلم ما برؤا وما صدقوا
قد ادعوا والدا ما مس أمهم
قد يعلمون ولكن ذلك الفرق
ماضر شيخ نزار أن يفارقه
من لايزين اذا أبناؤه اتسقوا
معد شيخ بنى للمجد قبته
فالجد منه ومن أبناؤه خلق
لوجاهلوا الناس بزت جاهليتهم
من أوسابقوا الناس عن أحسابهم سبقوا
الوارثون نبى الله سنته
فى دينه وعليه نزل الورق

(١) فى الاحمدية « ثولان » .

تزداد لحم المنايا في منازلنا طيبا اذا عز في أعدائنا المرق
وقال بعض شعراء مضر في قضاة

مررنا على حي قضاة غدوة وقد أخذوا في الزفن (١) والرفنان
فقلت لهم ما بال زفنكم كذا لعرس نرى ذا الزفن أو لختان
فقالوا ألا انا وجدنا لنا أبا فقلت ليهنثكم بأى مكان
فقالوا وجدناه يجرعاء مالك فقلت اذا ما أممكم بمحصان
فماس خصيا مالك فرج أممكم ولا بات منه الفرج بالمتدان
فقالوا بلى والله حتى كأنما خصياه من تحت استها جعلان

وقال الكمييت يعاتب قضاة في تحولهم الى اليمن

علام نزلتم من غير فقر ولا ضراء منزلة الحميل

وقال عبد الملك بن حبيب سمعت محمد بن سلام البصرى النسابة
يقول العرب ثلاث جرائم نزار واليمن وقضاة قلت له فنزار أكثر أم
اليمن فقال ماشاءت قضاة ان تعددت فنزار أكثر وان تيمنت فاليمن
أكثر فهاهى عندك (٢) قال معديلة لاشك فيه واحتج بحديث هشام
ابن عروة الذى قدمنا ذكره فى أول باب قضاة . وروى عن عمر بن
الخطاب وعبد الله بن عباس رضى الله عنهم أن قضاة ابن معد . قال
أبو عمر رضى الله عنه فهذه الثلاثة الاصول فى أنساب العرب التى لا يوجد
عربى اليوم الا منتسب الى أحدها وهى معد بن عدنان وقضاة وقحطان

(١) ازفن الرقص كما فى القاموس .

(٢) فى الاحمدية « قلت فهاهى عندك » .

جماع عدنان نزار بن معد بن عدنان وكل عدناني اليوم نزاری .

﴿ نزار ﴾

فأما نزار فولد مضر وربيعة وانمارا وايدا وهو ايد الاصغر وفيهم صار ايد الاكبر بن معد بن عدنان فيما ذكر أكثرهم . وأما انمارا فأكثر أهل النسب يقولون انه ولد خثعم وبجيلة وقد اختلف في ذلك على ما ذكره بعد ان شاء الله تعالى فالصحيح الصريح من أنساب معد الذي لا اختلاف فيه ولد نزار (١) والمجتمع عليه في نزار ربيعة ومضر وذلك أن ايداً وانماراً لحقا بأرض اليمن فانتمى أكثرهم الى اليمن وهذا حين أفضى بنا القول الى تفريع القبائل المنتسبة الى تلك الاصول .

﴿ مضر ﴾

فأول ذلك مضر اذ هي شعب النبي صلى الله عليه وسلم ولا خلاف بين العلماء أن الصريح من ولد اسماعيل عليه السلام مضر وربيعة ابنا نزار ابن معد بن عدنان وقد روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « ان الله عزوجل اختار من العرب هذا الحي من مضر » . وأخبرنا عبد الوارث ابن سفيان نا قاسم نا احمد بن زهير نا ابن الاصبهاني نا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن المثني بن الصباح عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا اختلف الناس فالعدل في مضر » وذكره ابن سنجر قال نا محمد بن سعيد بن الاصبهاني باسناده مثله وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه سمع رجلا ينشد

(١) في الاحمدية « انه ولد نزار » .

انى امرؤ حميرى حين تنسبى لامن ربيعة آبائى ولا مضر
فقال « ذلك أبعد لك من الله ورسوله » .

﴿ خندف ﴾

امراة ينسب اليها بنوها وهم الياس بن مضر وعيلان بن مضر .
ومضر جذمان خندف وقيس والمقدم منهما خندف لانها جذم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصل قريش .

﴿ قريش ﴾

فأول ما يذبحى أن نبدأ بذكره من ذلك من سبق له الفضل من الله
وهم قريش قوم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل (وانه لذكر
لك ولقومك) يقال قريش عبارة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنانة
قبيلته وعبد مناف بطنه . أخبرنا أبو القاسم خلف بن القاسم الحافظ رحمه
الله قال أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن اسماعيل الطوسى بمكة قال نا أبو
أحمد محمد بن سليمان بن فارس النيسابورى بنيسابور قال ثنا محمد بن اسماعيل
ابن ابراهيم البخارى قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى قال ثنا
الوليد بن مسلم وشعيب بن اسحاق قال حدثنا الاوزاعى نا شداد أبو عمار
قال نا وائلة بن الاسقع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم « ان الله اصطفى
كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى هاشما من
قريش واصطفانى من بنى هاشم ١ وحدثنا عبد الوارث بن سفيان ثنا
قاسم بن اصبغ نا عبد الرحمن بن زهير نا منصور بن أبى مزاحم ثنا يزيد
ابن يوسف عن الاوزاعى عن أبى عمار شداد عن وائلة بن الاسقع قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان الله اصطفى بني كنانة من بني اسمعيل واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم » وحد ثنا سعيد بن نصر قال نا القاسم بن اصبيغ نا ابن وضاح نا أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن مصعب نا الاوزاعي عن أبي عمار عن وائلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل واصطفى من ولد اسماعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم » وذ كر ابن سنجر في مسنده حد ثنا قاسم بن محمد قال ثنا خالد بن سعد (١) قال ثنا احمد بن عمرو بن منصور قال ثنا محمد بن عبد الله بن سنجر قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا الحسن بن علي أبي جعفر قال ثنا أبو الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف هلك » وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال « قدموا قريشا ولا تقدموها » وروى الحسن عن الاحنف بن قيس قال سمعت عمر بن الخطاب رضی الله عنه يقول قريش رؤس الناس ليس أحد منهم يدخل من باب الادخل منه طائفة من الناس. وقد اختلف في قريش فقال أكثر الناس كل من كان من ولد النضر ابن كنانة فهو قرشي وحجهم في ذلك حديث الاشعث بن قيس الكندي قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد كندة فقلت ألسنم منا يا رسول الله فقال « لانحن بنو النضر بن كنانة لا تقفوا منا ولا تنتق

من ابينا» وقال مصعب الزبيري كل من لم ينتسب الى فهر فليس بقرشى
وقال علي بن كيسان فهر هو أبو قريش ومن لم يكن من ولد فهر فليس
من قريش. وهذا أصح الأقوال في النسبة لافي المعنى الذي من أجله
سميت قريش قريشا. والدليل على صحة هذا القول انه لا يعلم اليوم قرشى
في شيء من كتب أهل النسب ينتسب الى أب فوق فهر دون لقاء فهر
ولذلك قال مصعب وابن كيسان والزبير بن بكار وهم أعلم الناس بهذا
الشأن وأوثق من ينسب علم ذلك اليه ان فهر بن مالك جماع قريش كلها
بأسرها وذكروا أبو عبد الله احمد بن محمد العدوي في كتابه في نسب قريش
قال جماع قريش كلها فهر والحارث ابنا مالك بن النضر (١) بن كنانة وزعم
ان الصلت بن النضر بن كنانة ليس من انتسب اليه بقرشى وذكروا قول
كثير عزة وهو خزاعي

أليس أبي بالصلت أم ليس اخوتي لكل هيجان من بني النضر أزهر
في أبيات ذكرها. قال أبو عمر قد اختلف في خزاعة وسند ذلك
في موضعه من كتابنا هذا ان شاء الله تعالى. قال العدوي ولد كنانة النضر
ونضيراً ومالكا وملكان قال وأهل الحجاز يفتحون الميم من ملكان
وابن الكلابي يكسرها قال وولد النضر ملكا وتملكا ومخلداً والصلت بنى
النضر بن كنانة. وقال علي بن كيسان ولد النضر بن كنانة ملكا والصلت
ومخلداً أمهم امرأة من جرهم. وقال ابن الكلابي ولد كنانة بن خزيمة النضر
وهم قريش ثم ذكروا بنى كنانة أكثر من عشرة.

(١) في الشنقيطة «النضير»

واختلفوا فيما سميت له قريش قريشا فقال قوم انما سميت بذلك لتجمعهم بمكة والتجمع القرش دليل ذلك قول أبي خلدة اليشكري (١).
اخوة قرشوا الذنوب علينا في حديث من دهرنا وقديم
وقال حذافة بن غانم العدوي

أبوكم قصي كان يدعى مجعاً به جمع الله القبائل من فهر

قال أبو عمرو بن عبد البر قصي اسمه زيد وانما قيل له قصي لانه كان قاصيا عن قومه في قضاة ثم قدم مكة وقريش متفرقون لجمعهم الى الكعبة فسمي مجعاً. وقد قيل غير هذا وقد ذكرناه في غير هذا الموضع وقال بعض قريش انما سميت قريش قريشا بقريش بن الحرث بن مخلد بن (٢) النضر بن كنانة وكان دليل بني النضر وصاحب ميرتهم فكانت العرب تقول قد جاءت عير قريش وقد خرجت عير قريش قال وابنه بدر بن قريش به سميت بدر التي كانت بها الوقعة المباركة هو الذي احتفرها.
وقال آخرون النضر بن كنانة كان يقال له القرشي وقال آخرون قصي كان يقال له القرشي. و ذكر الواقدي أن عبد الملك بن مروان سأل محمد ابن جبير بن مطعم لم سميت قريش قريشا فقال لتجمعها الى الحرم من تفرقها فقال عبد الملك ما سمعت بهذا ولكني سمعت ان قصيا كان يقال له القرشي ولم تسم قريش قبله. و ذكر الواقدي ايضا بالسناد له عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال لما نزل قصي الحرم وغلب عليه فعل افعالا جميلة

(١) انه « ابن حلرة اليشكري » المشهور.

(٢) في حاشية الشنيطية « يخلد » خ

فقيل له القرشي فهو أول من سمي بذلك . وقال الواقدي وحدثني ابو بكر بن أبي سبرة عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي جهم قال كان النضر بن كنانة يسمى القرشي . وقال أبو اليقظان سميت قريش قريشا لانهم كانوا يقتربون في البيعات وعن أبي اليقظان ايضا أنه قال بل جاء النضر بن كنانة في ثوب فقالوا قد تقرش في ثوبه . وعنه ايضا انه قال بل جاء النضر بن كنانة الى قومه فقالوا جاء كأنه حمل قرش والقرش الشديد . وقال العدوي التجمع اصح ما فيه عندنا . قال أبو عمر هذا هو المعول عليه والله أعلم .

قال أبو عمر المتقدم من قريش بنو هاشم وهم فصيلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعشيرته الاقربون وآله الذين محرم عليهم الصدقة قال أهل العلم في معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تحل الصدقة لمحمد ولا لآل محمد » قال هم بنو هاشم آل العباس وآل أبي طالب وبنو أبي لهب وبنو الحرث بن عبد المطلب وآل علي وآل عقيل وآل جعفر وكل بني عبد المطلب وسائر بني هاشم وقيل أيضا بنو عبد المطلب فصيلته وبنو هاشم نخذه وبنو عبد مناف بطنه وقريش عمارته وبنو كنانة قبيلته ومضر شعبه ومنهم من لا يفصل هذا التفصيل . روى حماد ابن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي رفته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان الله عز وجل اختار العرب ثم اختار منهم النضر بن كنانة ثم اختار منهم قريشا ثم اختار من قريش بني هاشم ثم اختارني من بني هاشم » قال أبو عمر هو هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب

ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
 وهاشم اسمه عمرو وعبد مناف اسمه المغيرة وقصى اسمه زيد فهؤلاء بنو
 هاشم بن عبد مناف بن قصي . ثم بنو المطلب بن عبد مناف بن قصي
 رهط عبيدة بن الحرث وركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب وولد
 المطلب خمسة بنين هاشم بن المطلب والحرث بن المطلب وأثانة بن
 المطلب ومخرمة بن المطلب ونبقة بن المطلب وقيس بن مخرمة بن المطلب .
 ومن بني المطلب بنو شافع رهط الشافعي الفقيه وهو شافع
 ابن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف .
 والشافعي محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع . ثم بنو نوفل
 ابن عبد مناف منهم جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل . ثم بنو عبد شمس
 ابن عبد مناف وهم أخاذا وبطون منهم ربيعة بن عبد شمس والد شيبة
 وعتبة وابنه أبو حذيفة بن عتبة ومنهم حبيب بن عبد شمس منهم
 عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس ومنهم عبد الله بن عامر
 ابن كرز بن حبيب بن عبد شمس ومنهم عبد العزى بن عبد شمس منهم
 أبو العاصي بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس وأميمة الا كبر
 ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي فيهم بطون أيضا وأخاذا منهم آل
 أبي سفيان بن حرب بن أمية وآل سعيد بن العاص بن أمية والد خالد
 وعمرو وأبان . وآل أبي العاص بن أمية منهم عثمان بن عفان بن أبي العاص
 وعمه الحكم بن أبي العاص والد مروان وما أعلم له رواية . وآل أبي

العيص بن أمية منهم عتاب بن أسيد بن أبي العيص وأميه (١) الاصغر
ولا أعلم فيهم من يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ويعرفون بالعبلات
ثم بنو أسد بن عبد العزى بن قصي منهم خديجة بنت خويلد بن أسد
زوج النبي صلى الله عليه وسلم والزيير بن العوام بن خويلد بن أسد
وحكيم بن حزام بن خويلد ثم بنو عبد الدار بن قصي منهم مصعب بن
عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار وعثمان بن طلحة بن أبي طلحة
ومنهم سويبط بن سعد بن حرملة . ثم بنو عبد بن قصي بن كلاب منهم
طليب بن عمير . ثم بنو زهرة بن كلاب منهم سعد بن أبي وقاص وعبد
الرحمن بن عوف ومخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة
والمسور بن مخرمة بن نوفل ابنه . ثم بنو تيم بن مرة بن كعب بن لؤى
منهم أبو بكر الصديق وطاحنة بن عبيد الله . ثم بنو مخزوم بن يقظة بن
مرة بن كعب وهم أنفاد منهم خالد بن الوليد بن المغيرة والحارث بن هشام
وابن أخيه عكرمة بن أبي جهل بن هشام وعياش بن أبي ربيعة وأم سلمة
بنت أبي أمية زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأخوها عبد الله بن أبي
أمية وأنفاد كثيرة . ثم بنو عدى بن كعب بن لؤى رهط عمر بن الخطاب
وسعيد بن زيد ونعيم بن النحام (٢) ثم بنو جمح بن عمرو بن هصيص بن
كعب بن لؤى منهم بنو مظعون عثمان وقدامة وعبد الله ومنهم صفوان
ابن أمية . ثم بنو سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى منهم عمرو

(١) في الاحمدية « واما أمية الاصغر فلا أعلم »

(٢) في « الشنتيطة نعيم النحام » وما في الاحمدية يوافق ماجاء في الاستيعاب

وهشام ابنا العاصي بن وائل ثم بنو عامر بن لؤي بن غالب منهم سهيل
ابن عمرو . ثم بنو فهر بن مالك منهم أبو عبيدة بن الجراح (١) والضحاك
ابن قيس وجماعة (٢)

انقضت قريش وذكروا منهم بعض الرواة لانهم مذكورون في كتابنا
في الصحابة .

﴿ كنانة وهذيل والقارة وأسد بن خزيمه ﴾

فأما كنانة فهو ابن خزيمه بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن
معد بن عدنان . وأما خزيمه فهو اسمه وأما مدركة فقبيل اسمه عامر واسم
أخيه طابخة عمرو وقيل اسم مدركة عمرو واسم طابخة عامر وقيل بل عامر
طابخة وعمرو مدركة فالله أعلم . والاول أكثر . أمهما خندف ابنة عمران
ابن الحاف بن قضاة اسمها ليلى . وعند أهل العلم بالنسب خبر مشهور
فيه ذكر السبب الذي له سمي عامر مدركة وعمرو طابخة ولم يقل لامهما
خندف قد ذكرته في غير هذا الموضع . وقال بعض أهل العلم بالنسب ان
لمدركة وطابخة أخا يدعى قعة اسمه عمير وأمهم خندف وأنكر أكثرهم
ذلك وقالوا ليس لا لياس بن مضر ابن غير عمرو وعامر مدركة وطابخة
ولا لخندف من بعابها لياس بن مضر غيرها . قال أبو عمر نسل مضر كلها
المنتسبون اليه جذمان احدهما خندف وهم ولد الياس بن مضر ويعرفون
بأمهم والثاني قيس ويأتي ذكره بعد ان شاء الله تعالى .

(١) في الاحدية بعد (الجراح) زيادة (وم أخاذ وبتون) .

(٢) في الاحدية لا يوجد قوله (والضحاك بن قيس وجماعة) .

ويعود القول الى معنى ترجمة الباب فولد مدركة بن الياس بن مضر
 هذيلًا وخزيمة قال علي بن كيسان أمهما هند بنت وبرة اخت كلب
 ابن وبرة وولد خزيمة كنانة أمه هند ابنة عيلان بن مضر واسدًا والهون
 وهو القارة أمهمارة بنت مر أخت تميم بن مر. وفي القارة بطون وكذلك
 في هذيل وخزيمة بطون كثيرة ومنهم من يقول ولد خزيمة كنانة
 والهون واسدًا واسدة فأما أسدة فذهبت. قال مصعب الزبيري زعمون
 أن روح بن زنباع بن أسدة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر. قال
 مصعب وقد انتسب بعض بني أسدة في جذام بن عدى اخي لحم بن عدى.
 وزعم بعض من ذهب الى أن العرب كلها من ولد اسماعيل ان أسدة هذا
 هو أبو جذام لحق بالشام وانتسب إلى اليمين وأكثر أهل العلم ينكرون
 ذلك ولا يعلمون لخزيمة ولدًا غير اسد والهون وهو القارة وكنانة. وذكر
 أبو عبيدة (١) عن ابن الكلبي قال قال الكميث يعاتب جذاما على انتقالهم
 بنسبهم من خزيمة بن مدركة وكان يقال انه جذام بن أسدة بن خزيمة
 أخي اسد بن خزيمة فانتقلوا الى اليمين فقال الكميث

واين ابنها منكم ومنا وبعلمها خزيمة والارحام وعتًا جوبها

قال أبو عمر في خزيمة وأسد وكنانة والقارة صحابة لهم روايات فمن
 بنى اسد بن خزيمة بنو جحش بن رئاب عبد الله بن جحش وأبو أحمد

(١) في هامش الشنقبية « أبو عبيدخ » اشارة لنسخة فيها كذلك. وفي

الاحمدية « أبو عبيد » ايضا ولعل ما في الاصل هو الصحيح لان من مصادر المؤلف
 كتاب « ابى عبيدة معمر بن المثنى » .

الاعمى أخوه وزينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأختها حمنة
وأُم حبيبة كلهم بنو جحش . وفي نبي أسد بن خزيمه بنو سعد بن الحرث
وفيهم جرى المثل في كل واد بنو سعد بن الحرث وبنو ثعلبة بن مالك بن
دوادان وبنو غم بن دودان وجوه بنو اسد وفي هذيل بطون منهم لحيان
ابن هذيل ومنهم صاهلة بن كاهل بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل
وصاهلة نخذ ابن مسعود رحمه الله تعالى . وفي كنانة بنو ليث وهو ليث بن
بكر بن عبد مناة بن كنانة منهم أبو واقد الليثي . وفي ليث بطون منهم
جندع بن ليث وسعد بن ليث وعتوارة بن ليث وبنو مدلج في كنانة ثم
الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ثم بنو ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن
كنانة . ومن بنو ضمرة عمرو بن أمية الضمري وفيه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعمر بن الغفواء « اخاك البكري ولا تأمنه » نسبة الى
بكر بن عبد مناة بن كنانة وهو أكبر بطن في كنانة . ثم غفار بن مليل (١)
ابن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة رهط أبي ذر الغفاري رحمه الله
ثم بنو مدلج في كنانة منهم سراقه بن مالك بن جعشم المدلجي ومجزز المدلجي
وهو مدلج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة . وفي كنانة فقيم اليه ينسب
كل فقيمي وهو فقيم بن عدى بن مالك بن كنانة . وفي فقيم أشراف كنانة
وفيهم كان النسيء ومنهم القلمس وهو سدير بن ثعلبة بن مالك بن كنانة
وهو القائل

(١) في النسختين « مكيل » بالكاف . وفي العقد الفريد والتاج « مليل » وهو

ألسنا الناسئين على معد شهر الحل نجعلها حراما (١)
 اتقضى نسب كنانة من الرواة .

﴿ ثم القارة ﴾

وهو الهون بن خزيمه بن مدركة بن الياص بن مضر قال ابن السكلي
 انما سموا القارة لان يعمر بن عوف بن الشداخ احد بني ليث لما أراد ان
 يفرقهم في بطون كنانة قال رجل منهم

دعونا قارة لا تنفرونا فنحفل مثل اجفال العظيم

فسموا القارة . وقال الزبير عضل والقارة ابنا يثع بن الهون بن خزيمه بن
 مدركة بن الياص بن مضر يقال لهم القارة . وقال أبو عبيدة هو ايثع بن
 الهون بالالف . وقال محمد بن حبيب هو يثع بالياء كما قال الزبير . وقال
 ابن السكلي يثع بن مليح بن الهون بن خزيمه وهو القارة قيل لهم
 القارة لانهم قالوا (دعونا قارة (٢) ولا تنفرونا) .

وفي بني أسد بن خزيمه بطون منهم بنو فقمس وبنو نصر بن قعين
 وبنو الصيداء وغيرهم وشرفهم في بني غنم بن دودان . وفي بني أسد جماعة
 من الصحابة .

(١) البيت منسوب في اللسان والتاج لعمر بن قيس بن جذل الغلمان . وفي

التاج لبعض « القلامس » أبيات منها :

لهم ناسي يمشون تحت لوائه يحل اذا شاء الشهور ويحرم

(٢) الصواب بحذف الواو اذا كان يشير الى البيت يستقيم الوزن كما هو ظاهر

* تميم *

وأما تميم فهو تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر وفيهم يقول
 الشاعر (١) فأما تميم تميم بن مر فألقاهم القوم روبي نياما
 وقال آخر أيها المدعى تميم بن مر است منها ولاقلامه ظفر
 أنت منها إذ تدعيها كواو ألقوها ظلما بآخر عمرو
 وفي هذين البيتين وقائلهما اختلاف .

ففي تميم أسيد بن عمرو بن تميم رهط هند وهالة ابني أبي هالة التميمي أمهما
 خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورهط حنظلة الكاتب
 الاسيدى وهو حنظلة بن الربيع بن رياح والعنبر ويقال بلعنبر بن عمرو
 ابن تميم وبلهجم (٢) بن عمرو بن تميم رهط أبي تميمه الهجيمي وفي صحبته نظر
 وملك والحارث وهو الحبط كلهم بنو عمرو بن تميم يعرفون بالحبطات .
 ومازن بن مالك بن عمرو بن تميم وشقرة بن معاوية بن الحارث بن عمرو
 ابن تميم قال ابن الكلبي وإنما سمي شقرة لبنت قاله وهو

وقد أحمل الرمح الاصم كعوبه به من دماء القوم كالشقرات

وقيل شقرة نفسه هو معاوية وشقراة بن معاوية (٣) بن الحارث بن

(١) وهو بشر على مائى اللسان . (٢) واصله بنو الهجيم . وهو من شواذ

التخفيف قال ابن الجوانى العرب تعتمد ذلك فيما ظهر في واحده النطق باللام مثل
 الحارث والخزرج والمجعلان ولا يقولون فيما لم تظهر لامة ذلك لا يقولون بلنجار في
 بنى النجار لان اللام لا تظهر في النطق بالنجار فلا تجوزه العربية ولم يقل في الانساب .
 كما في التاج . (٣) « وشقراة بن معاوية » غير موجودة في الاحمدية .

عمرو بن تميم وزيد مناة بن تميم منهم البراجم بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . وقال محمد بن سلام قال لي واصل بن شبيب من بني دارم البراجم خمس قبائل واخوتهم أكثر منهم وقيل لهم البراجم لأنهم تجمعوا كالاصابع فسموا البراجم ببراجم الاصابع وهم عمرو وقيس وغالب وكلفة بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن عمرو .

قال أبو عمر في البراجم من الرواة خارجة بن الصلت البرجمي وبنو دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . وفي دارم بطون وعامر منهم نهشل بن دارم ومجاشع ومن مجاشع صعصعة بن ناجية جد الفرزدق والاقرع بن حابس روي عن النبي صلى الله عليه وسلم . وفي حنظلة بنو يربوع ومن بني ثعلبة بن يربوع متمم بن نويرة . وفي زيد بن مناة بن تميم سعد بن زيد مناة بن تميم . وفي سعد منقر رهط قيس بن عاصم المنقري وهو منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ومرة بن عبيد رهط الاحنف بن قيس وعبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم منهم بنو طهية نسبوا الى أمهم . ومن بني سعد ابن زيد مناة بن تميم الاسود بن سريع له صحبة ورواية قال جرير

يعد الناسيون بنى تميم (١) بيوت المجد اربعة كبارا

يعدون الرباب وآل سعد وتيائم حنظلة الخيارا

ويسقط وسطها المرأى لغوا كما أغيت في الدية الحوارا

(١) في بلوغ الارب « الى تميم » وفي الاحمدية « الى معد » ولم أرها في قافية

قوله فيما يريد تيم الرباب .

ومن الرواة من تميم يعلى بن أمية له صحبة ورواية وأمه منية وربما نسب إليها فقيل يعلى بن منية وهي منية بنت جابر (١) من بني مازن بن منصور . قال أبو عمر روى عن ابن عباس قال مات تميم بن مر وأسد بن خزيمة وضبة بن أد على الإسلام فلا تذكروهم إلا بما يذكر به المسلمون ذكره الدارقطني عن القاضي المحاملي عن عبد الله بن شبيب قال حدثنا إبراهيم بن يحيى قال حدثني أبي عن عبد الملك بن عبد العزيز عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما .

﴿ مزينة والرباب وضبة ﴾

وأما مزينة فهم عثمان وأوس ابنا عمرو بن أد بن طابخة بن الياس ابن مضر ينسبان وولدهما إلى أمهما مزينة بنت كلب بن وبرة اليه ينتسب كل من زنى غلب عليهم اسم أمهم مزينة ولدت لعمرو بن أد .

وفي مزينة من الرواة جماعة منهم بنو مقرن النعمان بن مقرن واخوته سبعة روى منهم عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسة النعمان وسويد ومعل وسنان وعقيل ويروى أنهم قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في أربعمائة من مزينة منهم قرّة جد اياس بن معاوية بن قرّة المزني وبلال ابن الحرث المزني . حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال ثنا قاسم بن اصبح قال ثنا احمد بن زهير قال ثنا عمرو بن مرزوق قال ثنا شعبة عن أبي بشر

(١) في الاحمدية « بنت غزوان بن جابر و . . » من الاختلاف فيها . وقد

توسع المصنف في القول في ذلك في كتابه الاستيعاب .

عن عبد الرحمن بن أبي بكره عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مزينة وجهينة وأسلم وغفار خير من بنى تميم وأسد وغطفان ومن بنى عامر بن صعصعة » وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال ثنا قاسم قال ثنا محمد بن عبد السلام الخشني قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر عن شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أسلم وغفار ومزينة وجهينة أو قال من كان من جهينة خير من بنى تميم ومن بنى عامر بن صعصعة ومن الحليفين أسد وغطفان » . قال أبو عمر هذان الحديثان من حديث شعبة صحيحان لا مطعن لاحد فيهما من جهة النقل .

﴿ وأما ضبة ﴾

ابن أد أخو عمرو بن أد بن طابخة بن الياس فثمهم سلمان بن عامر الضبي وعتاب بن شمير (١) الضبي ولم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم من بنى ضبة غيرهما والله أعلم .

﴿ وأما الرباب ﴾

فهم تيم وعدى وعوف وعكل بنو عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس ابن مضر ومنهم من يجعل ضبة بن أد في الرباب وانما قيل لهم الرباب لانهم غمسوا أيديهم في الرب حين تحالفوا وقال ابن السكبي عن أبيه الرباب هم تيم وعدى وعوف « ونور وعكل » (٢) وضبة بن أد . سموا الرباب لانهم غمسوا

(١) في الشقيطية « شمير » وفي الاحدية « سمير » وفي اسد الغابة « شمير » وفي

الاصابة « شمير » وقيل نمير . (٢) لوجود لقوله « ونور وعكل » في الاحدية

أيديهم في الرب اذ تحالفوا على بني تميم قال وخصت تيم بالرباب . وقال أبو عبيدة تيم الرباب ثور وعدى وعكل ومزينة بنو عبد مناة بن أد وضبة ابن أد وانما سموا الرباب لانهم تربوا أي تحالفوا على بني سعد بن زيد مناة بن تميم قال والى عدى بن عبد مناة بن أد بن طابخة ينتسب كل عدوى ليس من عدى قريش منهم أبو قتادة العدوى يعد في التابعين والى عوف هذا ينتسب كل عوفى ومنهم عطية العوفى .

وأما عكل فكانت أمة لامرأة من حمير يقال لها بنت ذى اللحية تزوجها عوف بن قيس بن وائل بن عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة فولدت له جشما وسعدا وعلياتم هاكت الحميرية فحضنت عكل ولدها فغلبت عليهم ونسبوا اليها وخلف الاحمريهجو قوما

اذا انتسبوا فقوم من قريش ولكن الفعال فعال عكل
وأنشداهل اللغة

ياأهمالمشككىعكلاوماجرمت الى القبائل من قتل وابأس

(١) وفي ضبة بن أد بن طابخة شقرة بن ربيعة بن سعد بن ضبة بن أد بن طابخة فيما ذكر محمد بن حبيب وذلك خلاف ماتقدم ذكره عن ابن الكلبي وغيره في باب تميم من هذا الكتاب وأنشد أيضا محمد بن حبيب البيت الذى أنشده ابن الكلبي

وقدأحملالرمحالاصمكعوبه به من دمالمقومكالشقرات

قال والشقرات شقائق النعمان قال وانما قيل لها شقائق النعمان لان

(١) من هنا الى قوله « انقضت خندف » في الصفحة الآتية غير موجود في الشنيطية.

النعمان بن المنذر بنى مجلسا وزرعها فيه . وقال محمد بن حبيب ضبة بن أد ابن طابخة بن الياس بن مضر . وفي قريش ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك وفي هذيل ضبة بن عمرو بن الحارث بن سعد بن هذيل .

وأما ضنة بالضاد المكسورة والنون ففي قضاة ضنة بن سعد بن هذيم بن يزيد بن ليث بن سويد بن أسلم بن الحاف بن قضاة .

وفي عذرة ضنة بن عبد بن عذرة . وفي بني أسد بن خزيمه ضنة بن الحاف بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه . وفي الازد ضنة ابن العاصي بن عمرو بن مازن بن الازد . انقضت خندف .

﴿ قيس بن عيلان بن مضر وقيل قيس عيلان بن مضر ﴾

قال أبو عمر فقد اختلف في أبيه على ما ذكره بفضل الله وعونه في هذا الموضع وذلك أنهم أجمعوا على أن مضر بن نزار لم يكن له ولد ممن أعقب الا ابنا أحدهما الياس بن مضر لاختلاف في اسمه ولا في أنه ولد مضر لصلبه وان الياس بن مضر ولد طابخة ومدركة وزاد بعضهم وقعة أمهم خندف اسمها ليلي تنسب في قضاة وتنسب في الازد وقد تقدم ذلك والثاني الناس بن مضر قيل انه عيلان بن مضر وان عيلان ولد قيسا وهذا قول أكثر النسابين العرب . قال ابن كيسان ولد مضر بن نزار الياس وعيلان أمهما امرأة من جرحم كذا وجدته لابن كيسان وهو خلاف ما تقدم في خندف . وقال غيره ان عيلان لم يكن بأب لقيس ولا ابن لمضر وانما هو قيس بن مضر ولد مضر لصلبه . وعيلان اسم فرس لقيس مشهور في خيل العرب مفضل وكان قيس بن مضر يسابق عليه وكان رجل من

بجيلة يقال له قيس كبة لفرس كان له يقال له كبة مشهوراً أيضاً وكان امتجاورين
في دار واحدة قبل أن يالحق بجيلة بأرض اليمن وهذا على مذهب من
جمل بجيلة هو ابن انمار بن نزار وكان فرسهما مشهورين مذ كورين فكان
الرجل اذا سأل عن قيس أو ذكر قيساً قيل له أقيس عيلان تريد أم قيس
كبة فصار قيس لا يعرف الا بقيس عيلان وهو قيس بن مضر بن نزار .
قال أبو عمر قد قيل ان قيساً سمى عيلان بغلام كان له وقيل سمى عيلان
بكب كان له يقال له عيلان . وقال الزبير ولد مضر الياس بن مضر والناس
ابن مضر فأما الناس فهو أبو قيس عيلان بن مضر ولد قيساً فهو قيس
ابن عيلان بن مضر وقيس بن الناس بن مضر لان الناس كان يقال له
عيلان . وقال الزبير وقد قيل ان عيلان كان حاضناً لقيس فنسب اليه كما
نسب غير واحد من العرب الى الحضان منهم سعد هذيم حضنه هذيم
فنسب اليه وذكر جماعة كذلك . قال أبو عمر أكثر الناس على أن قيساً
هو ابن عيلان بن مضر وان الناس هو عيلان وهو ابن مضر لصلبه
ويشهد لذلك قول زهير بن أبي سلمى بمدح هرم بن سنان المرى
اذا ابتدرت قيس بن عيلان غاية من المجد من يسبق اليها يسبق
وقال العباس بن مرداس
فان يك في سعد العشيرة يلتقى الى الغر من قيس بن عيلان مولدى
وهذا كثير في أشعارهم وليس قول من قال ان الشاعر اضطر الى
هذا بشئ والله أعلم .
ومن الياس بن مضر وهم خندف والناس بن مضر وهم قيس تفرعت

وتشعبت مضر كلها فقف على ذلك وقد تقدمت بطون خندف وأخاذها وشعوبها .

﴿ وهذا ذكر بطون قيس وأخاذها وشعوبها ﴾

قال أبو عمر لا أعلم خلافا في أن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار ولد ثلاثة رجال عمرو بن قيس وسعد بن قيس وخصفة بن قيس امهم عاتكة بنت قضاة الا ان ابن الكلبي قال في موضع خصفة بن قيس عكرمة بن قيس وقال خصفة ام عكرمة غلب اسمها على بنيتها فنسبوا اليها فقالوا عكرمة (١) بن خصفة كما قيل في خندف وهي امرأة على ماتقدم من ذكرنا لها . وقد قيل ان قيس بن عيلان ولد أربعة رجالا خصفة وسعداً وعمراً وبراً فجعل قائل هذا القول بر بن قيس ولد طوائف من البربر وسأذكر ما بلغني عن أهل العلم بالانساب والأخبار من الاقاويل في البربر وانسابهم واختلافهم في ذلك عند ذكرى لما دخل من العجم في العرب ومن العرب في العجم في آخر كتابنا هذا بعد الفراغ منه ان شاء الله وانكر أكثر أهل العلم بالنسب وأيام العرب أن يكون لقيس بن عيلان ولد يقال له بر ولم يعرفوا لقيس ولداً إلا الثلاثة المذكورين ومنهم تشعبت شعوب قيس وقبائلها كلها فمن ذلك :

﴿ جديلة قيس ﴾

ويقال لها جديلة هوازن وهم عدوان وفهم ابنا عمرو بن قيس بن

(١) من قوله «فقالوا عكرمة» الى قوله في الصفحة الآتية «فغلبت عليهم فنسبوا

اليها» مؤخر في الشنتيضية في الصفحة ٨٦ .

عيلان بن مضر نسبواهم وبنوهم الى جديلة أمهم وهى بنت مضر بن اداخت
 تميم بن مر تزوجها عمرو بن قيس فولد لها منه عدوان وفهم . وقد قيل في
 جديلة هذه انها جديلة بنت مدركة أوطابجة . قال أبو عمر في ربيعة جديلة
 أيضا وفي طيء جديلة وفي تميم جديلة . واسم عدوان الحارث بن عمرو
 ابن قيس . وانما قيل له عدوان لانه عدا على أخيه فهم فقتله وفي عدوان
 بطون وأخذ منهم يشكر ودوس . وقد قيل ان دوسا هذا هو دوس الذى
 فى الازد ولا يصح والله أعلم .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من فهم أبو ثور الفهمى . وفي
 قيس غنى بن يعمر بن سعد بن قيس اليه ينسب كل غنوى رهط أبى
 مرثد الغنوى رحمة الله عليه .

وقيل فى يعمر أعصر وباهلة بن يعمر بن سعد بن قيس بن عيلان
 وقيل ان باهلة امرأة بنت صعب بن سعد العشيرة أخت بجيلة بن مذحج
 (١) ولدت لمعن بن ملك بن يعمر فنسب ولدها اليها . وقيل ان باهلة
 ولدت لسعد بن مالك بن يعمر ومعن بن مالك بن يعمر فغلبت عليهم
 ونسبوا اليها .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من باهلة أبو أمامة الباهلى . وفي
 باهلة سلمان بن ربيعة الباهلى . وفي قيس بن عيلان أشجع رهط كل أشجعى
 وهو أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس . روى عن النبي صلى
 الله عليه وسلم من أشجع معقل بن سنان الأشجعى ونعيم بن مسعود .

(١) فى الشنقيطية « من مذحج » .

الاشجعي وعبدس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس رهط
 حذيفة بن اليمان العبسي وفي عبس بطون . وانمار بن بغيض بن ريث
 ابن غطفان بن سعد بن قيس منهم أبو كبشة الانماري وقد قيل ان أبا
 كبشة الانماري من انمار مذحج والله اعلم . وفزارة بن ذبيان بن بغيض
 ابن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس اليه ينسب كل فزاري . وروى عن
 النبي صلى الله عليه وسلم من فزارة سمرة بن جندب وعيينة بن حصن (١)
 ومرة (٢) بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن
 غطفان اليها ينسب كل مري . فيما احسب . وفي تميم ايضا مرة بن عبيد
 رهط الاحنف بن قيس . وفي بني ضبيعة مرة بن عباد بن ضبيعة بن قيس
 ابن ثعابة . وفي عامر بن صعصعة مرة بن عامر بن صعصعة .

ثم عاد القول الى قبائل قيس . وفي قيس سليم بن منصور بن عكرمة
 ابن خصفة بن قيس بن عيلان منهم عباس بن مرداس السامي وعمرو
 ابن عبسة ومجاشع بن مسعود وغيرهم . وفي سليم بطون منهم بهز بن سليم
 رهط الحجاج بن علاط البهزي وذكوان رهط صفوان بن المعطل
 الذكواني السلمي وابو الاعور السلمي وهو ذكواني أيضا وذكوان هو
 ابن ثعلبة بن بهثة بن سليم ورعل وعصية ولا أعلم فيهم صاحباً له رواية
 وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «عصية عصت الله ورسوله» لانهم ممن

(١) في الاحمدية « وغيره » في محل « وعيينة بن حصن » وهو نقص فيها

لأن المذكور من الصحابة الفزاريين كما في الاستيعاب .

(٢) في الاحمدية زيادة « باب مرة »

قتل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم بيثر معونة وعصية هو ابن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم وهو اوزن بن منصور اخو سليم بن منصور (١) وسعد بن بكر بن هوازن بن منصور رهط حليمة السعدية ام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة ونصر بن معاوية ابن بكر بن هوازن بن منصور رهط مالك بن عوف النصرى الذي كان صاحب راية الكنار يوم حنين ثم أسلم خسن اسلامه ورهط مالك ابن أوس بن الحدان النصرى وجشم بن معاوية بن بكر بن هوازن رهط دريد بن الصمة . وفى جشم صحابة ومازن بن صعصعة وعامر بن صعصعة ومرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن . فأما مرة بن صعصعة فقال محمد بن اسحاق سلول هو مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان وقال غيره سلول هي أم بنى مرة اليها ينسبون وبها يعرفون وقد نسب قوم من النساين سلولا فى خزاعة ولم يقولوا انهم ينسبون الى أمهم . وقال الزبير بن أبى بكر واسم أبى بكر بكار وهو من ولد الزبير بن العوام وهو ابن أخى مصعب الزبيرى سلول ابنة شيبان بن ذهل بن ثعلبة ولدت بنى مرة بن صعصعة اخى عامر بن صعصعة قال وأم سلول من بنى يشكر . قال أبو عمر سلول رهط أبى مريم السالولى وأما عامر بن صعصعة

(١) فى حاشية الشنقيطية « وفى هوازن بطون كثيرة » . وفى الصلب « ومازن

ابن منصور أخو هوازن بن منصور وأخو سليم بن منصور » . وهنا فى الشنقيطية ما جعلناه مقدما فى الصفحة ٨٣ متابعة للاحدية لارتباط الكلام .

فرهط لييد بن ربيعة الشاعر وهو معدود في الصحابة ورهط علقمة بن
 علاثة العامري أحد المؤلفات قلوبهم . وفي عامر بن صعصعة بطون كثيرة
 منهم هلال بن عامر بن صعصعة رهط ميمونة وزينب بنت خزيمة أم
 المساكين زوجي النبي صلى الله عليه وسلم وحמיד بن ثور الهلالي الشاعر
 قال لييد العامري (١)

سقى قومي بني مجد وأسقى نميرا والقبائل من هلال
 ومجدهي أم كلاب وكليب وكعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
 وهي بنت تيم بن مرة بن غالب بن فهر وهي التي جعلت بني عامر خمسا
 هذا كله عن ابن الكلبي . ونمير بن عامر بن صعصعة وسواءة بن عامر
 ابن صعصعة رهط أبي جحيفة السوائي وكعب بن ربيعة بن عامر بن
 صعصعة . وفي كعب بطون منهم عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن
 صعصعة منهم أبو رزين العقيلي وبنو الحريش بن كعب بن ربيعة بن
 عامر بن صعصعة منهم عبد الله بن الشخير الحرشي أبو مطرف وبنو
 جمدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة منهم النابغة الجعدي وبنو
 قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وبنو ابى بكر بن كلاب بن
 ربيعة بن عامر بن صعصعة واسم ابى بكر عبيد بن كلاب منهم ذو اللحية
 الكلبي وبنو كليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وبنو جعفر بن كلاب
 ابن ربيعة وبنو ضباب بن كلاب بن ربيعة منهم أشيم الضبابي وذو الجوشن

(١) من قوله « لييد العامري » الى قوله « ونمير بن عامر » بد ثلاثة أسطر

الضبابي . قال الزبير الضباب هم ولد معاوية بن كلاب بن ربيعة بن عامر
ابن صعصعة وانما سموا الضباب لأن عمرو بن معاوية كان ولده ضباً ومضبياً
وضباباً وحسيلاً بنو عمرو بن معاوية بن كلاب فسموا الضباب لذلك
ورؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وفي كلاب وكعب
ابني ربيعة شرف عامر بن صعصعة وعددهم وإياهم عن جرير بقوله
فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا

وهو نمير بن عامر بن صعصعة فهؤلاء بنو عامر بن صعصعة ذكر
أبو حاتم السجستاني عن ابن الكلبي عن ابيه عن كعب الاسدي عن
مروان بن الحكم قال أتى كعب بن ربيعة في منامه ف قيل له كبرت
سنك ورق عظمك وحضر أجلك فقل لولئك فليتمنوا فانهم سيعطون
أمانهم قال فجمعهم وقال تمنوا فقال الحريش أتمنى النعظ والقوة على النساء
فهم انكح بنى عامر وقال لقشير تمن فقال أتمنى البقاء والجمال فهم أجمل
بنى عامر وأطولهم اعماراً منهم ذو الرقبة ومنهم حيدة أدرك الجاهلية
وأدرك امارة بشر بن مروان على الكوفة وهو جد بهز بن حكيم بن
معاوية بن حيدة وقال لجمدة تمن فقال أتمنى اللبن والتمر فهم أكثر بنى
عامر لبنا وتمرنا وقال لعقيل تمن فقال الابل والعز والشدة فليس في بنى
عامر أشد ولا اعز منهم وهم أكثرهم ابلا .

انقضت قيس الا ما كان من ثنيف فانا نفرده لثيف بابا لما فيها من
التنازع . وانقضت مضر بن نزار الا ما قيل في خزاعة على ما نذكره ان
شاء الله تعالى .

روى اسماعيل القاضي قال نا نصر بن علي قال نا الاصمعي قال نا أبو عمرو بن العلاء عن قتادة قال قيس أكثر من تميم وقيس أكثر من بكر.

﴿ ثقيف ﴾

فأما ثقيف فاختلاف أهل العلم بالانساب فيهم فزعم قوم انهم من اياد ومن زعم ذلك قال ثقيف هو قسي بن منبه بن منصور بن يقرم بن اقصى بن اياد بن نزار بن معد بن عدنان. ومن زعم ان ثقيفا من اياد زعم انهم حلفاء قيس وانما صار حلف ثقيف الى قيس لان ام قسي بن منبه هي ابنة عامر بن الظرب العدواني فكانت قيس أخوالهم لخالفهم لان دارهم مع دارهم فكانت ثقيف قد نزلت داراً لم ينزل أحد من العرب أفضل منها وحوها في الجاهلية ممن رامها من جميع العرب. ومن قال ان ثقيفا من حلفاء قيس ابن اسحاق وغيره. وروى ان عبد الملك بن مروان حرش بين الحجاج بن يوسف وبين كثير بن هراشة الكلابي فقال يا كثير ممن ثقيف فقال يا أمير المؤمنين العلماء بالنسب يزعمون انهم من اياد وقد قال شاعرهم

قومي اياد لو انهم امم اولوا قاموا فتُهزَل الذمم

قومي لهم ساحة العراق اذا ساروا جميعا والخط والقلم

فقال الحجاج معاذ الله يا أمير المؤمنين نحن من قيس ثابتة أصولنا باسقة
فروعنا يعرف ذلك قومنا وقد قال شاعرنا

وانا معشر من جذم قيس فنسبتهم ونسبتنا سواء

هم آباؤنا وبنوا علينا كما بنيت على الارض السماء

وقيل ان ثقيفا كان عبداً لصالح النبي صلى الله عليه وسلم فهرب
 منه واستوطن الحرم . وقد قال ان أبا رغال هو أبو ثقيف جماعة . قال أبو
 عمر جماعة من النسب يقولون ان ثقيفا في قيس ومن زعم ذلك قال ثقيف
 هو قسي بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة
 ابن قيس بن عيلان بن مضر . وقد قيل ان ثقيفا من بقايا ثمود وكان
 الحجاج ينكر هذا ويتلو (و ثموداً فما أبق) وروى عن علي بن أبي طالب
 رضى الله عنه أنه قال جبرهم من بقايا عاد وثقيف من بقية ثمود وأصبح
 من حمير في تبع . قال أبو عمر أصبح شئ في ثقيف من جهة الاسناد عن
 النبي صلى الله عليه وسلم وما قاله فهو الحق ما حدثنا خلف بن قاسم قال نا
 عبد الله بن محمد بن ناصح قال نا احمد بن علي بن سعيد قال نا يحيى بن معين
 قال نا هشام بن يوسف عن معمر عن ابن خشيم عن أبي الزبير عن جابر
 أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس في غزوة تبوك وهو بالحجر
 فقال يا أيها الناس لا تسئلوا الآيات فقد سأله قوم صالح فكانت ترد
 الناقة عليهم من هذا الفج فتشرب من ماءهم ويحتلبون من لبنها مثل
 الذى كانت تشرب من ماءهم يوم وردها وتصدر من هذا الفج فعتوا
 عن أمر ربهم فمقرها فوعدهم الله ثلاثة أيام وكان وعدا غير مكذوب
 فأخذتهم الصيحة فأهلك الله من تحت السماء منهم في مشارق الارض
 ومغارها الا رجل كان في حرم الله فأنعه حرم الله قالوا يارسول الله ومن
 هو أبو رغال قال نعم قالوا ومن أبو رغال قال هو أبو ثقيف . ومن حديث
 ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انصرف من الطائف مر

بقبر أبي رغال فقال هذا قبر أبي رغال وهو أبو ثقيف كان اذا هلك الله قوم صالح في الحرم فننعه الله فلما خرج من الحرم رماه الله بقارعة وآية ذلك أنه دفن معه عمود من ذهب فابتدر المسلمون قبره فنبشوه واستخرجوا العمود منه . وروى عبد الله بن عمرو بن العاصي عن النبي عليه السلام مثله أخبرنا عبد الله بن محمد قال نا محمد بن بكر بن داسة أخبرنا أبو داود وحدثنا خاف بن قاسم قال نا عبد الله بن محمد بن ناصح قال نا احمد بن علي ابن سعيد القاضي قال نا يحيى بن معين قال نا وهب بن جرير قال نا أبي قال سمعت محمد بن اسحاق يحدث عن اسمعيل بن أمية عن بجير بن أبي بجير قال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين خرجنا معه الى الطائف فررنا بقبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قبر أبي رغال وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج منه أصابته النقمة التي أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه وآية ذلك أنه دفن معه غصن من ذهب ان أنتم نبشتم عليه أصبتموه معه . فابتدره الناس فاستخرجوا منه الغصن . وروى عن الحسن أنه قال لم يبق من ثمود غير ثقيف في قيس عيلان وبنو لحيان في طي والظفاوة في بني أعصر . قال وقبائل تنتهي الى العرب وليست من العرب حمير من تبع وجرهم من عاد وثقيف من ثمود . وفي ثقيف وأصاها أخبار يطول ذكرها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال كل العرب من ولد اسمعيل الا جرهم فانهم من عاد وثقيف فانهم من ثمود وقبائل من حمير فانهم من تبع وقد روى عنه عليه السلام أنه قال العرب كلها من ولد اسمعيل الا السلف

وثقيف والاوزاع وحضر موت. وهي آثار كلها ضعيفة الاسانيد لا يقوم بشئ منها حجة والله أعلم بصحة ذلك. وقال حسان
 اذا الثقفي فاخركم فقولوا هلم نعد امرأ أبي رغال
 أبوكم أخبث الاحياء قدما وأنتم مشبهوه على مثال
 والذي عليه أكثر أهل العلم بالنسب أن ثقيفا في قيس ومنهم من
 ينسبهم في اياد. وفي ثقيف بطون كثيرة.

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من ثقيف جماعة منهم المغيرة
 ابن شعبة وعثمان والحكم ابنا أبي العاصي بن بشر الثقفي وغيلان بن سلمة
 ويعلى بن مرة وأبو عجن وأبو بكرة وكان أفضلهم أو من أفضلهم. واكبر
 صحابي في ثقيف وأجلهم عروة بن مسعود بن معتب بعثه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الى ثقيف يدعوهم الى الاسلام فقتلوه فقال فيه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم « هو كصاحب ياسين ».

﴿ خزاعة ﴾

اختلفوا في خزاعة بعد اجماعهم على أنهم ولد عمرو بن لحي فقال
 ابن اسحاق ومصعب الزيري خزاعة في مضر وهم من ولد قعدة بن
 الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان واسم قعدة عمير بن الياس بن
 مضر على ما مضى في كتابنا هذا. قال ابن اسحاق خزاعة هو كعب بن عمرو
 ابن لحي بن قعدة بن خندف وقد ذكرنا أن ولد الياس بن مضر ينتسبون
 الى أمهم خندف وروى من حديث أبي حصين عن أبي صالح عن أبي
 هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « عمرو بن لحي بن قعدة بن خندف

هو أبو خزاعة». وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى خزاعة كعب ومليح
وسعد وعوف وعدى بنو عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر .
وقال آخرون خزاعة هم ولد عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر
قالوا وعمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر هو عمرو بن لحي
ولحي اسمه ربيعة بن حارثة بن عمرو أو هو مزيقياء بن عامر وهو ماء السماء
ابن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد بن الغوث
ابن النبيت بن ملك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب
ابن قحطان . هذا قول ابن السكبي قال ابن السكبي عمرو بن لحي هو أبو
خزاعة كلها منه تفرقت ثم نسبته كما ذكرنا . فعلى هذا القول خزاعة قحطانية
في اليمن وعلى القول الآخر خزاعة مضرية في عدنان . واحتج من جعل
خزاعة في مضر بما رواه محمد بن اسحاق وغيره عن محمد بن ابراهيم بن
الحريث التيمي عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة انه سمعه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا كثم بن أبي الجون الخزاعي « يا كثم
رأيت عمرو بن لحي بن قعة بن خندف يجر قصبه في النار فما رأيت رجلا
أشبهه برجل منك به » فقال أ كثم أ يضرنى شبهه يا رسول الله قال « لانك
مؤمن وهو كافر وانه كان أول من غير دين اسماعيل عليه السلام فنصب
الاولئان وسيد السائبة وبحر البحيرة ووصل الوصيلة وحى الحامى » حدثنا
عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد بن زهير قال نا
الفضل بن غانم قال نا سلمة عن أبي اسحاق عن محمد بن ابراهيم بن الحريث
التيمي أن أبا صالح حدثه انه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول لا كشم فذكر الحديث . و ذكر مصعب الزبيري حديث
أبي هريرة هذا دون اسناد ثم قال ومما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو
الحق ان كان قاله قال وخزاعة تأتي ذلك واحتجوا أيضا بقول كثير
وهو خزاعي

أليس أبي بالصلت أم ليس اخوتي لكل هجان من بني النضر أزهر
إذا ما قطعنا من قريش قرابة فأى قسى تحفز النبل ميسرا
وان التي قد سمتني فأيتها إذا سمتها يوما قبيصة انكرا
وميسرة المذكور هو ابن أم حدير من خزاعة يقول إذا قطعنا قرابتنا
من قريش فبمن نستعين على عدونا وضرب القسى مثلا لانها تحفز النبل
وتعينها على الذهاب وقبيصة المذكور هو قبيصة بن ذؤيب الخزاعي . قال
ابن الكلبي فولد عمرو بن ربيعة يعنى عمرو بن لحي كعبا بطن ومليحا بطن
وعديا بطن وعوفاء سعدا . وكل من ولد ربيعة بن حارثة فهم خزاعة وانما
قيل لهم خزاعة لانهم تخزعوا من بني عمرو بن عامر أي تخلفوا عنهم
وفارقوهم وكذلك يقال أيضا لبني افضى بن حارثة لانهم تخزعوا من بني
مازن بن الازد في اقبالهم معهم من اليمن ثم تفرقوا في البلدان . وفي
خزاعة بطون كثيرة .

وقال محمد بن عبدة بن سليمان النسابة افرقت خزاعة على اربعة
شعوب فالشعب الأول ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر الايتين وهم
ربيعة بن حارثة وهم بنو جفنة ويقال جفينة الذين بالشام في غسان والشعب
الثاني اسلم بن افضى . والشعب الثالث ملكان . والشعب الرابع ملك بن

افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر قال وانما قيل لها خزاعة لانها تخزعت
 عن عظم الازد والانخزاع والتخلف فأقامت بمر الظهران يجنبات
 الحرم وولوا حجابة البيت دهرا وهم حلفاء بنى هاشم . قال أبو عمر لنزول
 خزاعة الحرم ومجاورتهم قریشا قال ابن عباس نزل القرآن بلغة الكعبيين
 كعب بن لؤى وكعب بن عمرو بن لحي وذلك ان دارهم كانت واحدة . ويقال
 لخزاعة حلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في كتاب القضية عام
 الحديبية حين قاضى مشركى قریش فأدخل خزاعة معه وأدخلت قریش
 بنى بكر بن عبد مناة بن كنانة معهم فوَقعت حرب بين خزاعة وبين
 بنى بكر فأعان مشركو قریش حلفاءهم بنى بكر ونقضوا بذلك العهد
 فكان ذلك سبب فتح مكة لنصر رسول الله صلى الله عليه وسلم خزاعة
 حلفاءه يريد حلفاء بنى هاشم وروي عنه عليه السلام انه قال يومئذ لسحابة
 رآها « ان هذه السحابة لتستهيل بنصر بنى كعب » وأعطاهم النبي صلى
 الله عليه وسلم منزلة لم يعطها احدا من الناس ان جعلهم مهاجرين بأرضهم
 وكتب لهم بذلك كتابا .

وفي خزاعة من الصحابة جماعة منهم بديل بن ورقاء وبنو وأبو شريح
 الكعبي وعمران بن حصين .

وأما بنو ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر وبنو افصى بن حارثة بن
 عمرو بن عامر وسائر بطون بنى مديك بن افصى واسلم بن افصى بن حارثة
 ابن عمرو بن عامر فسيأتي ذكرهم في قبائل اليمن بعد ذكر الانصار في هذا
 الكتاب ان شاء الله تعالى .

* ربيعة بن نزار *

وأما ربيعة فان العرب وجميع أهل العلم بالنسب اجمعوا على ان اللباب والصريح من ولد اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام ربيعة ومضر ابنا نزار بن معد بن عدنان لاختلاف في ذلك ويقال لربيعة ربيعة الفرس ولمضر مضر الحمراء وذلك فيما يزعمون انه لما مات نزار بن معد بن عدنان تقسم بنوه ميراثه واستهموا عليه وكان لنزار فرس مشهور فضله في العرب فأصاب الفرس ربيعة فلذلك سميت ربيعة الفرس وكان لنزار ناقة حمراء مشهورة الفضل في العرب فأصاب الناقة مضر فلذلك سميت مضر الحمراء وكانت لنزار ايضا جفنة عظيمة يطعم فيها الطعام فأصاب الجفنة اياد وكان له قدح كبير يسقى به اذا اطعم فأصاب القدح اعمار فيما يدكرون والله أعلم.

والقبائل التي روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ربيعة ضبيعة بن ربيعة بن نزار وبكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى ابن دعوى بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار . وفي بكر بن وائل بنو شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل . وفي شيبان بطون منهم بنو ذهل بن شيبان وبنو سدوس بن شيبان بن ثعلبة ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وبنو محلم بن ذهل بن شيبان وبنو زمان (١) بن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وفي ثعلبة بن عكابة بنو رقاش . وبنو ضنة ومنهم من يجعل ضنة في عذرة وتلك عندي

(١) في الاحمدية « مازن » وهو خطأ

غير هذه . وقال الزبير رقاش بنت ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ولدت لشيبان ابن ثعلبة ثلاثة بنين مالكا ومصرة وزيد مائة قال أبو عمرو بن العلاء جاء الاسلام واربعة احياء قد غلبوا على الناس كثرة شيبان بن ثعلبة وجشم ابن بكر بن تغلب وعامر بن صعصعة وحنظلة بن مالك فلما جاء الاسلام خمد حيان وطما حيان طما بنو شيبان وعامر بن صعصعة وخمد جشم وحنظلة ، قال أبو عمر وفي ربيعة بنو حنيفة بن لجم بن صعيب بن علي ابن بكر بن وائل . قال الزبير حنيفة امرأة نسب اليها ولدها وهي حنيفة بنت كاهل بن اسد وبنو عجل بن لجم بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل وبنو يشكر بن بكر بن وائل وبنو تغلب بن وائل بن قاسط كان اكثرهم نصارى وعنزة بن وائل بن قاسط بن هنب بن اقصى بن دعوى بن جديلة ابن اسد بن ربيعة بن نزار ومن اهل العلم بالنسب من يقول اقصى بن جديلة يسقط دعوى وضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل ثم عبد القيس بن اقصى بن دعوى بن جديلة بن اسد بن ربيعة . وفي عبد القيس بطون منهم عسر وعوق والعوقة منسوبون الى عوق وعوق في الازد ايضا ينسبون اليها . ومن بطون عبد القيس دهن بن عذرة ابن منبه بن نكرة بن لكيز بن اقصى بن عبد القيس وليس دهن هذا نخذ عمار الدهنى انما نخذ دهن التي في بجيلة . ثم النمر بن قاسط بن هنب بن اقصى بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان منهم صهيب ابن سنان المعروف بالرومي وقد ذكرنا خبره في كتابنا في الصحابة . قال هشام بن محمد الكلبي اول بيت كان في ربيعة بن نزار كانت فيه الرياسة

والحكومة واللواء والرباع (١) يكون ذلك كبراً عن كابر ويتوارثونه لا ينازعون فيه ضبيعة بن ربيعة بن نزار فذكر من كان يلي ذلك منهم وقال ثم تحولت الرياسة والحكومة من ضبيعة بن ربيعة الى عنزة بن اسد بن ربيعة واسم عنزة عامر بن اسد ثم تحولت الى عبد القيس بن افضى بن دعهي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار قال ثم خرج ذلك كله عنهم الى النمر بن قاسط بن هنب بن افضى بن دعهي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار فكانت فيهم الرياسة واللواء والحكومة والرباع قال فاما تحولت الرياسة الى النمر بن قاسط وليها منهم الضحيان واسمه عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط فكان صاحب مرباعهم فذكر القصة في أخذهم الرباع ثم قال وانما سمي الضحيان لانه كان يقعد للقوم في الضحاء ويحكم بينهم قال وقال شاعرهم في عامر الضحيان

بني الله للضحيان بيتا ورتبة وفي النمر ابيات كرام وسؤدد
قال وقال أيضا

ومالك كالضحيان شيخ تعده ولا كأبي حوط الحظائر أو بشر
قال وأبو حوط هذا هو ابن زيد مناة بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن الضحيان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر قال وبشر المذكور هو بشر بن قيس بن عقبة بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن الضحيان وكان رديف الملك قال وقوله أبو حوط الحظائر كان قوم في حظائر أسارى

(١) الرباع ربع الغنيمة وذلك ان اهل الجاهلية كان الرئيس منهم يأخذ ربع الغنيمة . على ما في امالي القائل .

فاشترأهم أبو حوط فأعتقهم فسمي أبو حوط الحظائر . قال وحوط بن أبي حوط أخو المنذر بن ماء السماء لأمه امهما جميعا ماء السماء بنت عوف ابن جشم بن هلال . قال ابن الكلبي فغمر عامر الضحيان في ذلك من رياسته وحكومته دهره الاطول حتى قتلته عبد القيس فذكر سبب قتله وانه ودى بألف بعير اصطاحوا عليها وهي كانت دية الرئيس الكاملة فقبلت النمر الدية وقبضت منها خمسمائة بعير ثم وثبت النمر على أربعة نفر كانوا عندهم رهينة من عبد القيس في باق الدية فقتلوهم فهذا كان سبب الحرب بين النمر وعبد القيس حتى كان فيهم الهلاك والفناء قال وانحازت النمر الى قبائل ربيعة وانضمت اليهم وصاروا يدا واحدة معهم على عبد القيس وكانت أول حرب وقعت بين ربيعة بن نزار . قال أبو المنذر هشام بن محمد الكلبي اجتمع جرير والاخلطل يوما عند بشر بن مروان بالكوفة فجعلا يتناشدان فقال جرير للاخلطل وعلى الاخلطل كساء خز

ياذا العباءة ان بشرأ قد قضى	ان لا تجوز حكومة النشوان
فدعوا الحكومة لستم من أهلها	ان الحكومة في بنى شيبان
كان الفواضل من معد كلها	يرضون ان يلقواندى الضحيان
والنمر حى ما ينال قديمهم	ورماحهم في الحرب كالاشطان

قال وكان الذى قتل عامر الضحيان كعب بن الحرث بن عامر بن الحرث بن انمار بن عمرو بن وديعة بن لسكين بن أفصى بن عبد القيس قال أبو عمر قد قيل ان النمر بن قاسط في حمير ومن زعم ذلك قال هو النمر بن نمران بن ميثم بن سعد من حمير ويقال لنمران قاسط عند من

قال هذا القول وهو غير صحيح والصحيح الذى عليه جماعة أهل العلم
بالانساب أن النمر بن قاسط فى ربيعة على ما ذكرت وفى قضاة النمر
ابن وبرة أخو كلب ووالد خشين وليس من النمر بن قاسط فى شىء
انقضى ذكر الرواة من ربيعة .

* بجيلة وختعم *

واختلف فى ختعم وبجيلة واكثر أهل النسب يقولون انهما ابنا انمار
ابن نزار بن معد بن عدنان وأنهما لحقا باليمن وانتسبا عن جهل منهما الى
انمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان
ابن سبا وروى عن ابن عباس باختلاف عنه وعن جبير بن مطعم أن ختعم
وبجيلة ابنا انمار بن نزار بن معد بن عدنان وهو قول ابن اسحاق
ومصعب الزبيرى وذكروا بعض من يذهب الى ذلك قول جرير بن عبد
الله البجلي يخاطب الاقرع بن حابس وعيينة بن حصن وهما من مضر
ابن نزار

ابن نزار انصرا أخا كما ان أبى وجدته أبا كما

لا تأخذوا اليوم أخا والاكما

وقال الزبير بجيلة امرأة وهى ابنة صاهب بن سعد المشيرة ولدت لانمار بن
أراش بن عمرو بن الغوث قال وعمرو بن الغوث أخو الازد بن الغوث
قال وختعم اسمه أفتل (١) بن أنمار سمي باسمه جمل يقال له ختعم كان لآل
أنمار أو لآل أفتل بن أنمار فكانوا اذا ارتحلوا عليه يقال قد جاء ختعم وارتحل

(١) فى الاحمدية « أفيل » وهو تصحيف .

خثعم ونزل خثعم قال هشام وكان أبي يقول هذا ويقول أيضا تخثعموا بالدم
قال والقول الاول أحب الى . وقالت طائفة من أهل العلم بالنسب ان خثعم
وبجيلة هما ابنا انمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن النبت بن مالك بن
زيد بن كهلان بن سبا وان خثعم هو أفتل بن أنمار بن أراش بن عمرو بن
الغوث أخى الازد بن الغوث وبجيلة هو عبقر بن أنمار بن أراش بن
عمرو بن الغوث أخى الازد بن الغوث وذلك أن أنمار بن أراش ولد عبقر
والغوث وصهبية أمهم بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة فنسبوا اليها
وعرفوا بها وولد أيضا انمار خثعم واسمه أفتل أمه هند بنت الغافق . هذا
كله قول ابن الكلبي وتابعه جماعة واحتج من قال بهذا القول بما روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث فروة بن مسيك الغطيفي وتيم
الدارى وعبد الله بن عباس وأثبتها كلها وأثبتها حديث فروة بن مسيك
وهو ما حدثنا به أبو عثمان سعيد بن نصر قال نا قاسم بن اصبع قال نا محمد
ابن وضاح قال نا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا أبو أسامة قال نا الحسن بن
الحكم قال نا أبو سبرة النخعي عن فروة بن مسيك الغطيفي . وحدثنا
عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبع قال نا احمد بن زهير
قال نا ابن نمير عن أبي جناب الكلبي عن أبي هاني المرادى عن فروة
ابن مسيك واللفظ لحديث احمد بن زهير قال قلت يا رسول الله أقاتل
من أدبر من قومي بمن أقبل منهم وأقاتل أهل سبا قال نعم قال قلت
يا رسول الله أخبرني عن سبا ما هو أجبل أم واد وفي حديث ابن أبي شيبة
أرجل هو ام امرأة أم أرض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس

بأرض ولا امرأة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب تيامن منهم ستة
وتشاءم أربعة فأما الذين تشاءموا فإخهم وجذام وغسان وعاملة وأما الذين
تيامنوا فالأزد وكندة وحمير والاشعرون ومذحج وأنمار التي فيها بجيلة
وختعم وفي حديث ابن أبي شيبه فقال رجل يارسول الله أي أنمار فقال
النبي صلى الله عليه وسلم التي فيها بجيلة وختعم. قال أبو عمر هذا أولى
ما قيل به في ذلك والله أعلم. واحتج أيضا من قال بهذا القول بقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم رجل من خير ذى يمن عليه
مسحة ملك فطلع جرير بن عبد الله البجلي قال أبو عمر هو جرير بن عبد
الله بن الشليل من ولد سعد بن نذير بن قسر بن عبقر « وقد أوضحنا
نسبه وطرفا من خبره في باب من كتاب الاستيعاب للصحابه » (١). وفي
بجيلة أممس بن الغوث بن أنمار وقيس كبة بن الغوث بن أنمار بن أراش
بطون. وفي بجيلة بطون غير هؤلاء. ومن بطون بجيلة دهن بن معاوية
ابن أسلم بن أممس بن الغوث بن أنمار ومن دهن هذا عمار بن أبي معاوية
الدهنى وقد مضى دهن في عبد القيس. ومن بطون بجيلة قسر بن عبقر
بطن وهو رهط خالد القسرى وعرينة بن نذير بطن ومنهم النفر الذين
أغاروا على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فعل بهم ما فعل مما
قد نقل في حديث أنس وغيره. هذا قول ابن الكلبي في الذين أغاروا
على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال ابن اسحاق الذين أغاروا
على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم من قيس كبة وقيس كبة من

(١) وهو ضمن القوسين ناقص من الاحمدية لان الرجل المذكور في الاستيعاب

بجيلة على ما ذكرنا . ولا أعلم في خثعم بطنا غير كود بن عفريت بن خلف ابن أفتل وهو خثعم وقيل كود بن ناهس (١) بن عفريت وشهران بن عفريت والى شهران وناهس عدد خثعم وشرفهم وبيت خثعم كله في بني قحافة واليه عددهم وهو قحافة بن عامر بن ربيعة في خثعم . وقال الزبير بن بكار وغيره تحالف أفتل بن أنمار وجماعة معه على جبل يقال له خثعم فسموا خثعم .

﴿ عاملة ﴾

وأما عاملة فقبل هو الحرث بن مالك بن وديعة بن قضاة وقيل ان عاملة أم الزهر ومعاوية ابني الحرث بن عدى أخي لحم بن عدى نسبوا اليها وهي عاملة بنت مالك بن وديعة بن قضاة . وقال آخرون عاملة بنت سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان على ما تقدم في باب خثعم ورووا بذلك الحديث الذي قدمنا ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم في سبا من رواية فروة بن مسيك وهو أولى ما قيل به في ذلك وأعله وقد قيل عاملة بن عامر بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر فانكر ذلك عدى بن الرقاع وتبرأ منه فقال يخاطب الراعي

واذا أطعتك يا عبيد كسوتني في كل جمعة رداء صغار
أنبيع والدنا الذي ندعى له بأبي قبائل غائب متوار
تلك التجارة ما رأينا مثلاً ذهب يباع بآنك وتبار

(١) في الاصل «ناهس» بالمعجمة وفي التاج «ناهس» بالهملة . وفي الخطوط القديمة يضعون علامة على السين المهملة اشارة للاهمال فيظنها النسخا نقطا للسين المعجمة .

أضلال ليل ساقطأرواقه في الناس أعذراًم ضلال نهار
فأنا اذا كالعود يدعى مغزلا يكسو القبائل وهو اجر دعار
قحطان والدنا الذي ندعى له وأبو خزيمة خندف بن نزار

قال أبو عمر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من القبائل غامد
وجيشان ومتع وغير وفي عنصرهما (١) وجذمهما نظر وفي جيشان أبو سالم
الجيشاني وفي متع أبو سياراة المتعى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
في زكاة العسل .

﴿ لحم وجذام ﴾

اسم لحم مالك بن عدى واختلف في لحم وجذام فقال قوم هما ابنا عدى
ابن عمرو بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وقال ابن اسحاق واكثر
أهل النسب لحم وجذام ابنا عدى بن عمرو بن الحرث بن مرة بن ادد
ابن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وقال ابن الكلبي لحم وجذام
ابنا عدى بن عمرو بن الحرث بن مرة بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب
ابن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وقال آخرون
لحم بن عدى بن الحرث بن مرة بن مهسع بن عمرو بن لمريب بن يشجب
ابن زيد بن كهلان بن سبا . وكل هؤلاء قد اجمعوا على ان لحمًا وجذاما في
قحطان وان كانوا قد اختلفوا في نسق النسب كما ترى على حسب ما قدمت
لك من الاختلاف في قحطان هذا والله اعلم .

وقال الزبير وغيره لحم وجذام كانا أخوين فافتتلا فجذم أحدهما

أصبع صاحبة ولطمه الآخر فسمى جذاما لان اصبعه جذميت وسمي
 الآخر لحما لان اخاه لطمه واللخمة اللطمة . ولا يختلفون ان اسم جذام
 عامر . وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث محمد بن سيرين
 عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد ليس
 بالقوى الايمان يمان آل لحم وجذام صلوات الله على جذام يقاتلون الكفار
 على رؤوس الشعاف ينصرون الله ورسوله رواه سعيد (١) عن عمار بن نوح
 عن عمران القطان عن قتادة عن مطر عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم . وقالت فرقة ان قنص (٢) بن معد بن عدنان وهو
 أبو لحم واحتجوا بحديث روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه
 أتى بسيف النعمان بن المنذر بن ماء السماء ملك الحيرة وعنده جبير بن
 مطعم فقال له عمر يا جبير ممن كان النعمان بن المنذر فقال كان النعمان من
 أشلاء قنص بن معد بن عدنان يعنى من بقايا قنص قالوا وجبير بن مطعم
 نسبة علامة لا يدفع علمه بذلك . ومن قال بقول جبير بن مطعم هذا
 فانه يقول ان أسدة بن خزيمة اخا أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس
 ابن مضر هو أبو جذام وان جذاما لحقت بأرض الشام فانتموا الى سبا
 ولحقوا باليمن واحتج من ذكر ذلك بقول امرئ القيس

ألم ترنا وريب الدهر رهن بتفريق العشار والسوام
 صبرنا عن عشارنا فبانوا كما صبرت خزيمة عن جذام
 وفي لحم بطون قبائل أكثرها ينسب الى نمارة بن لحم منهم بنو

(١) فى الاحمدية « سعيد بن رشيد » (٢) فى الاحمدية « قبص » وهو غلط .

راشدة ويقال راشد ويقال راشد بن ملك بن نمارة بن لحم وبنو أورش بن أراش بن جديلة ومنهم بنو نمارة . وفي لحم الداريون قال ابن اسحاق وغيره هم بنو الدارين هاني بن حبيب بن نمارة بن لحم بن عدى . وقد ذكرنا قول من قال ان جذام في مضر وانه ولد أسدة بن خزيمة أخي أسد ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر . وفي جذام بطون كلها تخرج الى غطفان بن سعد بن زبيل بن اياس بن حرام . وقد قيل ان غطفان هذا هو غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان والله أعلم .

قال أبو عمر أكثر الاختلاف المذكور في كتابنا هذا وفي غيره عن أهل النسب تولد من اختلافهم في نسبة جميع العرب الى اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام على ما قدمنا ذكره في كتابنا هذا في باب قحطان وغيره .

﴿ جماع قبائل اليمن وشعوبها من الرواة ﴾

فأول ذلك الازد وهي جرثومة من جرائم قحطان قال ابن اسحاق وابن الكلبي الازد بن العوث بن النبت بن زيد بن مالك بن زيد بن كهلان ابن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وافترقت الازد فيما ذكر ابن عبدة وغيره من علماء النسب على نحو سبع وعشرين قبيلة فمنهم الانصار وهم حيان الاوس والخزرج وكل الاوس والخزرج غساني الا ما كان منهم بعمان من الاوس بنو عامر بن النبت بن مالك بن الاوس ومن الخزرج بنو السائب بن قطن بن عوف بن الخزرج فهؤلاء من الاوس والخزرج أزديون بعمان (١) وقد شذعن الخزرج قبيل من قبائلها كانت دارهم

(١) في الاحمدية « بسان » في مكان « بمان » .

الشام فهم غسانيون وليسوا في الانصار الا رجلين منهم كانا بالمدينة
فأسلما ونصرا مع قومهما من الانصار أحدهما أبو الدرداء وأما القبيل
نفسه فغساني وهو عدى بن كعب بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج
ومنهم عاصم بن عتبة الغساني ومن غسان بنو محرق وهو الحرث بن
عمرو بن عامر منهم أهل بيت في الانصار في بني النجار قال ابن اسحاق
الانصار هم ولد حارثة بن ثعلبة وهو العنقاء بن عمرو بن عامر وعمرو
ابن عامر هو مزنيقيا وأبوه عامر هو المعروف بماء السماء اسمه عامر بن
الغظريف والغظريف اسمه حارثة ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن
الازد. حدثنا عبد الوارث بن سفيان نا قاسم بن اصبيغ نا احمد بن زهير
نا عفان وموسى بن اسمعيل قالوا نا مهدي بن ميمون قال سمعت غيلان
ابن جرير قال قلت لانس بن مالك أرايت اسم الانصاراً كنتم تتسمون
به في الجاهلية أم هو اسم سماكم الله به في القرآن فقال بل اسم سمانا الله به
قال أبو عمر قال حسان بن ثابت الانصاري في انتسابه في الازد

يا بنت آل معاذ اننى رجل من معشر لهم في المجد بنيان
اما سألت فانا معشر نجب الازد نسبتنا والماء غسان
وقال أيضا

فمن يك عنا معشر الازد سائلا فنحن بنو الغوث بن زيد بن مالك
وزيد بن كهلان الذى نال عزه قديماً دراري النجوم الشوابك
اذا القوم عدوا مجدهم وفعالهم وأيامهم عند التقاء المناسك
وجدنا لنا فضلا يقر لنا به اذا ماخرنا كل باق وهالك

وقال حسان أيضا

ألم ترنا أبناء عمرو بن عامر
رسافي قرار الارض ثم سمت له
ملوك وابناء الملوك كأنهم
كجفنة والقمقام عمرو بن عامر
وحارثة الغطريف أو كابن منذر
وقال آخر

ومنا ابن ماء السماء الذي بنى الملك في الشرق والمغرب
وفي ثعلبة العنقاء يقول الشاعر أيضا

،منا بنو العنقاء وابنا محرق ملوك ملوك الناس في ساعة الذعر

وقال أوس بن الصامت الانصاري أخو عبادة بن الصامت

انا بن مزريقيا عمرو وجدى أبوه عامر ماء السماء

وقال كعب بن ملك الانصاري

وغسان أصلى وهم معقلي فنعصم الأرومة والمعقل

وقال ابن السكبي مازن بن الازد اليه جماع غسان وغسان اسم ماء

شربوا منه .

قال أبو عمر والانصار كلهم من الاوس والخزرج والاوز والخزرج

أخوان ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر . قال ابن اسحاق امها قبيلة

ابنة كاهل بن عذرة من قضاة كانت تحت حارثة بن ثعلبة . قال ابن

السكبي حارثة بن ثعلبة وهو العنقاء بن عمرو وهو مزريقيا بن عامر

وهو ماء السماء بن حارثة وهو الغطريف ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد. قال أبو عمر قد يكون من غسان من ليس انصاريا كثير ويكون من مازن من ليس غسانياً وقد تقدم ما يدل على ذلك وانما أراد ابن الكلبي أن مازن اليه جماع نسب غسان من بين سائر ولد الازد كما أن كل من انتسب الى عمرو بن عامر مزيقياء من غير ولد حارثة بن ثعلبة فليس من الانصار. وولد حارثة بن ثعلبة الاوس والخزرج وهم الانصار فن الاوس بنو خطمة واسم خطمة عبد الله بن جشم بن مالك ابن الاوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر وانما قيل له خطمة لانه خطم رجلا بسيفه على خطمه فسمى خطمة.

وفي الاوس بطون كثيرة منهم بنو عوف بن مالك بن الاوس ومنهم بنو ضبيعة وبنو عمرو بن عوف بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس وهم أهل قباء وفيهم بطون كثيرة منهم بنو جحجحا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف وبنو ثعلبة بن عمرو بن عوف وبنو الحرث بن الخزرج بن عمرو ومنهم بنو عبد الاشهل بن جشم بن الحرث بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الاوس. وفي بني عبد الاشهل بطون منهم بنو زعور بن عبد الاشهل وغيرهم وبنو حارثة بن الحرث بن الخزرج بن عمرو ابن مالك بن الاوس. ثم في الخزرج بن عمرو بن مالك بن اوس بطون كثيرة منهم بنو ظفر وهم كعب بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس وبنو امرئ القيس بن مالك بن الاوس فهؤلاء كلهم من الاوس.

وأما الخزرج فن بطونهم التجار واسمهم تيم الله بن ثعلبة بن عمرو

ابن الخزرج . وفي النجار بطون كثيرة منهم بنو غنم بن مالك بن النجار
وبنو مازن بن النجار .

ومازن في العرب كثير فإذن المعروفة في زييد من مذحج ومازن
ابن النجار في الانصار ومازن بن ملك بن عمرو بن تميم ومازن بن
صعصعة أخو عامر بن صعصعة ومازن بن منصور أخو هوازن وسليم .
ومن بطون النجار بنو دبير بن النجار وبنو عدى بن النجار وبنو ملك
ابن النجار . وفي الخزرج أيضا بطون كثيرة منهم الحرث بن الخزرج
وكعب بن الخزرج وعوف بن الخزرج وسلمة بن سعد بن الخزرج وبنو
أدى (١) ويقال أدن بن سعد أخى سلمة بن سعد بن الخزرج رهط معاذ
ابن جبل ولم يبق من بنى أدى احد وعددهم في بنى سلمة وآخر من مات
منهم عبد الرحمن بن معاذ بن جبل وبنو غنم بن عوف وبنو مالك بن زيد
مناة وبنو بياضة وبنو زريق بن عامر وأنخاذ كثيرة يطول ذكرها قد
ذكرها واستوعب أكثرها محمد بن اسحاق ومحمد بن عمار .

وفي كل قبائل الانصار صحابة روى أكثرهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم ومنهم من مات قبل أن يدرك ذلك وسترى ذلك في كتاب الصحابة
رضى الله عنهم أجمعين .

ومن غسان أيضا بنو جفنة بن عمرو بن عامر ملوك الشام قال الزبير
ملوك غسان كلهم من بنى الحرث بن معاوية قال وقد ملك منهم ثلاثون
ملكاً قال والحرث بن معاوية هو الحرث الأكبر بن جبلة بن جفنة بن

(١) في الاحمدية «وهو أدى» .

عمرو والحارث بن أبي شمر هو الحارث الاعرج من بني عوف بن عمرو ابن مزريقاء أخى جفنة بن عمرو قال وحليمة التى ذكرها النابغة في قوله [تورثن من ازمان يوم حليمة] هى حليمة بنت الحارث الاكبر وهو ابن مارية بن جبلة بن الحارث بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة بن عمرو مزريقاء بن عامر بن ماء السماء قال وقول حسان [قبر ابن مارية الكريم المفضل] هى مارية أم الحارث الاكبر بن جبلة والحارث هذا هو أبو حليمة . ومارية يقال في نسبها قولان يقال مارية بنت الارقم بن ثعلبة ابن عمرو بن جفنة وتنسب في كندة فيقال انها مارية بنت ظالم بن وهب الاكبر بن الحارث الاكبر بن معاوية بن ثور بن صرtec وهو عمرو بن ثور وهو كندة وجبلة بن الايهم بن جبلة الحارث بن جبلة بن الحارث ابن ثعلبة بن عمرو بن جفنة .

وقال ابن عبدة النسابة ومن غسان قبائل دخلت في مراد مثل غطيف وسلمان وكدارة فكل هؤلاء في مراد وأصلهم الأزد ويقال الحارث بن كعب في مذحج وأصلهم الأزد ووادة في همدان وأصلهم الأزد ومنهم بنو مالك بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر ومنهم بنو ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر وبنو عامر بن ثعلبة بن مازن بن الأزد وبنو كعب وعمرو وعدى بنى مازن بن الأزد فهذه كلها قبائل غسان . قال وغسان ماء بالمشلل فن شرب منه من الأزد أيام تفرقهم بعد سيل العرم فهو غسانى .

وأما القبائل التى قعدت عن الأزد واكتفت بأسمائها دون الأزد فى

النسبة وهم من الازد والانصار كما ذكرنا وخزاعة وغسان وبارق ودوس وما عدا هذه القبائل من الازد فلا تنسب الا الى الازد ليس لها من تنتمي اليه الا الازد. وفي هذه الجمل التي ذكرنا اختلاف كثير، والاصل ما ذكرت لك.

وأما بارق فمأ بالسراة فنزله أيام سيل العرم كان بارقياً، نزله سعد بن عدى بن حارثة بن عمرو بن عامر وابنا أخيه مالك وشبيب ابنا عمرو بن عدى بن حارثة فسموا بارقا.

وأما الحرث بن كعب فن جعلهم في الازد قالوا هو بلحرث بن كعب ابن أبي حارثة بن عمرو بن عامر ومن جعلهم في مذحج قال بلحرث بن كعب ابن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن ادد بن زيد. ومذحج في قول الشري ابن قطامي ليست بأب ولا أب وانما هي أكمة حمراء باليمن. اجتمعوا إليها فقالوا تعالوا نجعل مذحجا أما فتمذحجوا فكل ازدى باليمن مذحجى فبطون مراد كلها منهم. غير أن الذى يجمع مذحجا، مجتمع عليه مالك ابن ادد وقع عليه مذحج فلا يوجد اليوم مذحجى الا وهو منتسب الى ملك بن ادد.

وأما أسلم بن افضى بن حارثة بن عمرو بن عامر فقد تقدم ذكره في باب خزاعة. وفي أسلم بطون منها سلامان وهوزن (١) وسهم وقيل هوزن وحران في حمير وعدادهم في همدان. وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من أسلم منهم بريدة الأسلمى وعبد الله بن أبي أوفى وغيرهما.

(١) في الاحمدية هنا وما يلى «هوازن»

وأما غبشان فهو غبشان بن ملكان بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن
عاصر منهم ذو الشمالين المقتول بيد ر . ثم دوس قال ابن اسحاق هو دوس
ابن عبد الله بن زهران بن الازد بن الغوث منهم أبو هريرة والطفيل بن
عمرو . وفي الازد العوكة نسبوا الى عوق في الازد . وثمالة في الازد رهط
عبد الله بن عابد الثمالي . وغافق في الازد وهو غافق بن العاصي بن عمرو
ابن دهمان بن الازد بن الغوث . وقيل غافق في قضاة وقد ذكرناه هناك
و (طاحية) في الازد وهو طاحية بن سود قبيلة سميت به انقضى الازد .
(ثم أحمس بن الغوث أخو الازد بن الغوث)

واختلف في أحمس فمنهم من نسبه كما ذكرنا ومنهم من يقول أحمس
ابن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث ومنهم من يقول أحمس بن الغوث
ابن أنمار بن أراس بن عمرو بن الغوث . وعمرو بن الغوث أخو الازد
ابن الغوث ولا خلاف أن أحمس في بجيلة وقد تقدم أن بجيلة امرأة وهي
ابنة صعب بن سعد العشيرة ولدت لأنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث
أو للغوث بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث فنسب ولدها إليها . وقد
ذكرنا ما في ذلك من التنازع في باب بجيلة وختعم من هذا الكتاب
وروينا عن علي رضي الله عنه أنه كان ربما حلف لا والذي جعل عبسا خير
قيس لا والذي جعل أحمس خير بجيلة لا والذي جعل همدان خير اليمن لا
والذي جعل عبد القيس خير ربيعة .

(ثم كندة) واسمه ثور بن عفير بن عدى بن الحرث بن مرة بن
أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ . هذا قول

ابن الكلبي . وقال ابن هشام كندي ويقال كندة بن ثور بن مرتع بن عفير بن عدى بن الحرث بن مرة بن أدد بن زيد بن مهسع بن عمرو ابن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا . وقال ابن اسحاق كندة هو ثور ابن مرتع بن ملك بن زيد بن كهلان بن سبا . وقال الزبير ثور بن مرتع ابن كندة من ولد معاوية بن الحرث الاصغر بن معاوية بن الحرث الاكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن كندة قال وفي معاوية قال الاعشى وان معاوية الاكرمين حسان الوجوه حسان اللهم

«وفي كندة جماعة من الصحابة الرواة منهم الاشعث بن قيس وحجر ابن عدى صاحب علي والعرس بن عمير وجماعة ، وكندة ارهاط وبظون وأنفاذ يطول ذكرها ليس كتابنا موضعها» (١)

(ثم الصدف) واما الصدف فنسب نسبتين الى كندة والى حضرموت فمن نسبه الى كندة قال الصدف هو مالك بن مرتع بن كندة وقيل اسم الصدف عمرو بن مالك بن أشرس اخى السكون بن أشرس ابن كندة وهو كندة . ومن نسبه الى حضرموت قال الصدف هو شمال ابن عمرو بن دعوى بن حضرموت . وكان ابن الكلبي يقول فى قول الاعشى [وكان الزمان أبامالك] قال يقال هو مالك الصدف بن مرتع بن كندة ويقال هو مالك بن الصباح أخو ابرهة بن الصباح . قال والصدف بكسر الدال وينسب اليه الصدفى بالفتح كما يقال الشقرى والنمرى والسلمى فى

(١) ما بين التوسين غير موجود فى الاحمدية . وهم مدكورون فى الاستيعاب .

شقرة والنمر وبني سلامة في الانصار .

(ثم السكون) وهو السكين بن أشرس بن ثور بن كندة وأخوه السكون .
 (السكاسك) ويقال اسم السكون سكسك بن أشرس بن ثور بن
 كندة والسكون هو ابن أشرس بن ثور بن عفير بن عدى بن الحرث بن
 مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ . روى
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من السكون معاوية بن خديج السكوني
 وقال ابن اسحاق السكاسك بن وائلة بن حمير بن سبأ . قال احمد بن الزهير
 والناس يخالفون ابن اسحاق في كندة وفي مذحج وفي السكاسك .

(ثم تجيب) قال الزبير وغيره تجيب امرأة وهي ابنة ثوبان بن سليم
 ابن رها بن مذحج نسب اليها ولدها ولدها عفير بن عدى بن الحرث
 ابن مرة بن أدد وعفير بن عدى بنو عم خولان يجمعهم الحرث بن مرة
 ابن أدد . ولدت تجيب في السكون من كندة فهم أشراف السكون .

(خولان) هم ولد عمرو بن مالك بن الحرث بن مرة بن أدد بن زيد
 ابن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ . وقد قيل ان خولان
 في قضاة وقد ذكرناه في قبائل قضاة . وفي خولان من الرواة أبو
 عنبه الخولاني .

(الاشعرون) اختلف فيهم فمنهم من يقول انهم من ولد الاشعر بن
 سبأ على ما ذكرناه في حديث فروة بن مسيك عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في سبأ . ومنهم من يقول انهم من ولد الاشعر بن أدد بن زيد بن يشجب
 ابن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ . واسم الاشعر نبت بن أدد . هذا

قول ابن الكلبي قال وانما قيل له الاشعر لانه ولدته أمه أشعر . في
الاشعريين من الرواة عن النبي صلى الله عليه وسلم أبو عامر وأبو بردة
وأبو موسى .

(طيء) اختلف في طيء هل هي من مذحج أم لا فقال ابن الكلبي
طيء بن أدد بن زيد أخو مالك بن أدد بن زيد أمهما مذحج واليها جماع
مذحج وقال غيره من أهل النسب طيء أخو مذحج ومن انتسب الى
طيء فليس بمذحجي . وفي طيء بطون منها جديدة وبخت بن عتود وبنو
ثعل وبنو نهران وبنو هني إليها ينسب البحتري والثعلبي والنهائي والهنائي
من وجوه رواة طيء عدى بن حاتم .

(مذحج) وأما مذحج فكل من انتسب الى مالك بن أدد بن زيد
ابن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ فهو مذحجي ومن لم
ينتسب إلى مالك بن أدد فليس بمذحجي . ومالك بن أدد هو جماع مذحج
وقال ابن اسحاق مذحج بن يخبار بن ملك بن زيد بن كهلان بن سبأ ولم
يتابع ابن اسحاق في ذلك . واختلف في معنى مذحج فقيل هي أم ملك بن
أدد نسب إليها ولدها وقيل بل هي أكمة حمراء ولدها مالك فعرف بها
ولده وقيل بل اجتمعوا إلى الاكمة باليمن والاكمة تسمى مذحج فقالوا
تعالوا نجعل مذحج أما فتمذحجوا . وجنب في مذحج قال أبو عمر روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أكثر القبائل في الجنة مذحج .

(ثم النخع بن عمرو) بن علة بن جلد (١) بن مالك بن أدد بن زيد بن

(١) في الاحمدية «خاند» بدل «جلد» . وفيه خلاف على ما في التاج .

يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سيبا . قال ابن الكلبي النخع اسمه جبير بفتح الجيم ابن عمرو وسمي النخع لانه ذهب عن قومه وقال ابن دريد (١) سمي النخع لانه انتخع عن قومه أي بعد عنهم . وقال ابن اسحاق النخع بن عمرو بن علة بن جلد بن مدحج بن عامر بن زيد بن كهلان ابن سببا وفي النخع بطون .

(ثم بنو الحرث بن كعب) بن عمرو بن علة بن جلد بن ملك بن أدد ابن زيد فيهم من الصحابة الرواة هانيء بن يزيد جد المقدم بن شريح بن هانيء وشريح بن هانيء من كبار اصحاب علي بن ابي طالب رضی الله عنه . (ورهاء) هو ابن منبه بن حرث (٢) بن علة بن جلد بن ملك بن أدد بن زيد فيهم من الصحابة مالك بن مرارة الرهاوى ويزيد بن شجرة الرهاوى . (وصدءاء) وهو يزيد بن حرب بن علة بن ملك بن أدد . وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من صدءاء زياد بن الحرث الصدائى . (وسعد العشيرة) بن ملك بن أدد . وفي سعد العشيرة بطون منهم الحكم ابن سعد العشيرة وجعفي بن سعد العشيرة اليهما ينتسب كل حكيم وجعفي . (وأود) بن صعب بن سعد العشيرة اليه ينسب كل أودى .

(وزبيد) واسمه منبه الا كبر بن صعب بن سعد العشيرة بن ملك بن أدد . قال ابن الكلبي وانما قيل لبني منبه الا كبر زبيد لان منبه الا اصغر بن صعب بن سعد العشيرة بن ملك بن أدد قال من يزيد بنى رفته فأجابه الى ذلك أعمامه كلهم بنو منبه الا كبر فقيل لهم جميعا زبيد . قال ومن بنى منبه

(١) لا وجر دلسا قاله ابن دريد في الاحمدية . (٢) في التاج «حرب»

الاصغر عمرو بن معدى كرب الزبيدي ومحمية بن جزء الزبيدي والحارث ابن جزء الزبيدي . وهذه كلها في مذحج . وقال الزبير بن بكار ما زلت المعروفة في زييد من مذحج .

و (معافر بن يعفر) بن ملك بن الحارث بن صرة بن أدد بن هميسع بن عمرو بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا . وفي معافر بطون كثيرة .

و (مراد) واسمه يحابر بن ملك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا . هذا قول ابن السكبي . وقال ابن اسحاق مراد بن مذحج بن يحابر بن ملك بن زيد بن كهلان بن سبا . على ما ذكرناه من مذهب ابن اسحاق في مذحج وأن غيره يخالفه . وفي مراد جماعة من الصحابة . وفي مراد بطون منهم حمل بن كنانة بن ناجية بن مراد رهط هند بن عمرو الجملي الذي قتله ابن يثرب يوم الجمل . ومن رهط هند بن عمرو الجملي عمرو بن مرة الجملي شيخ الاعمش وشعبة والثوري وغطيف بن ناجية بن مراد رهط فروة بن مسيك الغطيفي المرادي ولفروة هذا صحبة ورواية وسلمان بن يشكر بن ناجية بن مراد رهط عبيدة السلماني وعبيدة جاهلي اسلامي من كبار التابعين . وبنو قرن بن ردمان (١) بن ناجية بن مراد رهط أويس القرني . وفي عداد مراد تجوب قال ابن الزبير تجوب رجل من حمير كان أصاب دما في قومه فاجأ إلى مراد فقال جئت اليكم أجوب البلاد لآحالفكم فقبل له أنت تجوب فسمى به وهو اليوم

(١) في الاحدية « رومان » زهر خطأ على ما في القمريس .

في مراد رهط عبد الرحمن بن ملجم المرادي ثم التجوبي وأصلهم من حمير .

(وعنس) بالنون هو عنس بن ملك بن أدد وقد تقدم أن ملك ابن أدد هو أصل مذحج ومن الصحابة في عنس ياسر وابنه عمار بن ياسر واهلهم عذب في الله ولهم قدم في الصحبة وسابقة . وعنس رهط الاسود العنسي المتنبئ الكذاب عليه لعنة الله كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى من قتله (١) فقتلوه وقد ذكرت خبره في غير هذا الموضع .

﴿ همدان ﴾

هو همدان بن ملك بن زيد بن ربيعة بن الخيار بن ملك بن زيد بن كهلان بن سبا . وقال ابن اسحاق في نسب همدان بن خيار بن ملك بن زيد بن كهلان بن سبا . وقال أبو عثمان بكر بن محمد المازني قال لنا أبو عبيدة معمر بن المثنى همدان اسمه أوسلة بن خيار بن نبت بن كهلان . قال أبو عمر أظن (٢) أبا عبيدة أصاب والله أعلم . وفي همدان بطون كثيرة منهم السبيع رهط أبي اسحاق السبيعي ويام رهط زييد اليامي وأرحب اليه ينسب كل أرحبي وأرحب ومرهبة أخوان ابنا دعام بن بكيل من همدان .

(و) (الهان) بن ملك أخو همدان بن ملك اليه ينسب كل الهاني وهم

قليل .

(١) في الاحمدية «قباه» . (٢) في الاحمدية « ما أظن »

(الاوزاع) وهو مرثدة (١) بن زيد عدادهم في همدان وهم من حمير .
 (حمير) بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وفي حمير بطون واخاذ
 كثيرة منهم يحرص بن ملك بن حمير ومنهم احاطة بن سعد رهط ذى
 الكلاع . ومنهم بنوحيدان رهط الشعبي . ومنهم بنوعريب وبنو غيدان
 منهم عبد كلال . ومنهم شيبان بن غوث رهط يحيى بن أبي عمرو الشيباني
 ولا أعلم في بطون حمير وقبائلها رواة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا
 قليلا . وكثير من بطون حمير تعد في همدان وهوزن بن ذى الكلاع
 من حمير . وحرار أخو هوزن ذكر ذلك الزبير في الموفقيات . وفي حمير
 ذورعين وهو شرا حيل بن عمرو وذو اصبح بن ملك بن حمير وقبائل
 كثيرة .

(وأما حضرموت) فاختلف فيه فقييل حضرموت من ولد حمير
 ابن سبا . وقال ابن وهب عن ابن لهيعة قال أهل الكتاب يزعمون أن
 حضرموت بن قحطان بن عابر . قال ابن لهيعة عابر وهو هود صلى الله عليه
 وسلم . هكذا قال ابن لهيعة وقد تقدم في كتابنا هذا من قول وهب بن
 منبه وغيره في هود عليه السلام ما فيه كفاية .

(مهرة) واختلف في مهرة في جرم وروى قائل هذا أن علي بن أبي
 طالب رضی الله عنه سأل رجلا ممن أنت فقال من مهرة فقال رضی الله عنه
 (واذا ذكر أخا عاد إذا نذر قومه بالاحقاف) ورووا أن قبر هود صلى الله
 عليه وسلم في مهرة وقيل ان مهرة في قحطان وقيل بل مهرة هو حيدان

(١) في التاج والمعقد الفريد «مرثد» وهو الصواب .

ابن معد بن عدنان اخو اباد وقضاة وقنص ووزار . هذا قول من زعم
أن لمعد بنين عدداً . وقال ابن الكلبي مهرة هو مهرة بن حيدان بن
عمران بن الحاف بن قضاة .

﴿ قبائل قضاة وبطونها ﴾

قد تقدم القول في قضاة والاختلاف فيها وفيمن تصحح اليه نسبتها
فيما سلف من كتابنا هذا والحمد لله . وأما ولدها ومن انتسب اليها فان
قضاة ولد الحاف بن قضاة . وولد الحاف رجلين عمران بن الحاف وعمرو
ابن الحاف . هذا ما لم يختلف فيه . ومنها تشعبت بطون قضاة كلها .

وفي قضاة من القبائل التي روت عن النبي صلى الله عليه وسلم
(جَرْمٌ) بن زبان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاة . وفي
جرم بطون .

(و (كلب) بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن
قضاة .

(و (خشين) بن تيم بن نمر بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن
الحاف بن قضاة . وقال ابن الكلبي خشين وتيم ابنا نمر بن وبرة اخوان
قال وخشين بن النمر بن وبرة بطن قال ابن الكلبي وولد النمر بن وبرة
التيم بن النمر وخشين بن النمر وغاضرة بن النمر وعاتية بن النمر بن وبرة الا أن
غاضرة وعاتية ابني النمر بن وبرة دخلا في بني سليم فقالوا غاضرة وعاتية
ابنا سليم بن منصور . قال أبو عمر في خشين أبو ثعلبة الخشني روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم .

(و تنوخ) بن ملك بن تيم بن نمر بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة فهؤلاء ولد عمران بن الحاف .

ومن ولد عمرو بن الحاف بن قضاعة (بلي) بن عمرو بن الحاف بن قضاعة منهم كعب بن عجرة البلوى . وبنو العجلان وبنو أنيف وبنو غصينة وهم كلهم حلفاء الانصار . قال الزبير هؤلاء كلهم أصلهم من بلي وهم حلفاء بنى عمرو بن عوف من الاوس وهى قبائل بأسرها من بلي فى الانصار منهم المجذر بن زياد وطلحة بن البراء ولم يكن عشائر هؤلاء حلفاء وأبو بردة بن نيار بلوى حليف للانصار .

وقيل ان غافق فى قضاعة وقيل ان غافق فى عك .

واختلف فى عك فقيل عك بن عدنان أخو معد بن عدنان وقيل عك بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن الازد .

و (بهراء) بن عمرو بن الحاف بن قضاعة منهم المقداد بن الاسود ابن عبد يغوث وهو المقداد بن عمرو وانما قيل له المقداد بن الاسود لان الاسود بن عبد يغوث الزهرى تبناه لحلف كان بينهم فنسب اليه . وفي بهراء بطون .

و (خولان) بن عمرو بن الحاف بن قضاعة . وقيل فى خولان انه خولان بن عمرو بن ملك بن الحرث بن مرة بن أدد بن زيد على ما ذكرنا فيما تقدم .

و(أسلم) بن عمرو بن الحاف بن قضاعة . وقد اختلف فى أسلم فقيل أسلم فى خزاعة وقيل انما هو أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو

ابن عامر وقد تقدم ذكر ذلك كله (١)

(وجهينة) بن زيد بن سود بن أسلم بن عمرو بن الحالف بن قضاة
رھط عقبه بن عامر الجهني.

و (الحرقة) في جهينة هم بنو حميس بن عامر بن مودعة بن جهينة
و (عذرة) بن سعد بن زيد بن سود بن أسلم بن عمرو بن الحالف
ابن قضاة. وقيل انما هو عذرة بن سعد هذيم بن ليث بن سود بن
أسلم بن عمرو بن الحالف بن قضاة. وقال ابن السكابي عذرة بن زيد
اللات بن رفيصة بن كلب بن وبرة. وفي عذرة بطون منهم من لحق
يشكر بن بكر بن وائل. وقيل سلمان بن سعد أخو عذرة بن سعد
وقيل سلمان بن يشكر بن ناجية بن مراد وقد تقدم ذلك.

(نهد) بن زيد بن سود بن أسلم بن عمرو بن الحالف بن قضاة
رھط أبي عثمان النهدي وفي نهد بطون.

(بنو القين) (٢) بن جسر بن شيع اللات (٣) بن أسد بن وبرة.
قال وفي قضاة :

(سليح) بن حلوان بن عمران بن الحالف بن قضاة قال واسم
سليح عمرو.

(١) في الاحمدية زيادة « وأسلم في قضاة غير أسلم بن أفدى وغير التي في
خزاعة والله أعلم ».

(٢) بالنون وفي النسختين بأراء وهو خطأ على من في التاج.

(٣) في القاموس وشرحه « الله » في محل « اللات ».

وقال ابن الكلبي أيضا و(مهرة) بن حيدان بن عمرو بن الحالف بن قضاة . قال ابن الكلبي ومهرة وتزيد اخوان ابنا حيدان بن عمران بن الحالف بن قضاة . قال والى يزيد تنسب الثياب التزيدية قال وفي مهرة بطون فذكرها .

و(ضنة) بالنون قد تقدم أيضا في باب ضنة . قال ابن الكلبي هو ضنة بن عبد كبير بن عذرة بن سعد هذيم وقد تقدم ذكر مهرة في غير قضاة في اليمن وذكرنا الاختلاف في ذلك .

تم كتاب الانباه والحمد لله كثيرا وصلى الله على محمد نبيه وأهله وسلم تسليما . (١)

(١) في منتهى النسخة الشنقيطية :

وكان الفراغ من كتابة هذا التاريخ يوم الاثنين ل احد وعشرين خلون من شهر ذى الحجة الشريفة سنة خمس وتسعين ومائتين وألف على يد الضعيف المفتقر الى رحمة مولاه القوي الراجي شفاعة سيد المرسلين يوسف بن محمد ابو راجه وى غفر الله لهما ولجميع المسلمين اجمعين .

والنسخة الحلبية ليس فيها اسم كاتبها ولا تاريخ كتابتها ولعلها مكتوبة في القرن العاشر او الحادى عشر على مايقول الشيخ راغب الطباخ .

سقط من الصفحة « ٢١ » قبل قوله « واسحاق عليه السلام » في السطر

الثالث : فأما ابراهيم فولد اسماعيل عليه السلام وأم اسماعيل هاجر القبطية .

* فهرس القصد والامم *

الصفحة

- ٩ نوح وولده سام وحام وياث ويام .
- ١١ باب القول في أول من تكلم بالعربية .
- ١٣ اجتماع الناس بعد الطوفان بيا بل والعرب العاربة والمستعربة وتبليبل الالسنفة .
- ١٧ أول من وضع الكتاب العربي .
- ١٩ ولد سام بن نوح ارفخشذ وشالخ وعابر .
- ٢١ ابراهيم واسحاق عليهما السلام .
- ٢٣ حام وولده كنعان وكوش ومصر وقبط .
- ٢٤ البربر والاختلاف في نسبهم .
- ٢٦ الحبشة ونصارى الحيرة .
- ٢٧ مصر . ملوك مصر .
- ٢٨ يافث بن نوح وولده .
- ٢٩ اليونانيون وهم الروم الاول .
- ٣٠ الروم الثانية . الفرس .
- ٣١ الاكراد .
- ٣٢ البرجان . الديلم .
- ٣٣ الترك . الاندلس . خبر فتحها .
- ٣٥ الصقالبة . ملوك خراسان .
- ٣٦ الصين . ملوك الصين .
- ٣٨ يا جوح وما جوج .

﴿ فهرس الانباه على قبائل الرواه ﴾

ومفصل فهرس أسماء القبائل هو في فهرس الاعلام

الصفحة

- ٤٢ وجوب تعلم الانساب والآثار في ذلك .
- ٤٥ الطبقات الست التي عليها العرب . مصادر المصنف في تأليفه .
- ٤٦ عدنان
- ٤٩ حفظ أنساب العرب .
- ٥٠ ما بين اسماعيل عليه السلام وعدنان من الآباء .
- ٥٠ قصيدة عبد الله الناشيء في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وسرد أجداده .
- ٥٥ قحطان والاختلاف في نسبه .
- ٥٩ قضاة والاختلاف فيه .
- ٦٤ نزار وولده . مضر شعب النبي عليه الصلاة والسلام .
- ٦٥ خندف جذم النبي عليه الصلاة والسلام . قريش قوم رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ٦٨ سبب تسمية قريش .
- ٦٩ بنو هاشم فصيلة رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- ٧٠ بنو المطلب وبنو نوفل وبنو عبد شمس .
- ٧٢ كنانة بن خزيمه .
- ٧٥ القارة بن خزيمه . أسد بن خزيمه .
- ٧٦ تميم بن مر .
- ٧٨ مزينة .
- ٧٩ ضبة والرباب .
- ٨٠ قيس بن عيلان بن مضر .
- ٨٣ بطون قيس وأخاذها . جديلة قيس .

	صفحة
ثقيف .	٨٩
خزاعة وشعوبها .	٩٢
ربيعة بن نزار .	٩٦
بجيلة وخثعم .	١٠٠
عاملة .	١٠٣
لخم وجذام .	١٠٤
جماع قبائل اليمن . الازد والانصار والاوز والخزرج .	١٠٦
مازن . غسان . بنو جفنة . مراد .	١١٠
بارق . الحارث بن كعب . أسلم بن أفضى .	١١٢
غبشان . احمس بن العوث . كندة .	١١٣
الصدف . السكون .	١١٤
السكاسك وتجييب وخولان والاشعرون .	١١٥
طى . مذحج . النخع بن عمرو .	١١٦
بنو الحرث بن كعب ورهاء وصداء وسعد العشيرة واود وزبيد .	١١٧
معاقر بن يعفر . مراد .	١١٨
عنس . همدان . الهان .	١١٩
الاوزاع . حمير . حضرموت . مهرة .	١٢٠
قبائل قضاة وبطونها جرم وكاب وخشين .	١٢١
تنوخ ويلي وغافق وبهراء وخولان وأسلم .	١٢٢
جهينة والحرقه وعذرة ونهد وبنو القين وسليح .	١٢٣
مهرة وضنة .	١٢٤

﴿ فهرس لأعلام السكتائين ﴾

آدم عليه السلام ١١٦٦١٨٠١٩٠	الاختل ٩٩
أبان ٢٣٠٢١٠٣١٠٣٦٠٤٩٠٤٦٠٥٠٤٦٠٥٦٠٥٦	أخنوخ ٥٦٠٥٠
أبراهيم عليه السلام ١١٦٦١٨٠١٩٠	أد ١٦٠١٦٠٣٢٠٤٧٠٥٣
أبرهة بن الصباح ١١٤	أدد ١٦٠٤٧٠٤٩٠٥٣
أثانة بن المطلب ٧٠	ادريس عليه السلام ٢١٠٢٢٠٤٥٠
أجدابية ٢٥	أرسطاطا ليس ٢٩
أحاطة بن سعد ١٢٠	أردشير ٣١٠٣٦
الأحقاف ١٣	أرفخشذ ١٣٠١٤٠١٥٠١٩٠٢٠
أحمد بن زهير ١٠٠٠٢٠٠٤٤٠٦٤	أرغو ٤٩٠٥٤٠٥٦٠٥٧٠٥٨
أحمد بن إبراهيم السكدي ١٢٠١٢٠١٥٠٢٢	أرم ١٣٠١٤٠١٥٠١٨٠٢٠٠٠٦٥٥
أحمد بن يعقوب السكاتب ٣٢	أرميا ٤٦
أحمد بن محمد المدوي ٤٦٠٤٨٠٦٧	أرمينية ٣٨
أحمد بن عمرو بن منصور ٦٦	الازد ٢٧٠٤٨٠٤٩٠٥١٠٨٤٠٩٥
أحمد بن علي بن سميد ٩٠٠٩١	٩٧٠١٠٠٠١٠٢٠١٠٦٠١٠٧
أحمد بن الغوث بن أمار ١٠٢٠١١٣	١٠٩٠١١١٠١١٢٠١١٣
أحنف بن قيس ٦٦٠٧٧٠٨٥	الاساود ٢٤
	اسحاق بن الضيف ١٥
	اسحاق بن إبراهيم ١٤٠١٦٠١٨٠٢١
	أسد بن خزيمه ٧٢٠٧٣٠٧٤٠٧٥٠٧٥
	٧٨٠٧٩٠٨١٠١٠٦

أشيم الضبابي ٨٧	أسدة بن خزيمة ٧٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦
أصاف بن هود ٥٧	الاسكندر ٢٩ ، ٣١
أصبح ٩٠	الاسكندرية ٢٧
الاصمعي ٤٤ ، ٨٩	أسلم ٥٧ ، ٧٩ ، ٩٤ ، ١١٢
اعراق الثرى ١٦ ، ٤٧	السميل عليه السلام ١٢ ، ١٤ ، ١٦
اطرابلس ٢٥	١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٣٠ ، ٤٧ ، ٤٦
الاعشى ١١٤	٤٩ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٤ ، ٥٧
أعشى بن تغلب ٦٢	٦٥ ، ٦٦ ، ٧٣ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٠٦
الاصمخ ١١٨	اسماعيل بن عياش ١٠
الافرنج ٢٨ ، ٣٥	اسماعيل بن عبد الكريم ١٥
افريدون ٣١	اسماعيل بن محمد ٢٣
افريقيس ٢٥	اسماعيل القاضي ٨١
أفلاطون ٢٩	اسماعيل بن أمية ٩١
الافلح بن يعقوب ٦١	الاسود بن يعفر ٢٧
اقتل بن أثمار ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣	الاسود بن سريخ ٧٧
افصى بن حارثة ٩٤	الاسود العنسي ٣٣ ، ١١٩
افصى بن جديلة ٩٧	الاسود بن عبد يغوث ١٢٢
الاقرع بن حابس ٧٧ ، ١٠٠	أسيد بن عمرو ٧٦
اقليدس ٢٩	الاشبان ٢٨ ، ٣٨
الاكاسرة ٣١	أضجع بن ريث ٨٤
اكنم بن ابى الجون الخزاعي ٩٣	أشرع ٥٠ ، ٥٤
الاکراد ٣١ ، ٣٦	اشرو سنة ٣٥
الحاف بن قضاة ١٢١	الاشعث بن قيس ٦٦ ، ١١٤
الهان بن مالك ١١٩	الاشعر بن سبا ١١٥
الياس بن مضر ٥٣ ، ٦٥ ، ٨١ ، ٨٢	الاشعرون ١٠٢ ، ١١٥
الامداد ٥٨	اشدن بن مصر ٢٧
امرؤ القيس ١٠٥	اشور ١٩

١٢١، ٩٦، ٩٢، ٨٩	امية بن عبد شمس ٧٠
اياس بن معاوية بن قرعة ٧٨	امية بن ابي الصلت ٤٧
ايرح بن تامور ٣١	اميم ١٤، ١٧، ٥٧
ايوب بن محمد الرقي ٢٢	الانبار ٢٢
ابو احمد بن جحش ٧٣	الاندلس ٢٤، ٢٥، ٢٩، ٣٣، ٣٤، ٣٥
ابو امامة الباهلي ٨٤	انس بن عياض ٤٢
ابو الاعور السلمي ٨٥	انس بن مالك ١٠٢، ١٠٧
ابو اسحاق السبيعي ١١٩	الانصار ٤٩، ٥٧، ٩٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨
ابو اسامة ١٠١	١١٠، ١١١، ١١٥، ١٢٢
ابو الاسود (يتيم عروة) ٤٧	النصو ٣٧
بنو امرائيل ٩	انقرة ٢٧
بنو اسمعيل ١٣	الانقيردة ٢٨، ٢٩
بنو امية ٣٥	انمار بن نزار ٦٤، ٨٣، ٩٦، ١٠٠
بنو اسد بن عبد العزيز ٧١	انمار بن بغيض ٨٥
بنو اعصر ٩١	انمار مذحج ٨٥
بنو ارض بن اراش ١٠٦	انمار بن اراش ١٠٠، ١٠١، ١١٣
بنو امرئ القيس ١٠٩	انوش ٥٠، ٥٤، ٥٦
بنو ادى بن سعد ١١٠	اود بن صعب ١١٧
بنو انيف ١٢٢	الاوزاع ٩٢، ١٢٠
ذو اصبح بن مالك ١٢٠	الاوزاعي ٦٥، ٦٦
﴿ب﴾	الاولس ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١٢٢
باب الابواب ٣٨	اوس بن عمرو بن اد ٧٨
بابل ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ٢١	اوس بن الصامت ١٠٨
بارق ١١٢	اوشهنك ٣١
باسل بن ضبة ٣٢	اويس القرني ١١٨
باهلة بن يعصر ٨٤	اياذ ٢٧، ٣٠، ٥٥، ٦٠، ٥٩، ٦٤

بقرات الاول ٢٩	البجة ٢٤
» الثاني ٢٩	بجير بن أبي بجير ٩١
بكر بن عبد مناة ٧٤ ، ٩٥	بجيلة ٦٤ ، ٨٢ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠١
بكر بن وائل ٩٦	١١٣ ، ١٠٣ ، ١٠٢
بكر بن محمد المازني ١١٩	بجتر بن عتود ١١٦
بلال بن الحرث المزي ٧٨	البحتري ١١٦
البلغر ٣٨	البحرين ٢٥
بلي بن عمرو ١٢٢	بجير بن يقطان ٥٧
براء ٣٠ ، ١٢٢	البخاري ١٨ ، ٦٥
بهر بن حكيم ٨٨	بخت نصر ٤٧
بهر بن سليم ٨٥	بدر بن قريش ٦٨
بيت المقدس ٢٢	بديل بن ورقاء ٩٥
بيوراسب ٣١	براء ١٦ ، ٤٧
أبو بردة الأشعري ١١٦	البراجم ٧٧
أبو بشر ٧٨	البربر ١٠ ، ١١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧
أبو بكر بن عبد الرحمن ٢٢	٨٣ ، ٣٤
أبو بكر الصديق ٢٣ ، ٧١	بربر ٢٣ ، ٢٦
أبو بكر بن عياش ٤٤	بر بن قيس ٢٥ ، ٢٦ ، ٨٣
أبو بكر بن سليمان ٤٨	برة بنت مر ٧٣
أبو بكر بن أبي شيبه ٦٦ ، ١٠١	البرجان ٢٠ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٨
أبو بكر بن أبي سبرة ٦٩	برقة ٢٥
أبو بكر بن عبد الله ٦٩	بريدة الاسلمي ١١٢
أبو بكره الثقفي ٩٢	بشر بن مروان ٨٨ ، ٩٩
بنو أبي بكر بن كلاب ٨٧	بشر بن قيس ٩٨
بنو بياضة ١١٠	بطليموس ٢٩
	بفداد ٢٧

ت

فأرح ٤٩، ٥٠، ٥٤

فأهرت ٢٥

التباينة ١٩

تبسم ٩١، ٩٠

تجوب ١١٨

تحيب ١١٥

الترك ١٠، ١١، ٢٠، ٢٨، ٣٢، ٣٣، ٣٤

٣٨، ٣٥

تزيد بن حيدان ١٢٤

تماضر ٢٥

تملكا بن النضر ٦٧

تميم الداري ٢٠، ١٠١

تميم بن مر ٧٣، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩

٨٠، ٨٤، ٨٥، ٨٩

تناويل ٢٠

تنوخ ٣٠، ١٢٢

تيرح بن يعرب ٤٩

قيم الرباب ٧٧، ٧٩، ٨٠

قيم الله بن ثعلبة ١٠٩

تيمين ٥٦، ٥٧

أبو تيممة الهجيمي ٧٦

بنو تيم بن مرة ٧١، ٨٧

بنو تغلب بن وائل ٩٧

بنو تيم اللات ٦٢

ث

ثعلبة بن عمرو بن الفوث ٦٢

ثعلبة بن عكابة ٩٦

ثعلبة المنقاء ١٠٨

الثعلبي ١١٦

ثقيف ٨١، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢

ثمالة ١١٣

ثمانين ١٧

ثمود ١٢، ١٣، ١٤، ١٧، ٥٧، ٩٠، ٩١

ثور بن يزيد ١١

ثور بن عبد مناة ٧٩، ٨٠

ثور بن غفير ١١٣

ثور بن مرتع ١١٤

الثوري ١١٨

أبو ثور الفهمي ٨٤

أبو ثعلبة الخشني ١٢١

بنو ثعلبة بن مالك ٧٤

بنو ثعلبة بن يربوع ٧٧

بنو ثعلبة بن عمرو ١٠٩

بنو ثعل ١١٦

ج

جابر الجعفي ٢٢

جائر ١٤، ٥٧

جامم ٢٠

جالقوا ٣٧

جل بن كنانة ١١٨	جالوت ٢٦
جنب ١١٦	جبريل عليه السلام ١١ ، ٢١
جندع بن ليث ٧٤	جملة بن الايهم ٣٠ ، ١١١
الجودي ١٧	جبير بن مطعم ٤٣ ، ٧٠ ، ٥٩ ، ١٠٠ ، ١٠٥
جهينة ٧٩ ، ٦٠ ، ١٢٣	الجحفة ١٥ ، ٤٨
جيشان ١٠٤	جديس ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٥٧
آل جعفر ٦٩	جديلة قيس ٨٣
ابن جريج ١٨ ، ٥٠	د ربيعة ٨٤
ابو جعفر المقيلي ٥٨	د طيء ٨٤ ، ١١٦
ابو جحيفة السوائي ٨٧	د تميم ٨٤
ابو جناب ٢٠ ، ١٠١	جذام ٧٣ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦
بنو جح بن عمرو ٧١	جرم ٦٢ ، ١٢١
بنو جحش ٧٣	جرهم ١٢ ، ١٣ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٦٧ ، ٨١
بنو جمدة بن كعب ٨٧ ، ٨٨	٩٠ ، ٩١ ، ١٢٠
بنو جعفر بن كلاب ٨٧	جرير بن حازم ٦٠
بنو جفنة ٩٤ ، ١١٠ ، ١١١	جرير ٧٧ ، ٨٨ ، ٩٩
بنو جحجبا ١٠٩	جرير بن عبد الله البجلي ١٠٠ ، ١٠٢
ذو الجوشن الضبابي ٨٧	الجزيرة ١٤ ، ٤٧
﴿ح﴾	جشم بن عوف ٨٠
حاتم الطائي ٥٤	جشم بن معاوية ٨٦
الحارث بن الخزرج ١١٠	جشم بن بكر ٩٧
الحارث بن ابي شمر ١١١	جعفر بن محمد ١٦
الحارث بن كعب ١١٢	جعفي بن سعد المشيرة ١١٧
الحارث بن مرة ١١٥	جفنة ٣٠ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ١٠٨
الحارث بن جزء ١١٨	الجلود بن طاد ٥٦
الحارث بن مالك بن النضر ٦٧	جمشيد ٣١

١١١	الحارث بن عبد المطلب ٦٩، ٧٠
الحسن بن وهب ٢٧	الحارث بن هشام ٧١
الحسن بن علي ٦٦	الحارث بن مالك بن وداعة ١٠٣
الحسن بن الحكم ١٠١	الحارث بن عمرو بن حامر ١٠٧
حسيل بن عمرو ٨٨	حارثة بن ثعلبة ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩
حضر موت ٥٨، ٥٩، ٩٢، ١١٤، ١٢٠	« امرئ القيس ١٠٧
الحكم بن ابى العاص ٧٠، ٩٢	حام ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٥، ١٥، ٢١، ٢٣، ٢٤
الحكم بن سعد العشير ١١٧	٢٦، ٢٧، ٢٨
حكيم بن حزام ٧١	حاصر بن يافث ٣٠
حليمة السمدي ٨٦	حبش بن كوش ٢٤
« بنت الحارث ١١١	حبش بن سعد ٢٦
حماد بن زيد ٦٩	الحبشة ١٠، ٢٤، ٢٦
حننة بنت جحش ٧٤	الحبشات ٧٦
حميد بن حريث السكبي ٦٠	حبيب بن عبد شمس ٧٠
« عبد الرحمن الرؤاسي ٦٤	الحجاج بن علاط ٨٥
« ثور الهلالي ٨٧	« يوسف ٨٩، ٩٠
حمير ١٩، ٢٤، ٣٣، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٨٠، ٩٠	الحجاز ٢٠، ٢٥، ٢٨، ٦٧
٩١، ٩٩، ١٠٢، ١١٢، ١١٨، ١١٩، ١٢٠	الحجر ١٣، ١٤
حنظلة السكاتب ٧٦	حجر بن عدى ١١٤
« بن مالك ٩٧	حذافة بن غانم المدوي ٦٨
حنيفة بنت كاهل ٩٧	حذيفة بن اليمان ٨٥
حنين ٨٦	حراز ١١٢، ١٢٠
حوبا ٥٨	حران ٢١
حوط بن ابى حوط ٩٩	حرب بن أمية ٢٢
حيدان بن معد ٥٥، ١٢٠	الحرقة ١٢٣
حيدة القشيرى ٨٨	حسان بن ثابت ٢٨، ٥٧، ٩٢، ١٠٧، ١٠٨

خزاعة ١١٢، ٩٥ - ٩٢، ٨٨، ٨٦، ٦٧
١٢٢

الخزر ٣٨، ٣٢، ٢٠

الخزرج ١١٠ - ١٠٨، ١٠٦

خزيمة ١٠٥، ١٠٤، ٧٣، ٧٢، ٥٣

خشين بن النمر ١٢١، ١٠٠

خضفة بن قيس ٨٣

خطمة ١٠٩

خلاد بن قرة ٥٠

خلف بن قاسم ١٠٥، ١٠٢، ٢٢، ٦٥، ٩٠

٩١

خلف الاعمى ٨٠

خليفة بن خياط ٥٠

الخليل ٤٤

خندف ٩٢، ٨٣، ٨١، ٧٢، ٦٥، ٢٥

١٠٤

خولان ١١٥، ١٢٢

ابن خثيم ٩٠

﴿ د ﴾

دارا ٣١

الدار قطنى ٧٨

داود عايبه السلام ٢٦

داود بن ابى هند ٤٧، ١٧

دريد بن الصمة ٨٦

دوس ١١٣، ١١٢، ٨٤

دهشور ٢٧

الحيرة ١٠٥، ٢٧، ٢٦، ٢٢

ابن حلزة اليشكرى ٦٨

ابو حصين ٩٢، ٤٤

﴿ حذيفة بن عتبة ٧٠

﴿ حاتم السجستاني ٨٨

﴿ حوط بن زيد مناة ٩٨

ام حبيبة بنت جحش ٧٤

بنو الحارث بن كعب ١١٧، ٢٧، ٢٦

بنو الحارث بن الخزرج ١٠٩

بنو الحارث بن كعب ٨٨، ٨٧

﴿ حنيفة بن لجم ٩٧

بنو حارثة بن الحرث بن الخزرج ١٠٩

﴿ الحارث بن معاوية ١١٠

﴿ حيدان ١٢٠

حميس بن طامر ١٢٣

﴿ خ ﴾

خارجة بن الصلت ٧٧

خالد بن معدان ١١

﴿ يزيد بن معاوية ٦٠

﴿ سعد ٦٦

﴿ سميد بن العاص ٧٠

﴿ الوليد ٧١

﴿ القسرى ١٠٢

خثعم ١١٣، ١٠٣ - ١٠٠، ٦٤

خديجة بنت خويلد ٧٦

خراسان ٣٥

ركانة بن عبد يزيد ٧٠
 رؤاس بن كلاب ٨٨
 روح بن زنباع ٧٣
 الروس ٣٨
 الروم ١٠ ، ١١ ، ٢٦ ، ٢٧ - ٣٠ ، ٣٢ ،
 ٣٨ ، ٤٣
 روى بن لنطى ٢٩
 » د دليطا ٢٩
 رومية ٢٩
 الروميون ٣٨
 رهاء بن منبه ١١٧
 رياح ٥٦ ، ٥٨
 أبو رزين العقيلي ٨٧
 ابو رغال ٩٠ - ٩٢
 بنو رقاش ٩٦
 » راشدة ١٠٦
 » ربيعة بن حارثة ١١١
 ذو الرقيبة ٨٨
 » رعين ٢٦ ، ١٢٠
 ﴿ ز ﴾
 زبيد بن صعب ١١٧
 » الياى ١١٩
 الزبير بن بكار ١٦ ، ٢٦ ، ٥٦ ، ٥٧ ،
 ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٧ ، ٧٥ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ٨٨ ،
 ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٠ ، ١١٤ ،
 ١١٥ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٢

دهن بن عذرة ٩٧
 » د معاوية ١٠٢
 الدليل بن بكر ٧٤
 الديلم ١١ ، ٢٠ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٦
 ابن دريد ١٧٧
 ابو داود ٩١
 ابو الدرداء ١٠٧
 بنو دارم ٧٧
 » الدار بن هانى ١٠٦
 » دنير بن النجار ١١٠
 ﴿ ذ ﴾
 ذكوان بن ثعلبة ٨٥
 أبو ذر رضى الله عنه ٢٢ ، ٧٤
 بنو ذهل بن شيبان ٩٦
 ﴿ ر ﴾
 الرباب ٧٧ - ٨٠
 ربيعة بن نزار ١٥ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٩٦
 ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١١٣
 ربيعة بن عثمان ٢٢ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٦٥
 ربيعة بن عبد شمس ٧٠
 ربيعة بن حارثة ٩٤
 رخصيا ٤٦ ، ٤٧
 رذريق ٣٤
 رغل ٨٥
 رقاش بنت ضبيعة ٩٧

سبا ١٢، ١٩، ٢٠، ٥٩، ٦١، ١٠١،
 ١١٥، ١٠٥، ١٠٣
 السبيم ١١٩
 سجلماسة ٢٥
 سد مأرب ٤٨
 سدير بن ثعلبة ٧٤
 سرافة بن مالك ٧٤
 سمد هذيم ٦١، ٨٢
 » بن أبي وقاص ٧١
 » » ليث ٧٤
 » » زيد مناة ٧٧، ٨٠
 » » ابراهيم ٧٩
 » » عوف ٨٠
 » » قيس ٨٣
 » » مالك بن يعصر ٨٤
 » » بكر بن هوازن ٨٦
 » » صمر بن ربيعة ٩٣، ٩٤
 » » نذير بن قصر ١٠٢
 » » عدى بن حارثة ١١٢
 سمد العشيرة ١١٧
 سعيد بن المسيب ١٠، ٢٦، ٤٢، ٤٤
 » » جبير ١٨، ٤٤، ٦٦
 » » زيد ٧١
 » » نصر ٦٦، ١٠١
 » » رشيد ١٠٥
 » » صفيان بن وكيم ١٦
 » » عيينة ٤٤

الزبير بن العوام ٧١، ٨٦
 الوغاة ٢٤
 زناة ٢٥، ٢٦
 الزنج ٢٤
 زويلة ٢٥
 الزهر بن الحارث ١٠٣
 زهير ٥٩، ٨٢
 زياد بن عبد الله البكائي ٥٠
 » » حارث الصدائي ١١٧
 زيد بن نبت ١٦، ٤٧
 » » مناة بن تميم ٧٧
 » » » شيبان ٩٧
 » » بن كهلان ١٠٧
 زينب بنت جحش ٢٤
 زينب بنت خزيمة ٨٧
 بنو زهرة بن كلاب ٧١
 » » زمان بن مالك ٩٦
 » » زعور بن عبد الأشهل ١٠٩
 » » زريق ١١٠

﴿ س ﴾

سارة ٢١
 ساروح ٤٩
 السالمات ٥٨
 سام ٩ - ١٠، ١٨ - ٢٠، ٢٣، ٢٦،
 ٢٨، ٣٠، ٣١، ٤٦، ٤٩، ٥٠،
 ٥٨ - ٥٤

- سقراط ٢٩
 السكاسك ١١٥
 سكلوجيم ٢٦
 السكن بن أشرس ١١٥
 السكون بن أشرس ١١٥، ١١٤
 سلامان ١١٢
 سلام بن مسكين ٥٨
 السلف ٩١
 سلمان بن طامر الغنبي ٧٩
 ربيعة الباهلي ٨٤
 يشكر ١١١، ١١٨
 سلمة بن سعد بن الخزرج ١١٥
 سلول بنت شيبان ٨٦
 سليح ٣٥
 سليمان عليه السلام ٣٤
 سليمان بن عبد الرحمن ٢٢، ٦٥
 وهب ٢٧
 سليم بن منصور ٨٥، ٨٦، ١١٠
 سمرة بن جندب ١٠، ٢٢، ٨٥
 سنان بن مقرن ٧٨
 السند ٢٤
 سواة بن طامر ٨٧
 سود بن أسلم ٦٥
 السودان ٢٤، ٢٥، ٣٨
 سودان بن عمرو بن القوث ٦٢
 السوس الاقصى ٢٤
 سويبط بن سعد ٧١
- سويد بن مقرن ٧٨
 سهم ١١٢
 سويل بن عمرو ٧٢
 آل أبي سفيان ٧٥
 سعيد بن العاص ٧٥
 ابن سنجر ٦٤، ٦٦
 أبو سفيان بن أمية ٢٣
 أبو سلمة بن عبد الرحمن ٦٨، ٧٩
 سبرة النخعي ١٥١
 سيارة المتي ١٥٤
 سالم الجيشاني ١٥٤
 أم سلمة ١٦، ٤٧، ١١٦
 بنو سهم بن عمرو ٧١
 سعد بن الحارث ٧٤
 سدوس بن شيبان ٩٦
 السائب بن قطن ١٥٦
 سلمة ١١٥، ١١٥
- الشاش ٣٦
 شافم بن السائب ٧٥
 الشافعي ٧٥
 شالح ١٤، ١٥، ١٩، ٢٦، ٤٩، ٥٤، ٥٥، ٥٨
 الشام ٢٥، ٢٥، ٣٥، ٦٥، ٧٣، ٩٤، ١٠٥
 ١٠٧، ١١٥
 شبيب بن عمرو ١١٢
 الشحر ١٤

﴿ ص ﴾

- صابن مصر ٢٧
 صائغ ٣٦
 صالح عليه السلام ٩٠ ، ٩١
 صاهلة بن كاهل ٧٤
 صداء ١١٧
 الصدف ١١٤
 صعب بن سعد المشيرة ١٠٠
 صمصمة بن ناجية ٧٧
 الصغد ٣٥
 صفوان بن أمية ٧١
 صفوان بن المعطل ٨٥
 الصقالبة ١٠ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٨
 الصلت بن النضر ٦٧
 صليت ٢٠
 صنمءاء ١٤
 صنهاجة ٢٥
 صهيب بن سنان ٩٧
 صهيبية بن أنمار ١٠١
 صيفي الجبيري ٢٥
 الصين ٢٨ - ٣٦
 أبو صالح ٤٩ ، ٥٠ ، ٩٢ ، ٩٣
 الصهباء ٦٦
 بنو الصيداء ٧٥
- الشرقى بن القظامي ١٢ ، ٣٢ ، ٦٠ ، ١١٢
 شروان ٥٧
 شريح بن هانيء ١١٧
 شعبة ٧٨ ، ٧٩ ، ١١٨
 الشعبي ٢٢ ، ١٢٠
 شعيب ١٧
 شعيب بن اسحاق ٦٥
 شقرة بن ربيعة ٨٠
 » معاوية ٧٦
 شقيق بن نور ٥٠
 شوقر ٢٣
 شمال بن عمرو ١١٤
 شهران بن عفرية ١٠٣
 شهر بن حوشب ٢٢
 شيبان بن زهير ٥٠
 » غوث ١٢٠
 شيبة ذو الحمد ٥٢
 » بن ربيعة ٧٠
 شيت عليه السلام ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٤٥ ، ٥٤ ، ٥٦
 ابن شهاب ٤٣
 » أبي شيبة ١٠١ ، ١٠٢
 أبو عمار ٦٥ ، ٦٦
 » شريح السكبي ٩٥
 بنو شيبان بن ثعلبة ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩
 ذو الشمالين ١١٣

﴿ض﴾

الضباب ٨٨

ضب بن عمرو ٨٨

ضبة بن أد ٧٨، ٣٢، ٨١

» الحارث ٨١

» عمرو ٨١

ضبيعة بن ربيعة ٩٦، ٩٨

» قيس ٩٧

ضجم ١٣

الضحاك بن قيس ٧٢

ضامر الضحيان ٩٨، ٩٩

ضنة بن سعد ٨١

» عبد بن عذرة ٨١

» الحاف ٨١

» العاصي ٨١

بنو ضمرة بن بكر ٧٤

بنو ضبيعة ٨٥، ١٠٩

» ضباب بن ربيعة ٨٧

» ضنة ٩٦

﴿ط﴾

طابخة عمرو ٧٢

» بن الياس ٨١

طاحية ١١٣

طارق بن زياد ٣٤

الطائف ١٣، ٢٠، ٩٠، ٩١

طمم ١٢-١٤، ١٧، ٢٠، ٥٧

الطفافة ٩١

الطفيل بن عمرو ١١٣

طلحة بن عبيد الله ٧١

طليب بن صمير ٧١

طنجة ٢٥

طهمورث ٣١

طى ٢٦، ٢٧، ٩١، ١١٦

آل أبي طالب ٦٩

بنو طهية ٧٧

﴿ظ﴾

بنو ظفر ١٠٩

﴿ع﴾

عائشة رضی الله عنها ٤٨، ٥٩

عابر ١١ - ١٤، ١٩، ٤٦، ٥٠، ٥٤، ٥٨

١٢٠

عائكة بنت قضاة ٨٣

عاد ١٢-١٥، ١٧، ١٨، ٥٦، ٥٨، ٩١، ٩٠

عاصم بن عتبة الغسانی ١٠٧

عامر الشعبي ٢٢

عامر بن صعصعة ٨٥-٨٨، ٩٧

عاملة ٢٥، ١٠٢، ١٠٣

العامل بن مهراڻ ٥٧

عامور بن يافث ٢٨، ٣٦

عبادة بن الصامت ١٠٨

العباس بن مرداس ٤٨، ٨٢، ٨٥

عبد الله بن بريدة ١٢

عبد الرحمن بن معاذ ١١٠
 عبد الرحمن بن ملجم ١١٩
 عبد شمس بن عبد مناف ٧٠
 عبد الصمد بن معقل ١٥
 عبد العزى بن عبد شمس ٧٠
 عبد العزيز بن عمران ٢٣
 عبد القيس ٩٧ - ٩٩ ، ١٠٢ ، ١١٣
 عبد كلال ١٢٠
 عبد الملك بن عيسى ٤٢
 » » حبيب ٤٦ ، ٦٣
 » » مروان ٦٨ ، ٨٩
 » » عبد العزيز ٧٨
 عبد مناف ٥٢ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧٠
 عبد مناة بن أد ٦٢
 عبد الوارث بن سفيان ١٠ ، ٢٠ ، ٤٤ ،
 ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٩٣ ، ١٠١ ، ١٠٧
 عبد الوهاب بن نجوة ٢٠
 عبد بن قصي ٢٣
 عبس بن بغيض ٨٥
 عبشمس بن سعد ٧٧
 عبقر بن آثار ١٠١
 عبيدة بن الحارث ٧٠
 عبيدة السلماني ١١٨
 عبيل ١٤ ، ١٥ ، ٥٧
 عتاب بن أسيد ٧١
 عتاب بن شمير ٧٩
 عتبة بن ربيعة ٧٠

عبد الله بن محمد بن حكيم ١٢ ، ١٥
 عبد الله بن أبي سعد ١٥ ، ٢٢
 » » وهب ١٦ ، ٤٣
 عبد الله بن أبي الجهم ٢٢
 » » جعفر ٢٣
 » » يزيد ٤٢
 » » نعلبة ٤٣
 » » مسعود ٤٩
 عبد الله الناشئ ٥٠
 عبد الله بن الجلود ٥٦ ، ٥٨
 عبد الله بن عامر ٧٠
 عبد الله بن أبي أمية ٧١
 عبد الله بن جحش ٧٣
 » » شبيب ٧٨
 » » الشخير ٨٧
 » » محمد بن ناصح ٩٠ ، ٩١
 » » عمرو بن العاص ٩١
 » » أبي أوفى ١١٢
 » » طابد الثمالي ١١٣
 عبد الجبار بن طاصم ١٠
 عبد الحميد بن جعفر ٣٠
 عبد الرحمن بن غانم ٢٢
 » » معاوية ٣٤
 » » زهير ٦٥
 » » سمرة ٧٠
 » » عوف ٧١
 » » أبي بكرة ٧٩

عروة بن الزبير ٤٧	عتوارة بن ليث ٧٤
عروة بن مسعود ٩٢	عثمان بن عفان رضى الله عنه ٣٤ ، ٧٠
عريب ١٢	عثمان بن أبي سليمان ١٨ ، ٢٣
عريضة بن نظير ١٠٢	عثمان بن كثير ٢٠
عصر ٩٧	« أبي شيبة ٢٢ »
عصية بن خفاف ٨٥	« طاحه ٧١ »
عضل ٧٥	« عمرو بن أد ٧٨ »
عطاء ٦٤	« أبي العاص ٩٢ »
عطية العموي ٨٥	عدنان ١٦ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٤٦ - ٥٠ ، ٥٣
عفان ١٠٧	٥٥ ، ٥٧ - ٥٩ ، ٦٤ ، ٩٣
عفير بن عدى ١١٥	عدوان بن عمرو بن قيس ٨٣ ، ٨٤
عقبة بن أبي بشير ١٦	عدى بن زيد العبدي ٢٧
« طامر ٦٠ »	« عبد مناة ٧٩ ، ٨٠ »
عقيل بن مقرن ٧٨	عدى بن عمرو بن ربيعة ٩٣ ، ٩٤
عكرمة ١٧ ، ٥٠	« عمرو بن سبأ ١٠٤ »
عكرمة بن قيس ٨٣	عدى بن الرقاع ١٠٣
عك بن عدنان ٤٨	« كعب بن الخزرج ١٠٧ »
عكل ٦١ ، ٧٩ ، ٨٠	« مازن ١١١ »
علباء بن احمر ١٧	« حاتم ١١٦ »
علقمة بن وعله ٢٠	عذرة ٨١ ، ٩٦
علقمة بن علاثة ٨٧	المراق ٨٩
عقيل بن أنى طالب ٤٣	العرب ٩ - ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢
عقيل بن كعب ٨٧ ، ٨٨	٢٦ - ٢٨ ، ٣٢ - ٣٤ ، ٣٨ ، ٤٣ - ٤٧
على رضى الله عنه ٩٠ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١١٨	٤٩ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٨
	٦٩ ، ٧٣ ، ٨١ - ٨٣ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٦ ، ١٢٠
على بن الصباح ١٢	١٠٢ ، ١٠٣
« المغيرة ١٦ »	المرس بن صير ١١٤

٧٩٤٧٨	عمرو بن أد	٦٧، ٥٦، ٤٦، ٣٠، ٢٣	علي بن كيسان
٧٨	مرزوق	» »	٨١، ٧٣
٨٤، ٨٣	قيس	» »	علي بن عبد العزيز ٤٦، ٢٦
٨٥	عبسة	» »	علي بن مسعود ٦١
٨٨	معاوية	» »	» » محمد الطومى ٦٥
٩٤-٩٢	لحى	» »	» » عوف ٨٠
١١٣، ١٠٠	الغوث	» »	عمار الدهنى ٩٧
١١١	مازن	» »	عمار بن أبي معاوية ١٠٢
١١٤	مالك بن أشرس	» »	» » نوح ١٠٥
١١٥	الحارث	» » »	» » ياسر ١١٩
١١٨	معدى كرب	» »	العماليق ١٢، ١٤، ٢١
١١٨	مرة الجلى	» »	عمران ١٠٦
٦٠	الجنهى	» » »	عمران بن حصين ١٠، ٩٥
٥٧، ٢٠، ١٤-١٢	صمليق	» »	» » الحاف ٦٠
٦٠	صمير بن الحباب	» »	» القطان ١٠٥
٩٧	عنزة بن وائل	٤٨، ٤٢، ٤١	صمر بن الخطاب رضى الله عنه
٩٨	أسد	» »	١٠٥، ٧١، ٦٦، ٦٣، ٥٩
١١٩	عفس بن مالك	» »	صمر بن شبة ١٢، ١٥، ٢٢، ٢٣
١٠٨، ١٠٧	العنقاء بن عمرو	» »	» » كثير ٢٠
٥٨-٥٦، ١٥، ١٤	عوص	» »	عمرو بن العاص ٣٠، ٧٠
٧٩	عوف بن عبد مناة	» »	» » عامر ٣١
٨٠	عوف بن قيس	» »	» » ميمون ٤٩
٩٤، ٩٣	عوف بن عمرو	» »	» مرة ٦١
١١٠	الخزرج	» »	» دينار ٦٩
٩٧	عوق	» »	» أمية ٧٤
١١٣	الموقة	» »	» الغفواء ٧٤
٥٨	هون بن ربيعة	» »	» حنظلة ٧٧

بنو عبد بن قصي ٧١	عويل ٢٠
بنو عدى بن كعب ٧١	عويلم ١٩
بنو عامر بن لؤي ٧٢	عياش بن أبي ربيعة ٧١
بنو عامر بن صعصعة ٧٩	عيبير ٤٩
بنو عمرو بن عامر ٩٤	عيصو ٣٣٦٣٠، ٢٩٦١٤
بنو عجل بن لجيم ٩٧	عيلان بن مضر ٨١، ٦٥
بنو عامر بن النبيت ١٠٦	عيننة بن حصن ١٠٠، ٨٥
بنو عوف بن مالك ١٠٩	آل العباس ٦٩
بنو عمرو بن عوف ١٠٩	آل علي ٦٩
بنو عبد الأشهل ١٠٩	آل عقيل ٦٩
بنو عدى بن النجار ١١٠	آل أبي العاص ٧٠
بنو عوف بن عمرو ١١١	آل أبي العيص ٧١
بنو عامر بن ثعلبة ١١١	ابن عباس رضي الله عنهما ١٤٦٢، ٩
بنو عريب ١٢٠	١٦-١٨، ٢٠، ٤٣، ٤٤، ٤٩، ٥٠، ٥٨، ٥٩



خافق بن العاصي ١١٣	١٠١، ١٠٠، ٩٥، ٩٠، ٧٨، ٦٤، ٦٣
قالب بن فهر ٧٠، ٥٣، ٥١	ابن أبي عون الأزدي ٢٣
غامد ١٠٤	ابنة عامر بن الظرب ٨٩
غبر ١٠٤	أبو عمرو والباهلي ١٥
غبشان بن ملكان ١١٣	أبو عبيدة النحوي ١٥
الغزان ٢٤	أبو عمرو بن الملا ١٦، ٨٩، ٩٧
غسان ١٠٧، ١٠٢، ٩٤، ٤٨، ٣٠	أبو العباس الناشيء ٢١
غصينة ٦٢	أبو عشانة ٦٠
القطريف ١٠٧ - ١٠٩	أبو العاص بن الربيع ٧٠
غطفان بن سعد ١٠٦	أبو عبيدة بن الجراح ٧٢
غطفيف ١١١، ١١٨	أبو عتبة الخولاني ١١٥
	بلعنبر ٧٦
	بنو عوف بن قيس ٦١

فيروز الديلمي ٣٣	غفار بن مليل ٧٩٤٧٤
بنو فهر بن مالك ٧٢	غندر ٧٩
» فقمس ٧٥ * (ق) *	غني بن يعصر ٨٤
قاييل ٢٣	الغوث بن انمار ١١٣، ١٠١
قحط ١٥	غيلان بن سلمة ٩٢
قاسم بن اصبيغ ١٠٤١، ٢٠٤٤، ٦٤، ٦٦، ٦٦	» » جريير ١٠٧
١٠٩٣، ٧٩، ٧٨	بنو غم بن دودان ٧٤، ٧٥
القاسم بن أبي بزة ٥٠	» الغوث بن زبد ١٠٧
قاسم بن محمد ٦٦	» غم بن مالك ١١٠
القارة ٧٢، ٧٣، ٧٥	بنو غم بن عوف ١١٠
القبط ١٠	بنو غيدان ١٢٠ * (ف) *
قبط (أو قوط) بن حام ٢٣، ٢٤، ٢٦	فارس بن حامر ٣٠
» بن مصر ٢٧	فارق ٢٥
قبيصة بن ذؤيب ٩٤	فالح ١٣، ١٥، ١٩، ٤٩، ٥٠، ٥٤
قتادة بن دعامة ٥٠	الفرات ٢٧
قحطان ١١، ١٣، ١٥، ١٨، ١٩، ٤٧، ٤٨	الفراعة ٢٠
٥٥-٥٩، ٦١، ٦٣، ١٠٤، ١٠٦، ١٢٠	الفرزدق ٧٧
قدامة بن مظعون ٧١	الفرس ٩-١١، ٢٠، ٢٦، ٣٠، ٣٣
قرة ٧٨	٣٨، ٣٦
قرقشانة ٢٥	فرغانة ٣٥
قريش ٢٢، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٢	فروة بن مسيك ٢٠، ١٠١، ١٠٣، ١١٥
٥٣، ٦٥، ٦٩، ٧٢، ٨٠، ٨١، ٩٤، ٩٥	١١٨
قريش بن الحارث ٦٨	فزارة بن ذبيان ٨٥
قصر بن عبقر ١٠٢	الفضل بن غسان ٢٢
قسي بن منبه ٨٩، ٩٠	الفضل بن ظالم ٩٣
قسطنطين ٣٠	فقيم بن عدى ٧٤
القسطنطينية ٣٢	فهر بن مالك ٥٣، ٦٧، ٦٨، ٧٠
قصي بن كلاب ٥٢، ٦٨، ٦٩	فهم بن عمرو ٨٣، ٨٤

﴿ ك ﴾

كثيرة ٢٥	قضاة ٣٠.٥٥٩.٦٣-٦٠.٥٥٩.٦٣-٧٢٦٨٦٣
كثير بن أبي كثير ١٨	١٢٢٦١٢١٠١١٥٦١١٣٦١٠٨٦١٠٠٠٠٦٨١
« عزة ٦٧ ٩٤	قنط ٢٧
« بن هراشة ٨٩	قلو بطرة ٢٩
كدارة ٩٩١	قمة بن الياس ٨١ ٩٢
كرد ٢٤	قنص بن معد ٥٥٥٥٠٠١٠١٢١٠١٢١
السكر ٣٨٤٣١	قنطور ١٤
كرز بن مسمم ١٦	قيذار ١٦ ٥٤
كعب الاحبار ١١	القيروان ٢٥
« بن لؤي ٥٣ ٧٠ ٩٥	قيس بن الربيع ٢٢
« ربيعة ٨٧ ٨٨	« « عيلان ٢٥-٢٧ ٨٨
« الاسدي ٨٨	« « سليم ٢٧
« بن عمرو ٩٣-٩٥	« « الخطيم ٤٨
« « الحارث ٩٩	« « مضر ٦٥ ٧٢ ٨١-٨٩ ٩٢-٩٢
« « مالك ١٠٨	١١٣
« « الخزرج ١٠٩ ١١٠	قيس بن مخزومة ٧٠
« « مازن ١١١	« « حنظلة ٧٧
« « عجرة البلوي ١٢٢	« « عاصم ٧٧
« كلاب بن مرة ٥٢ ٧٠	« « كبة ٨٢ ١٠٢
« « ربيعة ٨٧ ٨٨	قبيلة بنت كاهل ١٠٨
« كلاع ٢٦	قينان ٥٦٠٥٤٤٥٠
« كلب بن وبرة ٧٣ ٧٣ ٩٠٠ ٩١١	أبو قتادة المدوي ٨٠
« كلمة بن حنظلة ٧٧	« قابوس ١٠٨
« كليب بن ربيعة ٨٧	بنو قشير ٨٧ ٨٨
« الكميت ٦٣ ٧٣	« قحافة ١٠٣
« كنانة ٥٣ ٦١ ٦٥-٦٥ ٦٧-٧٢ ٧٢-٧٥	بنو قرن بن ردمان ١١٨
	بنو القين ١٢٣
	ذو القرنين ٣٩ ٣٩

مازن بن مالك ١١٠،٧٦	كنندة ٦٦، ١٠٢، ١١١، ١١٣، ١١٥-١١٥
» منصور ١١٠،٧٨	كنمان (يام) ٢٤، ٢٣، ٢١، ١٥، ١٢، ٤، ٩
» صمصمة ١١٠،٨٦	كور بن غفريت ١٠٣
مالك بن اسمعيل ٢٢	كوش ٢٤، ٢٣، ٢١، ١٥، ١٢
» أنس ٤٤، ٤٣	الكوفة ٢٧، ١٨٨، ٩٩
» النضر ٧٠، ٥٣	كهلان بن سبأ ١٩
» حمير ٦١	كيومرث ٣١
» كنانة ٦٧	أبو كبشة الانماري ٨٥ * (ل)
» عوف ٨٦	لامك ٥٦، ٥٤، ٤٥، ٤٩
» أوس ٨٦	لاوذ ١٢-١٤، ١٩، ٢٠، ٥٧
مالك بن أقصى ١١١، ٩٤	لبيد بن ربيعة ٨٧، ٥٩، ٤٨
» شيبان ٩٧	لحيان بن هذيل ٧٤
» عمرو بن عدى ١١١	لحم ٢٥، ٢٦، ٢٣، ١٠٢-١٠٦
» أدد ١١٢، ١١٦، ١١٩	لقمان ٥٤
مالك بن مرتم ١١٤	لواة ٢٥
» الصباح ١١٤	لوط ٢١
» مرارة ١١٧	لؤي بن غالب ٥١، ٥٣، ٧٠
متع ١٠٤	الليث بن سعد ٢٠
متمم بن نيرة ٧٧	ليث بن بكر ٧٤
متوشلخ ٥٦، ٥٤، ٥٠	ابن طهيمه ٢٠، ٤٧، ٦٠، ١٣٠
المنفى بن الصباح ٦٤	بنت ذى اللحية ٨٠
مجاهم بن دارم ٧٧	بنو أبي لهب ٦٩
مجالد ٢٢	بنو لحاء ٩١
مجاهد ٤٤	ذو اللحية الكلابي ٨٧ * (م)
المجذر بن زياد ١٢٢	ماء السماء ٩٣، ٩٩، ١٠٧-١٠٩
مجزز المدلجي ٧٤	مأجوج ١٠، ٢٨، ٣٣، ٣٨
القاضي المحاملي ٧٨	مارية أم الحرث الاكبر ١١١
محمد بن اسحاق ١٧، ٢٢، ٤٥، ٤٥، ٦١، ٦٥	مازن بن الازد ٤٨، ١٠٩

مدركة بن الياس ٨١٤٧٣٤٧٢٤٥٣	١٠٤٤ ١٠٢٤ ١٠٠٤ ٩٣٠ ٩١٠ ٨٩٠ ٨٦
مدينة ١٧	١١٩ - ١١٣ ١١٠ ١٠٨
المدينة ١٠٧	محمد بن علي بن الحسين ١٧
مذحج ١٠٢ ١٠٤ ١١٠ ١١٢ ١١٥ ١١٦ ١١٦ ١١٦	» » » الاهوازي ٢٢
١١٨ ، ١١٩	» » عبد الرحمن القشيري ٢٢
مراد ١١٩ ١١٨ ١١٢ ١١١	» » مصعب القرقيساني ٢٢
مر الظهران ٩٥	» » يحيى ٢٣
مرة بن كهب ٥٢ ، ٧٠	» » بكار ٤٤
» » عبید ٧٧ ٨٥	» » كهب ٤٩ ٤٤
» » عوف ٨٥	» » عبد السلام الخشني ٧٩ ٤٤
» » عباد ٨٥	» » سعيد بن المسيب ٤٤
» » عامر بن صعصعة ٨٥	» » عبدة ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢
» » شيبان ٩٧	» » حبيب ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢
مرشد بن زيد ١٢٠	» » اسمعيل ٥٨
مروان بن الحكم ٨٨	» » سلام البصري ٦٣ ٧٧
مرهبة بن دعام ١١٩	» » سعيد الاصمهاني ٦٤
مزانة ٢٥	» » سليمان النيسابوري ٦٥
مزيقياء ٩٣ ١٠٧ - ١٠٩	» » جبير بن مطعم ٦٨
مزينه ٧٨ - ٨٠	محمد بن بشار ٧٩
مسلم بن ابراهيم ٦٦	» » بكر بن داسة ٩١
المسور بن مخرمة ٧١	» » ابراهيم التيمي ٩٣
مصر ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٨	» » وضاح ١٠١
مصر بن حام ٢٣ - ٢٥	» » سيرين ١٠٥
مصريم ٢٦	» » سمارة ١١٠
مصعب الزبيدي ٤٦ ٤٩ ٥٩ ٦٦ ٧٣ ٨٦	محبة بن جزء الزبيدي ١١٨
١٠٠ ٩٤ ٩٢	مخرمة بن المطلب ٧٠
مصعب بن عمير ٧١	» » نوفل ٧١
مضب بن عمرو بن معاوية ٨٨	مخلد بن النضر ٦٧

المنذر بن ماء السماء ٩٩	مضر ١٥١٦، ٢٢، ٥٣، ٥٨، ٥٩، ٦٣ -
منصور بن أبي مزاحم ٦٥٤٤	٦٥، ٦٩، ٧٢، ٨١، ٨٣، ٨٨، ٩٢، ٩٣،
منقرة بن عبيد ٧٧	٩٦، ١٠٠، ١٠٦
منوجهر ٣١	المطلب بن عبدمناف ٧٠
منية بفت جابر ٧٨	معاذ بن جبل ١١٠
موسى بن عبيد الله ١٢، ١٥، ٢٢	معاقر بن يعفر ١١٨
» يعقوب ١٦، ٤٧	معاوية بن كلاب ٨٨
» علي ٢٠	» الحارث ١٠٣
» نصير ٣٤	» خديج ١١٥
» اسمعيل ١٠٧	معد بن عدنان ١٢، ١٦، ٤٦، ٥٠، ٥٣،
مهدي بن ميمون ١٠٧	٥٥، ٥٩، ٦٠، ٦٤، ٩٩، ١٢١، ١٢٢،
مهران ٥٧	معروف بن سويد ٦٠
مهرة ٥٥، ١٢٠، ١٢١، ١٢٤	معقل بن سنان ٨٤
مهلايل ١٤، ٥٤٤٥٠	» مقرن ٧٨
الميثان ٥٧	معمر بن المثنى ٤٥، ٧٣، ٧٥، ٨٠، ٩٣،
ميسرة بن أم حدير ٩٤	١١٩
ميمونة زوج النبي عليه السلام ٨٧	معن بن مالك ٨٤
آل معاذ ١٠٧	المغرب ٢٣، ٢٤
ابن مسمود ٨٤	المغيرة بن شعبة ٩٢
أبو معشر ٤٤	مقحاط ١٥
» مرثد الغنوي ٨٤	المقداد بن الاسود ١٢٢
» مريم السلولى ٨٦	المقدام بن شريح ١١٧
» محجن الثقفي ٩٢	مقوم بن ناحور ٤٩
أبو موسى الاشعري ١١٦	مكة ١٤، ١٨، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٦٨، ٩٥،
بنو مروان ٦٠، ٦١	ملاكان بن كنانة ٦٧
» مخزوم ٧١	مليح بن عمرو ٩٣، ٩٤
» مظعون ٧١	منبه الاصغر ١١٧
	المنذر بن حرام ٥٧

نبقة بن المطلب ٧٠	بنو مدلج ٧٤
نهبان ٢٤	» مقرن ١٨
النبيت ٥٧	» مجد ٨٧
النجاثي ٢٦	» مازن بن الازد ٩٤
نجد ٢٥، ٢٠	» محلم ٩٦
نجران ٢٦	» منارة ١٠٦
النخع بن عمرو ١١٦	» محرق ١٠٨، ١٠٧
نزار ١٦، ٥٠، ٥٣، ٥٥، ٥٩، ٦٢، ٦٤،	» مازن بن النجار ١٢٠
١٢١، ١٠٠، ٩٦	» مالك ١١٠
نصر بن علي الجهضمي ٨٨، ٤٤	» » زيد مناة ١١٠
» » معاوية بن بكر ٨٢	» منبه الاكبر ١٢٣
النضر بن كنانة ٧٠-٦٦، ٥٣، ٤٩	* (ن) *
النضير بن كنانة ٦٧	النبي صلى الله عليه وسلم ١٠٦، ١٠٧، ٢٠
النعمان بن المنذر ٨١، ٣٦، ١٠٨، ١٠٥،	٤٢، ٣٩، ٢٣، ٢٢، ٤٩، ٤٧، ٤٤، ٥٠،
٧٨ مقرن ٧٨	٥٤، ٥٧، ٥٩، ٦٠، ٦٦، ٦٩، ٧١،
نعيم بن النحام ٧١	٧٦، ٧٤، ٨٧، ٩٠، ٩٦، ١٠١-
» » مسعود الاشجعي ٨٤	١١٠، ١١٠، ١١٢، ١١٥، ١١٧،
نقوسة ٢٥	١١٩، ١٢٠، ١٢١
نمارة بن لحم ١٠٥	نابغة ١٤
النمر بن قاسط ٩٧-١١٥، ١٠٠	النابغة ١١١
» » وبرة ٢٠٠، ١٢١	النابغة الجعدى ٨٧
النمرود ١٢، ١٤، ١٥، ٢١	ناحور ٥٤، ٥٠، ٤٩
نمير بن عامر ٨٧، ٨٨	الناس بن مضر ٨٢، ٨١
نوبيا ٢٤	ناسك ٢٩
النوبة ٢٧، ٢٤	ناهس بن عفریت ١٠٣
نوح عليه السلام ٩-١٥، ١٤-	نبت بن اسمعيل ١٦، ٢١، ٤٧، ٤٩، ٥٣،
١٩، ٢٣، ٢٨، ٣٠، ٣٦، ٤٦، ٤٩، ٥٠،	٥٧، ٥٦
٥٤-٦٦، ٥٨	نبت بن أد ١١٥

هشام بن عروة ١٧، ١٧، ٦٣، ٥٩
 » » العاصي ٧٢
 » » يوسف ٩٠
 هشيم ٣٠
 هلال بن عامر بن صعصعة ٨٧
 همدان ١١١-١١٣، ١١٩، ١٢٠
 الهيميم ١٦، ٤٧، ٥٣، ٥٦، ٥٨
 الهنائي ١١٦
 الهند ٢٤، ٣٧
 هند بنت وبرة ٧٣
 » » عيلان ٧٣
 » » أبي هالة ٧٦
 » » الغافق ١٠١
 » » عمرو الجلي ١١٨
 هوارة ٢٥
 هوازن بن منصور ٨٦، ١١٠
 هود عليه السلام ١٥، ١٨، ٥٦ - ٥٨،
 ١٢٠
 هوزن بن ذي الكلاع ١٢٠
 الهون بن خزيمه ٧٣، ٧٥
 الهيميم بن عدى ١٤
 ابن هاني المرادي ٢٠
 هشام ٤٨، ٥٠، ٥٩، ٦٩، ١٤٤
 أبو هريرة ٤٣، ٤٤، ٧٩، ٩٢-٩٢، ١٠٥، ١١٣
 » هاني المرادي ١٠١
 بلهجم ٧٦
 بنو هني ١١٦

نوفل بن عبد مناف ٧٠
 نهد بن زيد بن سود ١٢٣
 نهمش بن دارم ٧٧
 نيسابور ٦٥
 ابن عمير ١٠١، ٢٠
 » أبي نجيع ٤٤
 بنو نصر بن قعين ٧٥
 » النجار ١٠٧
 » زهران ١١٦

﴿ ه ﴾

هاويل ٢٣
 هاشم بن عبد مناف ٥٢، ٦٥، ٦٦،
 ٧٠، ٦٩
 هاشم بن المطلب ٧٠، ٩٥
 هالة بنت أبي هالة ٧٦
 هاني بن يزيد ١١٧
 هذيل ٧٢-٧٤، ٨١
 هذيم ٦١، ٨٢
 هرقل ٢٧، ٣٠
 هرم بن سنان ٨٢
 هروس ٢٩
 هشام بن محمد بن السكبي ١٢، ١٤، ١٥،
 ٢٩، ٤٥، ٤٩، ٥٠، ٥٧، ٥٨، ٦١، ٦٧، ٧٣،
 ٧٥، ٧٦، ٧٩، ٨٠، ٨٣، ٨٧، ٨٨، ٩٤،
 ٩٧، ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٨،
 ١٠٩، ١١٤، ١١٦، ١١٧، ١٢١، ١٢٣،
 ١٢٤

﴿و﴾

يحيى بن طلحة ٤٤
» « أبي عمرو الشيباني ١٢٠
يزيد بن هارون ١٦
» « حامين ٢٠
» « الفارسي ٥٨
» « بن يوسف ٦٥
» « شجرة الزهاوي ١١٧
يسار الكواعب ٦٢
يشجب ٤٩، ٦١، ١٢٣
يشكر ٨٦، ٨٤، ١٢٣
يعرب ١١، ١٢، ١٨، ١٩، ٤٩، ٦١،
يعقوب عليه السلام ١٤، ٢٩
يعلى بن أمية ٧٨
» « مرة ٩٢
يعمر بن عوف ٧٥
دة طان ١٢، ١٩، ٥٦، ٥٧
الجمامة ١٣، ١٤، ١١٦
البن ١٣، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٣، ٢٦، ٣٣،
٥٦، ٤٨، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٧٣، ٨٢، ٩٣، ٩٤
١٠٠، ٢٠٠، ١٠٥، ١٠٦، ١١٢، ١١٣
يونان بن يافث ١٠، ٢٨، ٢٩، ٣٢
اليونانيون ١٠، ٢٩، ٣٠، ٣٣، ٣٨
يونس بن حبيب ١٦
ابن يثرب ١١٨
أبو الاسود تميم عروة ٤٧، ٤٨
» « اليقظان ٦٩
بنو ربوع ٧٧
» « يشكر بن بكر ٩٧

وائل بن عوف ٦١
واثلة بن الاسقم ٦٥، ٦٦
وادعة ١١١
واصل بن شبيب ٧٧
الواقدي ٢٢، ٦٨، ٦٩
ودان ٢٥
الوليد بن عبد الملك ٣٤
» « مسلم ٦٥
وهب بن منبه ١٠، ١٥، ٢٦، ٣٣،
٥٨، ١٢٠
وهب بن جرير ٩١
ابن وضاح ٦٦
أبو واقد الليثي ٧٤

﴿ي﴾

يا جوج ١٠، ٢٨، ٣٣، ٣٨
يارد ٥٤، ٥٥، ٥٦
ياسر العنسي ١١٩
يافث ٩، ١١، ٢٠، ٢٨، ٢٩، ٣٣، ٣٥، ٣٨
يام « أنظر كنعان »
يانس ٥٥
يثرب ١٤، ١٥، ٢٠
يحصب بن مالك بن حمير ١٢٠
يحيى بن سعيد ١٥
» « ابراهيم ٢٩
» « معين ٤٤، ٩٠، ٩١

